

رئيس مجلس الإدارة  
رئيس التحرير

فخري كريم

جريدة سياسية يومية

20  
500  
صفحة  
دينار12  
شارابوفا تسخر من تصنيف  
مجلة فوربس13  
الزقاق ١٤ محلة ٩٠٤ الكرادة يحكي  
القصة الحزينة لبغداد19  
غناء بيونسيه للتشيد الوطني  
بتتصيب أوباما كان تسجيلاً

http://www.almadapaper.net Email: info@almadapaper.net العدد (2709) السنة العاشرة - الأحد (27) كانون الثاني 2013

## الصدر اعتبره انتصارا للديمقراطية

## مجلس النواب يمنع ولاية ثالثة للمالكي

□ بغداد / وائل نعمة

وضع مجلس النواب أمس عائقاً أمام طموحات رئيس الوزراء نوري المالكي بتولي ولاية ثالثة، عندما نجح البرلمان في إقرار قانون تحديد ولاية الرئاسات الثلاث الجمهورية والوزراء والبرلمان بدورتين انتخابيتين فقط.

ويستهدف القانون الذي اقترحه كتلة الاحرار التابعة الى التيار الصدري منذ اسابيع على البرلمان ، تقنين فترة ولاية رئيس الوزراء والتي لم يحددها الدستور العراقي، فيما يحدد ولاية رئيس الجمهورية

بولابيتين انتخابيتين.

وصوتت كتل العراقية والتحالف الكردستاني والمواطن والاحرار وبعض المستقلين في كتلة التحالف الوطني بينهم اعضاء في كتلة دولة القانون، فيما رفضت كتلة حزب الدعوة لوحدها التصويت على القانون وفشلت في اقناع حلفائها في التحالف الوطني برفض القانون، وصوت ١٧٠ نائباً لصالح تمرير القانون من اصل ٢٤٢ نائباً حضروا جلسة الامس.

وقال عضو كتلة التحالف الوطني النائب علي شبر في اتصال هاتفى مع "المدى" أمس ان "التصويت

## التعليم التقني تمنع كوادرها التدريسية من التمتع بالعطلة الربيعية

□ بغداد / المدى

القاموسي. واعاد قرار هيئة التعليم التقني إلى الأذهان بعض القرارات المثيرة للجدل التي اتخذتها في وقت سابق ابرزها قرار عدم السماح بتواجد العنصر النسائي في مكاتب عمداء المعاهد والكليات التابعة للهيئة الصار في شهر ايلول الماضي والتي اضطرت الهيئة الى التراجع عنه فيما بعد.

وتضم هيئة التعليم العالي نحو ٣٠ معهدا و١٣ كلية، وتشكل بمنشأتها وكوادرها التدريسية وطلابها نحو ٤٠ في المئة من مؤسسات التعليم العالي في العراق استنادا إلى بيانات الهيئة ووزارة التعليم العالي.

■ التفاصيل ص ٦

□ بغداد / محمد صباح

ازدادت الأزمة السياسية في البلاد تعقيدا أمس مع إعلان ائتلاف العراقيين مقاطعة كتلتها لجلسات البرلمان، واستنفت الجلسات التي تناقش قضيتي حجب الثقة عن رئيس الوزراء نوري المالكي او مناقشة مطالب المتظاهرين.

ويأتي قرار العراقية بعد ساعات من دعوتها كتلة التحالف الوطني والمرجعية الدينية الى استبدال المالكي بشخصية أخرى "تحتزم الدم العراقي ويحافظ على وحدة العراق واستقراره وأمنه".

على مشروع القانون تم بطريقة قانونية وتم بموافقة ١٧٠ نائباً بينهم مستقلون و اعضاء من دولة القانون".

وعدت كتلة الاحرار صاحبة مقترح القانون ما جرى امس "انتصاراً"، وقال النائب عنها جواد الشهيلي ان "اقرار القانون من اهم انجازات مجلس النواب خلال الدورة الحالية (...). وانه (القانون) سيضمن تداولاً سلمياً للسلطة والابتعاد عن شبح الدكتاتورية".

ورفض الشهيلي في تصريح لـ "المدى" أمس بعد انتهاء الجلسة، تهديدات نواب عن كتلة دولة القانون بالجوء الى المحكمة الاتحادية لطلعن بدستورية

■ التفاصيل ص ٢

## العراقية تقاطع جلسات البرلمان وتدعو المرجعية إلى استبدال رئيس الوزراء

وقالت المتحدث الرسمي باسم العراقية ميسون الدملوجي أمس إن "العراقية" قررت مقاطعة جلسات مجلس النواب، ولن تحضر الى اي جلسة الا في حال مناقشة البرلمان قضية سحب الثقة عن الحكومة او لمناقشة والتصويت على القرارات والقوانين التي تخصص مطالب المظاهرين".

من جهة ثانية ناشدت العراقية في بيان صدر عنها في ساعة متأخرة اول من امس كتلة التحالف الوطني والمرجعية الدينية بضرورة استبدال المالكي كرئيس للوزراء لما تبقى من فترته الانتخابية.

■ التفاصيل ص ٢

## القاتل.... في زمن الغواية

فخري كريم

(١)

من بعيد، تنأهى إلى سمعي صوت أزيز الرصاص الجبان، وهو يمزق أجساد عراقيين، لم يتسن لي الإسماعن في سحنات وجوههم، ولم أتعرف على ملامحهم، وما يميّزها عن أقرانهم العراقيين في الجنوب والوسط والشمال، سوى أنهم، سُمِر الوجوه، تخشّنت وتغضّبت، من شدة القهر والمعاناة والحسرة على وطن يُصيّغُه أشباه الرجال، ويستبيح حرمانه "العلاسة" وساسة الصدفة اللعينة ومزور إرادة الطوائف ومغتصبو سلطنتها واستباحة إرادتها.

عيبٌ علينا أن تُصادر هوية هؤلاء الشهداء الوطنية، فنقفز على عراقيتهم، ونصفهم بالسنة، أو حسب هوياتهم الفرعية أياً كانت، ليس شرفاً لهم أنهم استشهادوا، وهم يرفعون راية وطنهم، يستحلفونه أن ينجدهم، وأن يرفع الغمة من نفوسهم، ويعيد إليهم كرامتهم المستلبة، ويزيح عن هامات دولتهم الخشّبة، أشباه الرجال، لصوص المال الحرام، المرتابون من دين نبهيم، إذ يصنفونه وفقاً لأهوائهم وتراتيلهم السرية المريبة، التي تتغلف بالدجل والزيف، ويعافها الدين الحنيف، الذي لم يختم على جباه البشر ما يشي بمذهب أو عرق أو طائفة أو قومية.

عيبٌ أن نقول ان خمسة او عشرة او مئة من ابناء السنة قتلهم رصاصٌ شيعي! فالرصاص، والقاتل والمستبد، لا مذهب ولا دين له، سوى كرسي الحكم، يلتم حوله وفوقه، هو وعشيرته وآل بيته، وكل من ظل الطريق، ونأه في دروبه، متباًهياً بالسلطة ونشوة القتل. القتل بالسكين، او القتل بالبنديقية، او القتل باقتصاب الحرائق، او القتل باستباحة الوطن واغتصاب السلطة والارتكابات التي لا حصر لها ولا حدود..

■ المقال كاملاً ص ٢

## الفلوجة تشيع ضحاياها والمتظاهرون يتعهدون برفع السلاح

□ بغداد / المدى

ولفت إلى أن "استمرار حالة الاستفزاز من قبل الحكومة سيضع أمام المتظاهرين خيارات جديدة بينها رفع السلاح للدفاع عن النفس أمام قوات الجيش التي تعتدي على المتظاهرين".

وفي تطور لافت أكدت مصادر امنية لـ "المدى برس" أن مسلحين مجهولين قاموا أمس بخطف ثلاثة عناصر من الفرقة الأولى من الجيش اثناء مرور سيارة تقلهم الى خارج المدينة، وتم اعتراض سيارتهم من قبل المسلحين وأجبروهم على الترحل منها تحت تهديد السلاح.

وأكد مصدر لـ "المدى برس" أن مسلحين مجهولين اقتحموا برجاً للمراقبة تابع لقوات الجيش شمال المدينة وقاموا بقتل جندي وإحراق جثته، وأضاف المصدر أن "قوة من

## وزارة الصحة: خمس وفيات و٨٩ إصابة بالأنفلونزا الوبائية

□ بغداد / المدى

أعلنت وزارة الصحة أمس عن تسجيل خمس وفيات و٨٩ إصابة بالأنفلونزا الوبائية في عموم المحافظات، ورجّحت ارتفاع أعداد المصابين بالمرض لكنها أكدت أنه لا يزال تحت السيطرة.

وقال وكيل وزارة الصحة، ستار الساعدي في مؤتمر صحفي أمس إن "الإحصاءات الرسمية لوزارة الصحة سجلت خمس وفيات و٨٩ إصابة بمرض الأنفلونزا الوبائية في عموم مدن العراق".

ورجّح الساعدي ارتفاع أعداد المصابين بهذا المرض وذلك لتشابه أعراضه مع أعراض الأنفلونزا الموسمية، ولكنه أكد أن "المرض سآزال تحت السيطرة من خلال الإجراءات الاحترازية التي اتبعتها وزارة الصحة"، داعياً "المواطنين إلى مراجعة المستشفيات عند ظهور أعراض الأنفلونزا المصاحبة للارتفاع درجات الحرارة وحرقة في البلعوم".

ولفت وكيل وزارة الصحة إلى أن "مجلس الوزراء قرر استثناء الأدوية واللقاحات الخاصة بالأنفلونزا الوبائية من شروط عقود وزارة

## غياب قانون النفط والغاز يكرّس التوتير بين المركز والإقليم

□ بغداد / راهد صبار

انتقد برلمانيون التصريحات المتشنجة التي تتبادلها بغداد وأربيل بشأن إدارة الثروة النفطية في البلاد، وأشاروا إلى أن غياب قانون النفط والغاز في مقدمة اسباب ذلك، فيما خيّرت الحكومة المركزية شركة أكسون موبيل بين عقودها في البصرة أو في إقليم كردستان.

واعتبر عضو لجنة النفط والطاقة النيابية النائب فرات الشرع غياب قانون النفط والغاز هو العقبة الأكبر وقتيل أزمة الخلافات بين حكومتي بغداد وأربيل.

من جانبه طالب عضو مجلس النواب جاسم محمد حسين الحكومة المركزية بدفع المخصصات المالية للشركات العاملة في الإقليم وإلا فسوف تنبذ الشركات النفط العراقي للحصول على المستحقات في هذه الأثناء خيّرت الحكومة المركزية شركة أكسون موبيل بين عقودها في البصرة أو في إقليم كردستان.

وقال المستشار الإعلامي للحكومة علي الموسوي، إن "رئيس الحكومة خيّر رئيس شركة أكسون موبيل بين عقودها في الإقليم وألا تعمل في البصرة أو العكس"، نافياً "تقديم الحكومة أي عرض للشركة في سبيل أن تبقى على عقدها في غرب القرنة متوقعاً أن "تميل شركة أكسون موبيل إلى عقود الحكومة المركزية على حساب العقود التي أبرمتها مع الإقليم.

■ التفاصيل ص ١٤

## عرض الأسهم

للحصول على قائمة كاملة بالوسطاء المعتمدين لدى سوق العراق للأوراق المالية، يرجى زيارة الموقع الإلكتروني

لسوق العراق للأوراق المالية [www.isx-iq.net](http://www.isx-iq.net)

أو الاتصال بالرقم المجاني ٣٣٣

تودع المبالغ بالدينار العراقي أو الدولار الأمريكي لدى المصارف تحت رقابة هيئة الأوراق المالية غير قابلة للسحب لحين إتمام نقل الأسهم إلى أصحابها

أين مالاً لأسهم أسياسيل؟

ماذا سأحتاج لأصبح أسياسيل؟

كيف أصبح أسياسيل؟

يمكنك شراء أسهم أسياسيل بسعر لا يقل عن ٢٢ ديناراً للسهم الواحد.

## التسجيل لشراء الأسهم سهل للغاية:

توجه إلى إحدى شركات الوساطة المعتمدة من قبل سوق العراق للأوراق المالية، ثم أطلب مقابلة الموظف المختص.

- تتطلب عملية التسجيل فتح حساب تداول في مركز الإيداع العراقي. سيقوم الموظف المختص بمساعدتك في ملئ استمارة فتح الحساب.

- سلّم نسخة ملونة من هوية الأحوال المدنية ونسخة ملونة من شهادة الجنسية العراقية.

- سلّم نسخة من أي وثيقة رسمية تتضمن عنوانك (بطاقة سكن، أو البطاقة التموينية أو تأييد المجلس البلدي).

- إملأ استمارة تسجيل الأسهم.

- أحضر المبلغ الذي ستستثمره أو قم بتحويله من حسابك المصرفي مقابل وصل قبض.

- التسجيل مفتوح اعتباراً من ٣ كانون الثاني لغاية ٢ شباط ٢٠١٣

\* هذا الإعلان نشر بموافقة سوق العراق للأوراق المالية

اسياسيل  
تجميعه سهو





□ فخري كريم

(١)

من بعيد، تناهى إلى سمعي صوت أزيز الرصاص الجبان، وهو يمزق أجساد عراقيين، لم يتسن لي الإمعان في سحنات وجوههم، ولم أعترف على ملامحهم، وما يميزها عن أقرانهم العراقيين في الجنوب والوسط والشمال، سوى أنهم، سمر الوجوه، تخشنت وتفضنت، من شدة القهر والمعاناة والحسرة

على وطنٍ يضيغُه أشباه الرجال، ويستبيح حرمانه "العلاسة" وساسة الصدفة اللعينة ومزورو إرادة الطوائف ومغتصبو سلطتها واستباحة إرادتها. عيبٌ علينا أن تصادر هوية هؤلاء الشهداء الوطنية، فنقفز على عراقيتهم، ونصفهم بالسنة، او حسب هوياتهم الفرعية أيا كانت، أليس شرفاً لهم أنهم استشهدوا، وهم يعرفون راية وطنهم، يستحلونهم

أن يتجدهم، وان يرفع القمّة من نفوسهم، ويعيد إليهم كرامتهم المستلبة، ويزيح عن هامات دولتهم المضيعة، أشباه الرجال، لصوص المال الحرام، المرتابون من دين نبينهم، إذ يصنّفونه وفقاً لأهوائهم وتراويلهم السرية المريبة، التي تتغلّف بالدجل والزيف، ويعافها الدين الحنيف، الذي لم يهتم على جباه البشر ما يشي بمذهب او عرق او طائفة او قومية.

# القاتل... في زمن الغواية



عيبٌ أن نقول ان خمسة او عشرة او مئة من ابناء السنة قتلهم رصاصٌ شيعي! فالرصاص، والقاتل والمستبد، لا مذهب ولا دين له، سوى كرسي الحكم، يلتم حوله وفوقه، هو وعشيرته وآل بيته، وكل من ظل الطريق، وتاه في دروبه، متباهيا بالسلطة ونشوة القتل. القتل بالسكين، او القتل بالبنذقية، او القتل باغتصاب الحرائر، او القتل باستباحة الوطن واغتصاب السلطة والارتكابات التي لا حصر لها ولا حدود..

عيبٌ.. ان نسمي القاتل شيعيا، كما هو عيبٌ ان نسمي الشهيد سنيا.. عيبٌ ان يستدرجنا القاتل، فيتلاعب بنا، ويقودنا الى حيث متاهة رذائله.. فالقاتل، سيد لعبتنا التي فصلناها له وفقاً لغوايتنا، وضعف مداركنا، وبدون هذه الغواية يظل بلا هوية، مجرد صنم معزول..

اما الشهيد، فهو هوية وطنه المستلب، وطائفته هي العراق المستباح، وجلاووه هم جموع الصامتين، من ملوك وأمراء الطوائف، حيث يصبح القتل تحت سمعهم ويصرهم، مجرد وجهة نظر!..

(٢)

في وقت ما من عام ٢٠١١، سقط العديد من الجرحى والشهداء بأوامر من نفس القاتل، في مدن وحواضر الجنوب والفرات وفي ساحة التحرير. ولم يكن لأحد من هؤلاء الشهداء هوية غير هويتهم الوطنية العراقية.؟

لم يتساءل يومذاك عن هوياتهم الفرعية، لأن السؤال بحد ذاته، كان كفيلا بملمس قضيتهم.

يوماً لا نحص جثثهم، أيقينناها دقيقة مخاوفنا وتواطؤات البعض منا، لم نسجل لهم عددا، ولا هوية، ولم نرصد فجيعة أمهاتهم عليهم. كان ذلك عيبا علينا، كلنا، شيعياً وأفراداً، كتلاً وأحراباً، طوائف ومذاهب، قوميات واديان وإيديولوجيات.

العيب في ان يوارى هؤلاء الشهداء في مدافن سرية، لم تشارك في مراسيم دفنهم علنا بما تليق بتضحياتهم، وهم الذين قتلوا بدم بارد، وبرصاص قاتل جبان. ولم يكن لاي منهم نذب، الا اذا كانت المطالبة بالكرامة والرزق الحلال والعمل الشريف والحرية صنفاً من ذنوب هذا الزمن الغادر. كان عاراً علينا، أن نلوذ بالصمت، ونكف عن ملاحقة القاتل، لنكتشف جريمته ونحكم عليه بالجرم المشهود، فلا يستمر بعد ذلك قتلنا، ببرودة دم المحترف..؟

كم عدد قتلاتنا الذين دفنوا، تحت جنح الظلام، بلا مراسيم، سوى نواح الأمهات اللاتي قتلن ضيم سكوتنا، وشبهة تطاؤنا.

(٣)

لقد استباح القاتل دم كل واحد منا، بعد

(٤)

أصبحت للقاتل، بعد أن تحول من هاو إلى متعرس بالقتل المنظم، واجتاز متعة الهواية، الى غواية احتراف ويرية، تقاسم على وتر الجريمة وهي تتعدى وتنوع وفقاً للحالة المطلوبة، وبات يمارسها، في وضج النهار وقد أصبح صاحب دولة وصولجان وصولات، له مثل كل قاتل، ديوان مظالم كاذبة، وعمسى في أركان الدولة، ودوائر مكوس من تحت العباءة، وجامعو غنائم ورشى وإتاوات باسم الأب والابن ونوي القرى.

وبانت للقاتل، حرف تمرر الجريمة وتبث أركانها القانونية. فما هو يجرى، التزوير كدليل ثبوتي على ضحاياهم فيلحق للصحفيين الخمسة من متظاهري ساحة التحرير هويات وأوراقا ثبوتية مزورة، ليللا على مؤامرة تستهدف الحكم، وما ان تمر العاصفة، حتى يطلق سراحهم، فيظهر جانباً مخفياً من

(٥)

في مثل هذه الايام، ووقت ما من عام ٢٠١١، خطب الملكي، منذراً بمؤامرة إقليمية، بعنية، تكفيرية، يشارك في نسج خبوطها، كل أعداء العراق، الذين سيذسون بين متظاهري ساحة التحرير، وفي مدن الجنوب والفرات وفي البصرة وشارع المتنبي، مستهدفين إسقاط النظام، لم يكتف باتهام المندسين، بل شمل اتهامه كل من يرضى او يدعم أو يشارك في المظاهرات، معتبرا إياهم مرقة ومتآمرين على النظام الديمقراطي، ويعتني نون ادني شك او ريب!.

يومها خرج رجال الأمن وهم ثلة من بقايا البيعث، وقادة وحدات مسلحة شمل الاستئنان من المسألة والعدالة ضباطهم الكبار، إلى جانب حشد من أزام عدي من الصحفيين والناطقين والمحظين ممن تدرّبوا في أجهزة البيعث ورهط من الدعاة، خرجوا كلهم من عباءة البيعث ونظام صدام حسين، بتكليف من القائد

العام لملاحقة المتظاهرين في الحارات الضيقة القريبة من ساحة التحرير، بعد أن اغلقوا دروبها، وسدوا الشوارع الفرعية المؤدية إليها، فيضربون من يُشجبه بهم، ويختطفون نشطاءهم بالسيارات المعتمة، يسوقونهم، معصوبي الأعين، الى "المدائن" الآمنة لأجهزة امن ومخابرات رئيس مجلس الوزراء والقائد للقوات المسلحة.

يومها أيضاً خرج المعتقلون، مصابين بالذهول والاستغراب، متسائلين برمرارة: هل هذا هو العراق الديمقراطي التعددي..، ام انه مشهد استعادي طبق الأصل مستل من دولة صدام حسين يقضه وقضضه، بامكانه السرية المعذبة، وأدواته البشرية المسوخة، وبمفردات معذبية البنيّة، وتلويحاتهم وإيماواتهم الجنسية لضحاياهم من الرجال والنساء، التي تليق إلا ببربيهم وسادتهم الجدد..

يومها أيضاً دُعت شخصياً من منطلق الولاء لشجرة أياهم قضيناها معا في المعارضة، اي شبهة عن الدعاة الذين تعلموا من مدرسة النضال المشترك. إن من اين جاء بهم السلطان الجائر..؟ لا غرابة في ذلك، فسقط المتاع لا يتواجد فقط في "الملفات" السرية المحفوظة، التي يجري التلويح بها، حسب الضرورة، لأغراض المكافاة والتزقية جزاء حسن

السلوك والطاعة، او لرمي المشتبه بهم الى متاهات المسألة والعدالة. لقد جاء بهم السلطان من نفايات أجهزة الأمن والاستخبارات وفدائيي صدام حسين. من ساحة التحرير في بغداد إلى زوارب العاصمة ومحلاتها وأقبعتها، لاحق هؤلاء الرهط من النفايات القديمة الجديدة، خيرة أبناء وبنات شعبنا، المناهضين للبيعث ولكل استبداد وقهر، والمتطلعين للحرية والعدالة والمستقبل الديمقراطي، فاشبعوهم ركلا وضربا وإهانة، واعتقلوهم وفبركوا لبعضهم تهم التزوير، وتناسوا في غمرة حماسة المعذب البلبد، أن بعض من أتھوا بالانتماء للبعث لم تكن أعمارهم قد تجاوزت، العاشرة او الرابعة عشرة عند سقوط صنم البيعث في نيسان عام ٢٠٠٣..!

(٦)

بعد أكانيب المئة يوم، ومهلة الستة أشهر وقتلى المظاهرات وجرحاها، والاستباحات التي لم تعد لها تسميات ولا تعداد لكثرتها وتكرار مشاهدتها، أصبح النسيان سيد الموقف وصارت الأزمتا، تطوي سابغاتھا، وأصبح السلطان مختاراً للعصر، يرتكب الجرائم باسم الملة البريئة من دم يوسف وقميص عثمان!..!

لكن القاتل رغم ذلك كله اخذ يتسلى بجرائمه، بعد أن تكاثرت حوله جوقات الوعاظ وماسحو الجوخ، دون ان يتخط احد منا العبيرة من العلاقة المريبة بين الجريمة والصمت، ففوتنا الفرصة بعد الفرصة، وبدلاً من كسر شوكة القاتل ومطاردته وأخذه بجريرة جرائمه، كأننا التمسنا لأنفسنا، كلنا بغض النظر عن مواقعنا، مواطنين، وقادة كتل، ونواب، واركان دولة، ومثقفين أبرياء، وشخصيات مجتمتع وقادة منظمات، التمسنا العافية وراحة البال..!

لم نخرج من جديد الى ساحة التحرير، ولا الى شارع المتنبي، ولا الى الميادين والساحات المنتشرة في ارجاء دولتنا المكتظة باللصوص والفاسدين وبقايا البيعث المتسيدة في مكاتب رئيس مجلس الوزراء والقائد العام للقوات المسلحة بفرمان سلطاني منه..، بعد ان اتقنوا خدمته، والتسبيح بحمده ورضوانه، واستباحة كراماتنا جميعا دون رادع، متهمين، في كل مرة، طرفا منا بالتآمر على دولتنا ونظامنا الديمقراطي الذي صار هو له أبا شرعياً، وأما حاضنة، والتلميح بانضواننا تحت لافتات البيعث!..!

(٧)

لأننا لم نخرج محتجين راضين لكل ذلك، بعد ان اكتشفنا الخيوط الأولى

القاتل ورئيس مجلس النواب ونائباه، إذ لانوا بالصمت يومذاك، ولم يحركوا دعوى قضائية أو يتخذوا في مجلسهم الموقر قرار إدانة ضد قتل العراقيين، ولم يُجرموا قادة القوات المسلحة الذين حرّم الدستور عليهم الدخول على خطوط الصراع السياسي، وأحاطهم بالمنع من التعدي على العراقيين.

القاتل، هم قادة الكتل الذين لم يتخذوا موقفاً حاسماً، ربما بدافع حماية مكاسبهم، وامتيازاتهم وحصصهم المغنسة بدماء العراقيين، للجم الحاكم وتجريده من سلطاته، باستخدام كل

ممكنات الدستور وصلاحيات البرلمان. القاتل.. هم قادة التحالف الوطني الذين تمادوا في إصرار مخططات السلطان، حتى يكون خرقاً فاضحاً للدستور، وخطراً يهدد بتفكيك وحدة البلاد وتدمير نسيجه الوطني.

القاتل ليس نوري المالكي، الذي أوغز لقواته المسلحة بقتل المتظاهرين وتفريق شملهم، سوى انه لم يسم المتظاهرين بالجرذان..

القتلة هم.. نحن، أسياد وطننا، ببارادتنا يجري القتل، ويستباح الوطن، من مجرد شخص، سيقتله النسيان، إن واجهناه.. ب"لا" فالساکت عن الحق شيطان الخرس!.. سلامٌ على شهداء العراق..

الامر الان. وكان الثمن عاهة مبكرة تقضي بحرمانى درجات المتعة الرفيعة والحماس المجنون (الذي يكفى بضعة اشخاص) داخل هذا الجسد (او السجن).

زوجتي احصائية علم الانسجة تقوم بتذكيري بعهد قديم بيننا. كنا صغيرين حين ارتبطنا، انا بعمر ٢٤ وهي تصغرني بعامين. ابرمنا صفقة، انا انفق على العائلة وأوفر حياة كريمة لاثني عشر عامًا، وهذا عدد مقدس في حضرات العالم القديم. ثم تنتقل المسؤولية إليها فتتفق هي علي اثني عشر عامًا أخرى، وبعدها لو بقينا احياء نبدأ تفاوضا جديدا حول مسؤوليات الاسرة. لقد اتممت انا قبل بضعة شهور حصتي من هذه الصفقة والباقي عليها هي!

هي والطبيب يعتقدان انني لم أعد صالحا لتحمل مسؤوليات ادارة الفريق الصحفي وهي مهنة اتولاها منذ نحو عشر سنوات في مؤسسات عدة. مستوى الاتقان الذي ابحث عنه غير متاح الا بحماس يكفى خمسة اشخاص ويرفع ضغطي ويحرق احشائي. علي ان احصل على دور استشاري ربما، كي لا ادخل غرفة الانعاش ثانية. هل يدلني احدكم على مهنة او لذة، لا ترفع الضغط؟

كما زعم. يقول الطبيب: لديك حماس يكفى لبضعة اشخاص وجسدك مخصص لشخص واحد. ووظيفة المهدي تقلص حجم الحماس ليتناسب مع قدرة الجسد. الدواء هذا يعمل معي قليلا، رغم انه يحرمني درجة من يقظة الادراك الشديد، ودرجة من القدرة على ادراك كنه اللذة. وحين اعود للسباب او معزوفة "ربعمما" الشيرازية يبطل مفعول المهدي ويعود ضغطي للارتفاع وصدري للتوجع. وهناك مفارقة بين اللذة والمرض تؤلمني اكثر من المرض نفسه. فقبل ان تداهمني الاعراض المزمنة هذه بأسابيع قليلة وحسب، صرت ادرك مستوى عميقا من اللذة باللغة والموسيقى لاجره لاول مرة في حياتي. تلك اللحظة كنت في اوج الحاجة لمزيد من العافية كي استمتع بالعق الذي وصلته بعد حفر مقابر في تجارب الروح مارسته ٣٤ عامًا. لكن في تلك اللحظة شعرت وقت الفجر، وبينما انشغلت بقراءة نص عظيم لبورخيس مع موسيقى الجببسي الاسبانية، ان الالهة قررت ان تعاقبني، فالوصول الى هذا العمق من بحار اللذة ممنوع. ملعون من وصل اليه، او هكذا يبدو لي

## من يدلني على "لذة" لا ترفع الضغط؟

## عالم آخر

■ سمر الطائي

آخر مرة داهمني ارتفاع الضغط كنت احدق في صورة التقطتها لغبر السباب قبل اسبوعين. في مقبرة الحسن البصري بالزبير هناك مبنى من طابوق بغدادى ينام داخله جسد الشاعر الذي مات بعمر اربعة وثلاثين سنة المحترف..؟

وفي روائع بدر شاكر السياب وبضعة شعراء وكتاب آخرين، موسيقى "ترفع ضغطي". احيانا اقرأ بصوت عال في عزلة الفجر فيصبح الضغط عشرين على أحد عشر. والموسيقى في نصوص هؤلاء لا يضارعا سوى ايقاع شرقي هائل في معزوفة شيراز التي يؤديها فريق "سنتور نوازان" باسم "زه بعدما" (وتعني: من بعدما). وهذه ايضا ترفع الضغط.

وفي الحقيقة فقد عشت اربعة وثلاثين سنة بصحة وافرة، حتى انني راجعت طبيب مخيم اللاجئيين بسبب انفلونزا قوية عام ٩٢ ولم ادخل بعدها عيادة اي طبيب حتى فاجاني ارتفاع ضغط الدم صيف ٢٠١١. وبدا لو ان السماء اعلنت اني سأنخل بعد ٣٤ سنة من العافية، فصل ألم رهيب. فمذ ٢٠١١ زرت عشرات الاطباء، محاولا البحث عن حل لتقرحات المريء والمعدة، وسعيًا للسيطرة على ضغط الدم القلق والمزجج ليس بالنسبة

لي وحسب بل وللمحيطين بي داخل التزامات العائلة والعمل. المرض يؤدي الى تقصير في الواجبات، وحين يدهمك في الخامسة والثلاثين فإنه يخرب لذة منتصف العمر الحلوة. ومشكلتي ان هذا الخلل في حركة السائل الاحمر داخل الشرايين، يداهمني في الغضب الشديد والسعادة العارمة بلا فرق. اي انني اعاني آثاره وآلامه حين اناقش في حلقة تلفزيونية خلفاء السلطان ومأساتنا المخاطة بمخاوف التفريغ، كما يداهمني الألم حين اقرأ نصا من روائع السياب او محمد خضير (خاصة مقدمته الهائلة لكتاب: في درجة خمسة واربعين متوي حين اضحي جليس المنزل لشهر بسبب كسر في الكاحل).

آخر مرة داهمني الضغط كنت احدق في صورة التقطتها لغبر السياب قبل اسبوعين. في مقبرة الحسن البصري بالزبير هناك مبنى من طابوق بغدادى ينام داخله جسد الشاعر الذي مات بعمر اربعة وثلاثين سنة وعاني من المرض الامرين. بدا لي القبر حشدا من الإغنيات والايقاعات. لقد نام السياب محفوقا بكل القصاد العظيمة التي كتبها وتلك التي كان ينوي كتابتها. تظلمه كل الحروف الهائلة التي قرأها او التي لم يسغهها الوقت

لقراءتها. حشد الالحان والحروف يكلمه ويمنع عنه اي لعنة او خطيئة. في اللحظة التي تأسرني هذه الصورة وتمنحني لذة عميقة للادراك والحس، يتخابني ألم المعدة القاسي وتبدو آثار ارتفاع ضغط الدم. وفورا تنقطع اللذائذ ويبتعد جرف الحياة تكزرى او حلم شفاف ينطفئ، لتظل الروح على مآزق جسد صار لا يحتمل كل هذا الالتذاد.

الطبيب ينصت بلا استغراب لشكواي. المعدة تهيج والضبط يتعاقف بجنون، فيقول لي: لولا جسدك الشاب لقتلتك درجة العشرين على أحد عشر. ما الحل يا دكتور. جييب: عليك ان تجتنب اللذة والحماس والغضب. ان قراءة تصريح للعالي او قصيدة للسباب ترفع ضغطي وتدمر معدتي. الألم واللذة يؤذيان. والطبيب يقول: اذا اردت التخلص من آثار الضغط والمعدة فعليك ان تكون هادئا، بلا لذة وبلا انزعاج.

لكن الامر ليس اختياريًا ايها الطبيب، وطبعًا فإنتي لست أول حالة مرضية بهذه المواصفات فكيف تعالجون مآزقًا من هذا القبيل؟ لم يتردد الدكتور وأعطاني حويبا مهددة اسمها "دينكست" وظيفتها "تحفيف الحماس"

## تقرير ديوان الرقابة المالية (٣١)



# 38.424 مليون دولار تدفعها وزارة الكهرباء من دون وجه حق إلى شركة مقاوله لتجهيز ونصب محطة غازية

حصلت "المدى" على النص الكامل لتقرير ديوان الرقابة المالية للعام ٢٠١١ الذي سيطرح على القارئ الكريم مفاجآت لا تحصى عبر حلقات. والديوان من اعرق مؤسسات الدولة العراقية وهو يوزع نسخا محدودة كل شتاء لتقريره السنوي حول الانفاق المالي الذي شهدته كل دوائر الدولة خلال العام السابق. وفي هذا التقرير مجموعة مزايا فريدة، أولها انه يكشف معلومات بمستوى الكارثة من يوميات دوائر الدولة كافة، وهي تظهر الى العلن لأول مرة ويجري عرضها بلغة قانونية وتدقيق احترافي ومراجعة مستوفية ومقارنات تشمل السنوات السابقة. وثاني المزايا انه لم يصدر من حزب ضد حزب، او كتلة ضد أخرى، بل كتبه طاقم موظفين يلاقي قبولا واسعا، ويحترمه رئيس مجلس الوزراء نفسه. اما ثالث المزايا فهو ان ديوان الرقابة يستطيع عبر صلاحياته الخاصة ان يصل بشكل موثق الى معظم المعلومات التي يعجز الإعلام عن الوصول اليها مع ان هذا الوصول حق له في النظام الديمقراطي، بل يحرم من الاطلاع على هذه المعلومات حتى البرلمان. ان التقرير السنوي للديوان وكما سيلاحظ القارئ الكريم، ينطوي على صراحة كبيرة، وهو بمثابة اعتراف عراقي رفيع بغياب الدولة في تفاصيل مرعبة ادت بنا الى هذه الأحوال السيئة. ان الدولة عبر هذا التقرير، تعترف بان في داخلها مساحات واسعة من "الادولة"، وهذه المساحات تبدأ بالدوائر الخطيرة كمجلس الوزراء، ولا تنتهي عند أصغر قرية، كما سيلاحظ المتابعون لهذه الحلقات.

سنتكشف تباعا اننا امام القصة الكاملة للدولة العراقية خلال عام ٢٠١١، او "قصة الادولة في العراق" لو شئتم.

□ بغداد/ المدى

## ١9- وزارة الكهرباء (2)

### ي- العقود

لم تقم المديرية العامة لتوزيع كهرباء الفرات الأوسط بإعداد كشف بالكلفة التخمينية للمواد المتعاقد عليها ولأغلب العقود خلافاً للمادة (٣) الفقرة (أولاً-ب) من تعليمات تنفيذ العقود الحكومية رقم (١) لسنة/٢٠٠٨. ثانياً- العقد المرقم (٢٠٦) في ١٢/٤/٢٠١١ والمحال عن طرق المناقصة من قبل المديرية العامة مشاريع نقل الطاقة الكهربائية إلى شركة أسطورة الإعمار للمقاولات والخاص بتنفيذ (مواد عمل أساس المحولات الرئيسية ومسارات السكك وأسس الشبكة الخارجية وأبراج ومعدات ومحولات الخدمة والمكثفات لمشروع محطة تحويل كهرباء أبو تيشير الثانوية ١٣٢/٢٣/١١ ك.ف) بمبلغ (٨٣٣) مليون دينار (ثمانمئة وثلاثة وثلاثين مليون دينار) وبمدة تنفيذ أمدها (١٥٠) يوماً تبدأ بعد (١٤) يوماً من تاريخ صدور كتاب الإحالة ١٣/٣/٢٠١١، بالرغم من انتهاء مدة العقد، إلا أن نسبة الانجاز لم تتجاوز (٢٧,٥٪) لغاية تاريخ إعداد التقرير الرقابي، واكتفت المديرية بتوجيه إنذار للشركة المتعاقدة معها ونشره في الصحف، مما يتطلب متابعة وحث الشركة المتعاقدة على سرعة الانجاز في المدة المحددة وفقاً لأحكام المادتين (١٧٦٦) ثانياً) من تعليمات تنفيذ العقود الحكومية، والتي تضمنتها على (استقطاع الغرامات التأخيرية المترتبة على الشركة المنفذة وتنفيذ العقد عن طريق لجنة الإسراع).

ثالثاً- تعاقدت المديرية العامة لتوزيع كهرباء الشمال مع شركة مسار الأبراج الهندسية للمقاولات العامة المحدودة بخصوص (تجهيز محولات ومعدات لتوسيع محطة البعاج الثانوية جهد ١١/٢٣ كف) بمبلغ (١١١٧) مليون دينار (مليار ومئة وسبعة عشر مليون دينار)، حيث لوحظ زيادة مبلغ العطاء المقدم من قبل الشركة المجهزة (شركة مسار الأبراج) بمبلغ (١٨) مليون دينار (ثمانية عشر مليون دينار) على اعتبارها تخصص إيفاد (٦) مهندسين وفنيين بالرغم من الإشارة الى أن مبلغ الإيفاد مضاف ضمن مبلغ المعدات مما يعني تكرار المبلغ ضمن مبلغ العقد، مما يتطلب إجراء التحقيق حول الموضوع.

رابعاً- تعاقدت المديرية العامة لإنتاج الطاقة الكهربائية في البصرة مع شركة بيلام الروسية بخصوص (تجهيز VALVE FOR TURBINE) لمحطة كهرباء النجبية) بكلفة تجهيز تعاقدية مقدارها (٣٣٨٦٢١٠) مليون دينار (ثلاثة ملايين وثلاثمائة وستة وثمانون ألف ومئتان وخمسة عشر دولاراً) حيث لوحظ وللمرة الثانية من الإعلان بأن اللجنة أوصت بالإحالة إلى شركة (FERRAKS) الروسية على الرغم من عدم استكمالها الشروط الفنية وقامت المديرية بمخاطبة الشركة لأكثر من مرة لاستكمال الشروط ولم تقم بالرد، مما يتطلب إجراء التحقيق بشأن الموضوع.

خامساً- تعاقدت مديرية توزيع كهرباء كركوك مع شركة هه ريم للمقاولات عراقية الجنسية بخصوص (ايصال كهرباء إلى منطقة بنجة على-سرهلندان/كركوك) بكلفة (٥١٦٦) مليون دينار (خمسائة وستة عشر مليون دينار) حيث أوصت لجنة تحليل العطاءات بتاريخ ٢٣/٥/٢٠١١ بإحالة المشروع إلى شركة جنة الرحاب بمبلغ (٤٨٠) مليون دينار (أربعمائة وثمانين مليون دينار) بالرغم من وجود فرق بمبلغ (٣٦) مليون دينار (ستة وثلاثين مليون دينار) بين العطاءين وابتعاد الشركة مستوفية لكافة الشروط القانونية وبتاريخ ٢٠/٦/٢٠١١ تم تغيير الإحالة إلى شركة (هه ريم للمقاولات) باعتبار أن (شركة جنة الرحاب) غير مستوفية للشروط لعدم تقديمها الكفاءة المالية في حين أنها قدمت براءة ذمة صادرة من الهيئة العامة للضرائب التي لا يتم منحها لأصحاب الشركات ما لم تقدم حسابات ختامية مصدق عليها من محاسب قانوني، مما يتطلب تشكيل لجنة تحقيقية للتحري عن أسباب تغيير الإحالة.

سادساً- تعاقدت المديرية العامة لإنتاج الطاقة الكهربائية/البصرة مع شركة سيمسن الألمانية بخصوص (تجهيز ونصب منظومة السيطرة الذاتية للوحدة الأولى) بمبلغ إجمالي مقداره (٨٧٠٠) ألف يورو (ثمانية ملايين وسبعائة ألف يورو) حيث لوحظ عدم انجاز العقد من قبل الشركة المتعاقدة معها لغاية تاريخ أعداد التقرير الرقابي علماً أن فترة التنفيذ أربعة أشهر من تاريخ توقيع العقد في ١٢/٨/٢٠٠٨ حيث بلغت نسبة الانجاز (٨٠٪) لغاية ٢٠١١/٣/٣١ تم خلالها منح الشركة فترة تمديد بلغت (٤٧) يوماً وبموافقة الوكيل الأقدم بسبب تأخر وصول المواد إلى مخازن المديرية إضافة إلى تحلل المديرية مبلغ (٢٢٤٠) مليون دينار (مليارين ومائتين وأربعين مليون دينار) لغاية ١٢/٣/٢٠١٠، مما يتطلب التحقيق في عدم توفير المنظومة المطلوبة للمحطة ومحاسبة المقصرية في



ضوء نتائج التحقيق.

### ك- نتائج أعمال الرقابة والتدقيق التخصصي على بعض مشاريع محطات الديزل لإنتاج الطاقة الكهربائية في المنطقة الوسطى

أولاً- قامت الدائرة بخزن وحدات المحطة (المحركات) للمشروع المذكور أعلاه في أرضية موقع المشروع منذ عام/٢٠٠٤ لغاية عام/٢٠٠٨ في ظروف خزن سيئة وغير اعتيادية (مكتنوفة) ولحين إكمال عملية النصب والتشغيل لهذه الوحدات وإدخالها العمل (مرحلة التجهيز بالطاقة الكهربائية) الأمر الذي أدى إلى تأثر عمل هذه الوحدات وطاقاتها (التصميمية) وبشكل مستمر وذلك بسبب تلف الحشوات المطاطية والمعدنية الخاصة برؤوس الاسطوانات لجميع الوحدات والتي ستؤثر مستقبلاً على الزيوت الخاصة بالمحركات وتلف الوحدات بالكامل.

ثانياً- لم تقم الدائرة بتوفير المواد الاحتياطية لمشروع (١١,٨٨٥/ميغاواط) ضمن عقد المقاوله، الأمر الذي أدى إلى قيام الكادر الفني في المحطة باستخدام أجزاء من الوحدة الخامسة الخارجة عن العمل (بسبب عطل رأس التوليد) لهذه الوحدة كمواد احتياطية لصيانة الوحدات الأربعة الأخرى مما يعني خسارة إنتاجية الوحدة بالكامل (١,٨/ميكا واط) من إنتاجية المحطة.

ثالثاً- من خلال دراسة البيانات المقدمة عن ساعات التشغيل اليومي لمحطة ديزلات وارتسلا (على سبع) ومنذ دخولها العمل بتاريخ ٧/٧/٢٠٠٩ ولغاية آخر تقرير والذي كان في ٢/١١/٢٠١١ لوحظ أن عمل وحدات المحطة المقدره بـ(٥٩/ميغاواط) لم يرق الى المستوى المطلوب من إنتاج ومبلغ (٢٤٠٢٨/ميكا واط/ساعة) شهرياً حيث لوحظ وجود تفاوت كبير في عمل هذه الوحدات إذ بلغت أعلى نسبة إنتاج للمحطة (٢٨/٢٤٠/ميكا واط/ساعة) خلال شهر تموز/٢٠٠٩ وتمثل نسبة (٥٦,٥٦٪) تقريباً من الطاقة التصميمية لها، وبلغت أقل نسبة إنتاج للمحطة (١٤٧٦٦/ميكا واط/ساعة) في شهر تشرين الأول/٢٠٠٩ وهي تمثل نسبة (٣٤,٧٦٪) من الطاقة التصميمية مما يعني ان المشروع لم يحقق الهدف الاستراتيجي الذي أنشئت من أجله المحطة والمبالغ المصروفة لأنشائها.

### ل- نتائج أعمال الرقابة والتدقيق التخصصي على بعض مشاريع المحطات الغازية لإنتاج الطاقة الكهربائية/محطة (50x10) ميغاواط

أولاً- جرى الصرف لتأهيل محطة المسيب الغازية من جهات متعددة وكالاتي: (١) عقد مع شركة (STIS) الأميركية بمبلغ (٣٣٩) مليون دولار بتاريخ ١/١٤/٢٠٠٤. (٢) موافقة اللجنة الاقتصادية بكتابها المرقم (٣١١٥) والمؤرخ في ٨/٣/٢٠٠٧ على تحويل العقد التكميلي لشركة (STIS) الأميركية على دائرة إعمار العراق

الأميركية بشرط تحميلها مبلغ (٥) خمسة ملايين دولار ويحمل الجانب العراقي مبلغ لا يتجاوز العقد الأول.

(٣) تم تمويل مبلغ (١) مليار دينار عراقي (واحد مليار دينار) من الحساب الجاري للوزارة لتأهيل الوحدة الإنتاجية (١٠ و٩) والاستمرار بتشغيل الوحدات الإنتاجية من (٨-١) من قبل مديرية إنتاج الطاقة الكهربائية/الفرات الأوسط وحسب الكتاب المرقم (٨٤٤) في ٢/٣/٢٠٠٩ والصادر من المديرية المذكورة أعلاه. (٤) منحة أميركية بمبلغ (٢٧١٤) ألف دولار (مليونين وسبعائة وأربعة عشر ألف دولار) لشراء معدات ووقود لمحطة المسيب الغازية في ٩/٢/٢٠١٠ حسب كتاب وزارة التخطيط/ دائرة التعاون الدولي المرقم (٤/١/٢٠٢٠) في ١٣/٢/٢٠١١.

(٥) عقد لتأهيل محطة المسيب الغازية بمبلغ (٦٠) مليون دولار مع شركة (STIS) الكندية لسنة/٢٠١١. وقد أيدت المديرية العامة لمشاريع الطاقة الكهربائية جميع الفقرات المذكورة بكتابها المرقم (١٢٧٣١) في ٥/١١/٢٠١١ إضافة إلى اجابة الوزارة على الملاحظات المذكورة (قسم الرقابة الداخلية) بكتابها المرقم (٤٤٥٤) في ١١/١٢/٢٠١١ مبيئة ان مسؤولية ذلك الخلل يقع على عاتق مقر وزارة الكهرباء.

### ثانياً- الإحالة والتعاقد

أوصت لجنة دراسة وتحليل العروض للشركة بإحالة أعمال مناقصة تجهيز ونصب وحدات توليد غازية على شركة (STIS) البديل الثالث لعروض الشركة نوع (٦-FRME) تعمل على زيت الوقود (النفط الخام) وبمبلغ (٢٥٥٢٤٢٠٠) دولار (مئتين وخمسة وخمسين مليون ومئتين واثنين وأربعين ألف دولار أميركي) حيث لوحظ قيام الوزارة بإبرام عقد المقاوله على تجهيز ونصب محطة غازية نوع (LM-٦٠٠٠) البديل الأول لعروض الشركة والذي كان بمبلغ (٢١٧) مليون دولار (مئتين وسبعة عشر مليون دولار أميركي) وبنفس سعر البديل الثالث للشركة المقاوله الذي أوصت به لجنة الإحالة أي بفارق (٢٨٤٢٤٠٠) دولار (ثمانية وثلاثين مليون وأربعمائة وأربعة وعشرين ألف دولار أميركي) تم دفعه للشركة المقاوله دون وجه حق وقد طلب ديوان الرقابة المالية التحقيق وتحديد الجهة المقصرة.

### ثالثاً- التنفيذ

(١) باشرت الشركة المقاوله (STIS) بأعمال التنفيذ في موقع العمل للمشروع بتاريخ ٢٨/٤/٢٠٠٤ على أن يتم انجاز كافة أعمال المشروع خلال مدة (١٢-١٤) شهر من تاريخ المباشرة بالعمل والتي حددت في عقد المقاوله وبعد مرور (٢١) شهر من مدة التنفيذ أي يتجاوز (٧) أشهر على المدة التعاقدية وصلت نسبة الانجاز في المشروع (٨٨٪) حيث قامت الشركة المقاوله بافتعال عدة أسباب لإيقاف العمل في المشروع وخاصة الخلافات المالية مع الوزارة وعلى الرغم من ذلك لم تلاحظ قيام الوزارة بإبلاغ الشركة

دولارا (خمسة ملايين وثمانمائة وسبعة وعشرين ألف وخمسمائة دولارا) لبضاعة الشحنة الأولى على ظهر الباخرة خلافاً لبند ملحق العقد (F) (الملحقات شروط الدفع) الفقرة (٦,٢٠١) والتي نصت على قيام الوزارة بدفع مبلغ (٢٠٢٥٠) ألف دولار (عشرين مليون ومئتين وخمسين ألف دولار) مطروحا منها مبلغ الدفعة المقدمة علماً أن الشركة المقاوله لم تلتزم بتجهيز مواد الشحنة الاولى بالكامل إلى موقع العمل وقيام الوزارة بتحويل مبلغ (٥) مليون دولار (خمسة ملايين دولار) كدفعة مقدمة عن الشحنة الثانية والبضاعة على ظهر الباخرة وحسب ما جاء في الفقرة (٦,٢٠١) من العقد، مما يتطلب استدعاء الشركة المقاوله سيرفوكوم وإزمها بتجهيز المعدات المتبقية من الشحنة الأولى والتريث في إطلاق مبلغ الدفعة المقدمة للشحنة الثانية للتحقق من التزام الشركة المقاوله والتحقيق وتحديد الجهة المقصرة.

(٢) بلغ مجموع المبالغ المترتبة في ذمة الشركة المقاوله (١٠٨٢٧٥٠٠) دولار (عشرة ملايين وثمانمائة وسبعة وعشرين الف وخمسمائة دولار) و(٤٠٥٦٠٠٠) يورو (اربعة ملايين وستة وخمسين الف يورو) مما يتطلب من الوزارة اتخاذ الاجراءات القانونية اللازمة لاسترداد هذه المبالغ من الشركة المقاوله بعد أن تم إنهاء عقد المقاوله وسحب العمل من الشركة المقاوله بتاريخ ٢٦/٥/٢٠١١.

(٣) لم تقم الوزارة باستقطاع قيمة المبالغ المترتبة على الشركة المقاوله (المرة الاولى) ونلت لعدم تجهيزها لبعض المعدات للمحطة وكذلك عدم تنفيذها لفقرات العمل المثبتة في جدول كميات المقاوله في المشروع والتي بلغ مجموعها (٤١٥٣٦٨٧) دولار (أربعة ملايين ومائة وثلاثة وخمسين ألف وستمائة وسبعة وثمانين دولار)، مما يتطلب استقطاع هذه المبالغ من استحقاقات الشركة المقاوله عند إجراء الذرعة النهائية للمشروع.

### ثانياً- الفحص والاختبار

عدم دقة الشركة الدولية للفحص والاختبار والتي تقوم بفحص المواد المشحونة للعراق في بلد المنشأ قبل عملية دفع مبالغها حيث تسببت باطلاق كامل مبالغ الشحنة الاولى على الرغم من وجود نواقص في هذه الشحنة لأجزاء الحاكمة والاحتكارية.

### ن- تقويم أداء المديرية العامة لإنتاج الطاقة الكهربائية/

المنطقة الشمالية للسنوات (٢٠٠٧,٢٠٠٨,٢٠٠٩,٢٠١٠,٢٠١١) أولاً- لم يتم اعتماد منهجية علمية واضحة من قبل المديرية عند إعداد الخطة الإنتاجية حيث تعتمد الطاقة المطلوب تحقيقها من قبل وزارة الكهرباء كطاقة مخططة، في حين ان الطاقة المتاحة يتم تحديدها كنسبة ثابتة مضافة إلى الطاقة المخططة دون الأخذ بنظر الاعتبار الطاقات التصميمية، حيث لوحظ انخفاض الطاقة المخططة والمتاحة مقارنة بالطاقة التصميمية حيث بلغت خلال سنوات التقويم (٢٧٪، ٢٣٪، ٢١٪، ٢٥٪) و(٢٨، ٣٤٪، ٢٢٪، ٢٦٪) على التوالي.

ثانياً- قدم أغلب الوحدات الإنتاجية التكنولوجية ومضى أكثر من (٢٥) سنة على استخدامها الأمر الذي أدى إلى صرف مبالغ كبيرة على صيانتها وتأهيل البعض منها إضافة إلى عدم وجود جدوى اقتصادية لتشغيل قسم منها.

### س- نتائج تقويم أداء مديرية توزيع كهرباء كربلاء المقدسة لسنوات (2010,2009,2008,2007)

أولاً- لم تحقق المديرية أهدافها في إيصال التيار الكهربائي الى كافة المشتركين حيث تراوحت ساعات القتع من (١٣- ١٧) ساعة وكانت الطاقة الكهربائية المستلمة تغطي من (٢٤٪-٣٠٪) من الاحتياجات الفعلية للمشتركين حيث بلغت نسب تحقق الطاقة المباعة الى الطاقة المخططة (٦٧٪، ٧٧٪، ٩٤٪، ٦٣٪) لسنوات التقويم على التوالي، مما يتطلب وضع الخطط الصحيحة لمبيعات الطاقة بالإعتماد على الكميات المستلمة والمباعة للسنوات السابقة.

ثانياً- ارتفاع نسب الضياعات من الطاقة الكهربائية المستلمة مقارنة بالطاقة المباعة حيث بلغت (٣٨٪، ٣٤٪، ٣٦٪، ٤٥٪) لسنوات التقويم، مما يتطلب التقيد بالنسبة ومعالجتها.

ثالثاً- لم تتمكن المديرية من انجاز الصيانة المبرمجة خلال سنوات التقويم والتي كانت من أهم سبلاتها كثر العطلات في شبكات التوزيع والذي تم ملاحظته من خلال تزايد أعداد شكاوي المواطنين من سنة الى أخرى، مما يتطلب تنفيذ خطط الصيانة المبرمجة دون انتظار شكاوي المواطنين بشأن عطلات الشبكة الكهربائية.

### أولاً- تجهيز المواد والمعدات

(١) قامت الوزارة بتصريف التجاري بتحويل كامل المبلغ للشركة المقاوله دون استقطاع مبلغ الدفعة المقدمة والمدفوعة بموجب شروط العقد للشركة المقاوله والبالغة (٥٨٢٧٥٠)

## رئيس إقليم في دافوس يؤكد أنهم ضد أي نظام دكتاتوري

□ أربيل / المدى

في اطار مشاركته بالمنتدى الاقتصادي العالمي في دافوس، شارك مسعود بارزاني رئيس إقليم كردستان والوفد المرافق العربي، بإشراف كوفي عنان الأمين العام السابق للأمم المتحدة. وشارك في الندوة عدد من الرؤساء ورؤساء الوزراء، منهم رئيس الوزراء الدانماركي ورئيس الوزراء الليبي ورئيس الوزراء المغربي ورئيس الوزراء المصري ورئيس وزراء السلطة الفلسطينية ورئيس منغوليا وعمرو موسى الأمين العام السابق للجامعة العربية واحمد داود اوغلو وزير الخارجية التركي.

وجرى خلال الندوة تبادل وجهات النظر حول العديد من المواضيع الخاصة بالشرق الاوسط وخاصة الأوضاع في سوريا ودور الكرد في هذا البلد، وألقى بارزاني كلمة خلال الندوة، أكد فيها على أن شعب كردستان قد انتفض في ربيع



العام ١٩٩١ وتمكن من تأسيس مجتمع منفتح يؤمن بالتسامح والتعايش السلمي، بالإضافة الى ترتيب قدراته الاقتصادية، مشدداً على أن شعب كردستان لا يستطيع دعم أي نظام ديكتاتوري بل

هو في جبهة الشعوب الثورات من أجل الوصول الى الحرية والديمقراطية. على صعيد متصل، استقبل رئيس إقليم كردستان، في اليوم نفسه، أحمد معاذ الخطيب رئيس

الاتحالف السوري المعارض. وخلال اللقاء الذي حضره عماد أحمد نائب رئيس حكومة إقليم كردستان وفؤاد حسين رئيس ديوان رئاسة إقليم كردستان وفلاح مصطفى مسؤول دائرة

العلاقات الخارجية، تحدث الخطيب عن الأوضاع الراهنة في سوريا، كما بحث الجانبان الجهود الدولية لمساعدة اللاجئين السوريين في دول الجوار.

## نجيرفان بارزاني : على الشرطة خلق أجواء التعايش السلمي في المجتمع

□ أربيل / المدى

شارك نجيرفان بارزاني رئيس وزراء إقليم كردستان في مراسم تخرج الدورة الحادية عشرة لكلية الشرطة في العاصمة أربيل. وفي مستهل المراسم ألقى نجيرفان بارزاني كلمة بهذه المناسبة، رحب فيها بخريجي الدورة، وأشاد من خلالها بدور الشرطة في خدمة الشعب والحفاظ على أمن وممتلكات المواطنين، وقال: "أنتم مسؤولون امام تجربة الاقليم وشعب كردستان ومن دون الشعور بالمسؤولية لن تستطيعوا تغيير الأوضاع، عليكم أن تكونوا بمثابة المحرك الرئيسي للتغيير، مستدركا بالقول إن التغيير نحو الافضل والتغيير الصحيح والذي هو عبارة عن تنفيذ كل شخص واجباته بخلاص وبالشكل المطلوب لكي يكون مواطناً صالحاً.

وفي جانب آخر من الكلمة تحدث رئيس الوزراء عن أهمية أسلوب تعامل قوات الشرطة، وأوضح أنه من دون دعم المواطنين ومدى رضائهم لقوات الشرطة، لكان من الصعب أداء واجباتهم إلى حد ما. وتطرق نجيرفان بارزاني إلى واجبات قوات الشرطة موضحاً أن من إحدى المهام الملقة على عاتق الشرطة هي العمل من أجل ضمان وحماية

الحريات الديمقراطية وضمان حقوق الإنسان وإظهار دور منظمات المجتمع المدني في إقليم كردستان. بالإضافة إلى نشر الأمن والاستقرار وخلق أجواء من التضامن داخل قوات الأمن الداخلي وجميع شرائح المجتمع.

كما أكد على ضرورة السعي إلى خلق أجواء من التسامح والتعايش السلمي وخدمة جميع المواطنين بشكل عادل وبدون تمييز. وجدد تأكيده على أن السبيل الوحيد إلى الوصول إلى هذه الأهداف المباركة يكمن في سيادة القانون، وقال: " القانون هو خريطة طريق لأي مجتمع ناجح وسليم، لأن القانون هو من يربط واجبات الفرد والسلطة ويجعله أساس لبناء المؤسساتية".

ودعا نجيرفان بارزاني المتخرجين من هذه الدورة إلى ضرورة التعلم والتكيف بعد مرحلة التخرج، وقال: " بالرغم من انتهاء مرحلة الدراسة لمدة سنة في كلية الشرطة، ولكن عملية التعليم الذاتي والتكيف لن تقف، وأنا على ثقة بأن المستقبل سيعلمكم الكثير وان تجربة الحياة امتحاناتها أصعب بكثير".

كما دعا رئيس الوزراء قوات الشرطة إلى توخي التشدد في العمل وضرورة التحلي بالصبر والتساهل والعمل بموجب القانون.

## برلمان تركيا يجيز الترافع باللغة الكردية في المحاكم التركية

□ أربيل / المدى

أقر البرلمان التركي قانوناً يسمح للمتهمين باللغة الكردية في المحاكم لتلبية مطلب مهم لسياسيين كرد مع سعي أنقرة لإحراز تقدم في محادثات سلام مع عبدالله أوجلان. وديت مشادات لفظية بين نواب كرد وآخرين قوميين كادت تتحول إلى مناوشات خلال جدل محتدم بشأن إصلاح يهدف إلى إنهاء جمود في محاكمات مئات المتهمين بصلتهم بحزب العمال الكردستاني. وكانت المحاكم التركية قد رفضت جهود مشتبه بهم يطالبون باستخدام الكردية للدفاع عن أنفسهم في مواجهة اتهامات

بالانتماء إلى حزب العمال الكردستاني. وسيصبح القانون الجديد للمتهمين بالحديث بلغتهم الأم إذا كانوا يجيدونها أكثر من إتقانهم للغة التركية. وكان إصلاح الدفاع في المحاكم من بين مطالب مئات من مقاتلي حزب العمال الكردستاني المسجونين والذين بدأوا أواخر العام الماضي إضراباً عن الطعام انتهى بتدخل زعيمهم عبد الله أوجلان المسجون في جزيرة امراي جنوبي اسطنبول. وصوت نواب في حزب العدالة والتنمية الحاكم في تركيا والذي ينتمي إليه رئيس الوزراء رجب طيب اردوغان وحزب السلام والديمقراطية الموالي للكرد لصالح القانون الجديد بينما صوت نواب آخرون من المعارضة ضده.

## بناء محطة هايدروباور وسد في ديرلوك

□ السليمانية / هيفي خالد

اعلنت وزارة الكهرباء في حكومة اقليم كردستان عن انشاء محطة نقل للتيار الكهربائي تحتوي على ٢ تورباين بقوة ٢٧ ميغاواط وبناء سد صغير في ديرلوك بميزانية ١٦٠ مليون دولار تم تخصيصه من حصة الاقليم في القرض المقدم من قبل الحكومة اليابانية.

جاء ذلك في لقاء جمع يوم الاربعاء ٢٣ من كانون الثاني، وزير الكهرباء في حكومة الاقليم ابوبكر ماتوي و جوزيف بيريجو

المشرف على شركة (ELC) الايطالية للاستشارات الكهربائية. وقال بيان للوزارة تلقت المدى نسخة منه انه تم في الاجتماع مناقشة انشاء محطة هايدروباور مع سد ديرلوك مضيافاً القسم الاول من المشروع تبدأ بتأسيس محطة ١٣٢ KV في ديرلوك و وخط ديرلوك سنكسر وتوسيع محطة ١٣٢ و ٣٣ و ١١ KV في سركسك والقسم الثاني من المشروع هو بناء سد على النهر الكبير لتأسيس محطة بطاقة ٣٧ ميغاوات على السد" واكد البيان " ان المشروع

و بتكلفة نحو ٤٠ مليون دولار. شركة (ELC) الايطالية للاستشارات الكهربائية، وهي شركة استشارات هندسية متخصصة في مجالات توليد الطاقة وتوزيعها ونقلها وادارة المشاريع الانشائية. وشهدت العلاقات بين اليابان واقليم كردستان تطوراً ملحوظاً في المجال الاقتصادي، ويبرز ذلك من خلال منح الحكومة اليابانية لاقليم كردستان قروضا طويلة الامد تسهم في تطوير النشاط الاقتصادي في الاقليم.



**اسياسيل**  
تجمعونه سوّه

**شركة آسياسيل للاتصالات**  
دائرة التجهيز والدعم اللوجستي

مناقصه رقم ( 2 )

**تعلم دائرة التجهيز والدعم اللوجستي بشركة آسياسيل للاتصالات عن اجراء مناقصه عامه للتعاقد على خدمات نقل الاجهزه والمعدات التابعه للشركه من مخازنها الواقعه في محافظة البصره الى المحافظات او محطات البث (الأبراج) التابعه لها .**

**– فعلى الشركات والمقاولين من ذوي الخبرة والأختصاص الراغبين بالاشتراك في المناقصه مراجعة قسم الحسابات في الشركه في البصره لغرض شراء مستندات المناقصه اعتبارا من تاريخ الاعلان ويكون اخر موعد لاستلام العطاءات وقبولها الساعه الثانيه عشر ظهراً من يوم ( الاربعاء ) الموافق ( 2\6\ 2013) في مقر الشركه الكائن في محافظة البصره ( قسم الحسابات ) – منطه السراجي – للشروط المبينه اذناه :**

- 1- ان يكون المقدم مسجلا لدى مسجل الشركات في وزارة التجاره للشركات المحليه والشركات الاجنبيه مع جلب شهادة التأسيس واجازة التأسيس وعقد تأسيس الشركه .
- 2- جلب هوية تصنيف الشركات والمقاولين نافذه ومجده لعام 2013 .
- 3- كتاب عدم ممانعه من الهيئه العامه للضرائب معنون الى الشركه .
- 4- تقديم تامينات اوليه بمقدار (1200000) فقط اثنا عشر مليون دينار عراقي تودع في الحساب المصرفي الخاص بآسياسيل وتقدم استماره الايداع المصرفيه مع العطاء .
- 5- يكون الحصول على جدول الكميات مقابل مبلغ (50000) فقط خمسون الف دينار عراقي غير قابله للرد تدفع تقدا الى حسابات الشركه.
- 6- تقديم اعمال مماثله منجزه او اعمال حاله ولديه خبره خلال السنوات السابقه في هذا المجال .
- 7- تحول التامينات الى الشركه ضمن العقد في حالة رسوا المناقصه , وتعاد المبالغ المؤمنه الى من لم ترسو عليه المناقصه خلال مدة (5) ايام من تاريخ الاحاله .
- 8- في حالة تكول من ترسو عليه المناقصه يستقطع مبلغ التامينات ويعتبر ايراد نهائي للشركه .
- 9- ان الشركه غير ملزمه لقبول لوطىء العطاءات .
- 10- يتحمل من ترسو عليه المناقصه اجور النشر والاعلان .

**شركة آسياسيل للاتصالات**  
المنطقه الجنوبيه

جمهورية العراق / وزارة الداخلية  
مديرية الجنسية العامة - مديرية أحوال بغداد /  
صلاح الدين - قسم شؤون الأحوال المدنية  
العدد: ٢٠١٣/١١٢١  
التاريخ: ٢٠١٣/١١/٢١

**م / اعلان**

قدم المستدعي (صدام محمد كرم) طلباً برفع فيه تبديل اسمه وجعله (سواره) بدلاً من (صدام) فمن لديه اعتراض مراجعة هذه المديرية خلال عشرة ايام من تاريخ النشر وبعبكسه فسوف تنظر هذه المديرية في الطلب وفق أحكام المادة (٢١) من قانون الأحوال المدنية رقم (١٥) لسنة ١٩٧٢ العمل على ان يكون النشر باسم مدير عام الجنسية المحترم. مع التقدير

اللواء تصنيع عبد الرزاق فليح  
مدير قسم شؤون أحوال بغداد/ الرصافة  
٢٠١٣/١١/٢١

جمهورية العراق / وزارة الداخلية  
مديرية الجنسية العامة - مديرية أحوال بغداد /  
الرصافة - قسم شؤون أحوال بغداد/ الرصافة  
العدد: ٢٠١٣/١٢١٢  
التاريخ: ٢٠١٣/١٢/١٢

**م / اعلان**

قدم المواطن (سفيان رشيد شاكر) دعوته القضائية لتعديل (اسم ابنه) وجعله (أحمد) بدلاً من (ابو بكر) فمن لديه اعتراض مراجعة هذه المديرية خلال عشرة ايام من تاريخ النشر وبعبكسه فسوف تنظر هذه المديرية في الطلب وفق أحكام المادة (٢١) من قانون الأحوال المدنية رقم (١٥) لسنة ١٩٧٢ العمل على ان يكون النشر باسم مدير عام الجنسية المحترم. مع التقدير

اللواء تصنيع عبد الرزاق فليح  
مدير الجنسية العام / وكالة  
مدير قسم شؤون أحوال بغداد/ الرصافة  
٢٠١٣/١٢/١٢

**فقدان هوية**

**فقدت هوية الموظف (نصر الدين نجم ناصر) والصادرة من شركة توزيع المنتجات النفطية/ هيئة التوزيع الشمالية/ كركوك فمن يعثر عليها تسليمها الى مصدرها مشكوراً.**

**الشركة العامة لتجارة الحبوب**  
**القسم القانوني**

بريد الالكتروني:-  
IMPORT 1 @iqgrainb.com  
IMPORT 2 @iqgrainb.com  
IMPORT 3 @iqgrainb.com

رقم التيبويب: ١١٣  
رقم المناقصة: ٢٠١٣-٢٠١٢/١٢

**اعلان للمرة الثانية**

**تعلم الشركة العامة لتجارة الحبوب عن مناقصة تجهيز أجهزة مختبرية فعلى الراغبين بالاشتراك في المناقصة وفق الشروط والمواصفات مراجعة القسم القانوني في الشركة العامة لتجارة الحبوب الكائن في باب المعظم مدخل شارع الشيخ عمر لشراء الشروط والمواصفات مقابل دفع مبلغ (٥٠٠٠٠٠) خمسمائة ألف دينار لا غيرها غير قابل للرد ويقدم العطاء في ظرف مغلق ومختوم ومثبت عليه اسم المناقصة ويتم وضعه في صندوق العطاءات في موعد أقصاه الساعة الثانية عشر ظهراً يوم (الاربعاء) المصادف ٢٠١٣/٢/١٣ منشفوعة بتأمينات أولية بموجب صك مصدق لدى أحد المصارف في بغداد أو بكفالة مصرفية لأمر الشركة باسم المناقص حصراً بمبلغ قدره (١٪) واحد بالمائة من قيمة العطاء وسوف يستبعد أي عطاء غير مستوفي للشروط أعلاه وان الشركة غير ملزمة بقبول أوطأ العطاءات ويتحمل من ترسو عليه المناقصة أجور نشر الاعلان وأي مصاريف أخرى.**

**على ان يرفق مع العطاء المستمسكات التالية:-**

- التأمينات المطلوبة.
- صورة هوية الأحوال المدنية.
- بطاقة السكن.
- كتاب الهيئة العامة للضرائب.
- شهادة تأسيس الشركة بالنسبة للشركات.
- عقد مشاركة مصدق لدى كاتب العدل بالنسبة للشركاء.
- قائمة بالاعمال الماثلة.
- يرفض العطاء مالم تكن التأمينات لأمر الشركة وباسم مقدم العطاء حصراً.

**المهندس حسن اسماعيل ابراهيم**  
**المدير العام وكالة**  
**٢٠١٣/١/٢٠**

## أبوه أراد إرضاء زوجته فحرق صدره وشوه مناطق حساسة من جسمه الطفل سجاد تحت حراسة أمنية بسبب تهديدات والده بقتله بعد تعذيبه



سجاد وتبدو آثار الحروق واضحة عليه.. قامت (المدى برس) بتظليل الحروق في صدره مراعاة لقواعد النشر

سنتين، فيما يعاقب بالسجن لفترة تصل إلى ١٥ سنة عن جريمة الشروع بالقتل وفق المادة (٢١٠/٤٠٥).

ويشير الحمزاوي إلى أن "وزارة الداخلية استحدثت ضمن مديرياتها قسما للشرطة المجتمعية يختص بحماية الأسرة والجرائم المرتكبة تحت السقف الواحد"، داعياً المواطنين إلى الإبلاغ عن أي جريمة سواء كانت داخل الأسرة أو خارجها للعمل من أجل ضمان الحقوق والحريات".

### مطالبات بحل "أوروبي"

يؤكد الباحث الاجتماعي الدكتور علي وتوت في حديث إلى (المدى برس) أن "العنف الأسري أصبح ظاهرة مستشرية في المجتمع العراقي، والسبب معاناة الأب من ضغوط في العمل أو حياته يترجمها في منزله على الحلقين الأضعف زوجته، فقام بمعاقبته إرضاء للزوج". مبيناً "هذه الجرائم تحدث في العوائل غير المثقفة غالباً، ومع حالة سجاد يتيم الأم".

ويعاقب قانون العقوبات العراقي على جريمة الضرب في مواده ابتداء من (٢١٣) بفقرتها (٢/٢/١) بالحكم لمدة تصل إلى

في الكون مثل هذه القسوة، التي أعدها تعديلاً للطفل المسكين في مثل هذا العمر، حتى بات يمر بأزمة نفسية كبيرة جداً، إذ أصبح يخاف الجميع ويخشى الكلام مع أحد خاصة بعد أن شاهد أباه وسمع تهديده".

### الشرطة: سجاد ليس الأول

ويقول الملازم أول محمد الحمزاوي وهو ضابط التحقيق المسؤول عن ملف سجاد "إن بلاغا ورد من مستشفى طوارئ عكف إلى مركز الشرطة اليوم، أكد فيه تعرض المجني عليه سجاد عملاء إلى الضرب المبرح والشروع بالقتل من قبل أبيه، فالإصابات التي على جسده مميّزة خاصة المحيطة بالقلب".

ويوضح الحمزاوي في حديث إلى (المدى برس) أن "إفادة المتهم عملاء جواد، وهو والد الطفل المجني عليه أكدت جريمته، وتدرج بحجة أن طفله اختلس النظر إلى زوجته، فقام بمعاقبته إرضاء للزوج".

فيما عاقب قانون العقوبات العراقي على جريمة الضرب في مواده ابتداء من (٢١٣) بفقرتها (٢/٢/١) بالحكم لمدة تصل إلى

### □ الديوانية / المدى برس



سقوط الطفل سجاد الذي لا يتجاوز السابعة في إحدى مدارس الديوانية مغشياً عليه، كان بداية انكشاف قصة مروعة، فحارس المدرسة ومديرها اللذان هرعا لإسعافه صدمتا بحجم الكدمات وآثار الحروق التي انتشرت في كل مكان من جسده الصغير، لكن الذهول أكبر كان حينما أسرعوا به إلى المشفى، ليكتشف مع الأطباء أن والده كان يريد قتله لا لشيء سوى لإرضاء زوجته الثانية التي تزوجها بعد وفاة أم سجاد، كما يقول الطفل.

سجاد يرقد الآن في المستشفى، مصاباً بحروق بالغة في الصدر ومناطق أخرى حساسة من جسمه، وتظهر الكدمات على وجهه الاسمر الصغير، وتقوم عناصر من الشرطة بحمايته بعد أن هدده والده بالقتل على مرأى ومسمع من الأطباء.



### قسوة صاعقة!

ويقول رئيس الأطباء في مستشفى عكف بمحافظة الديوانية، الدكتور أمير فاضل إن "مدير مدرسة عكف الابتدائية أخضر التلميذ سجاد وهو في حالة إغماء نتيجة الرضوض والكدمات بجميع أنحاء الجسم، جراء الضرب المبرح، وبعد إفاقته، أفاد بأنه يتيم الأم ووالده من قام بضربه والاعتداء عليه بسبب زوجته التي شكت له من الطفل"، مشيراً إلى أن "الاعتداء ليس الأول من نوعه فهي المرة الرابعة التي يتعرض فيها إلى مثل هذا النوع من الأذى".

ويبين فاضل في حديث إلى (المدى برس) أن "الغحوص والتحليل والأشعة التي أخذت لسجاد، أكدت عرضه إلى الضرب المبرح والعض والكي في أغلب أجزاء الجسم". ويوضح فاضل أن "مستشفى عكف قام باتخاذ الإجراءات الطبية لمعالجة الطفل، وأبلغ الأجهزة الأمنية عن الحادث لتشرع بتحقيق فوري وتلقي القبض على الأب". ويتابع بالقول إن "المضحك المبكى قيام الأب وهو برفقة رجال الشرطة، بتهديد ابنه وتوعده أمام أنظار الأطباء والممرضين والمراجعين"، مبيناً أن "هذا المشهد صعق الجميع فليس هناك

## نص رذن

■ علاء حسن



## يا زارع الصوف

رئيس كتلة ائتلاف دولة القانون خالد العطية رفض شمول الإرهابيين والقتلة بقانون العفو العام وله كل الحق في ذلك، وقال إننا لا نستطيع إطلاق سراح جميع المعتقلين ونعيد ظاهرة "الحواسم" في إشارة إلى أعمال السلب والنهب التي شهدتها البلاد في ٢٠٠٣-٢٠٠٤، ونواب آخرون من ذات الكتلة أكدوا أنهم غير مستعدين للتخلي عن ضحايا الإرهاب، وسبواصلون رسالتهم التاريخية في الدفاع عن حقوقهم، بمنحهم شققا سكنية ورواتب تقاعدية، وتوفير فرص علاجهم في مستشفيات الدول الأوربية، وهذا التوجه يتحقق بالتأكيد بعد حسم كل ملفات الفساد الإداري والمالي، وبدء عمل الحكومة الإلكترونية، ومنع الطريق أمام عودة "الحواسم" لأن هناك وعلى حد تعبير الشيخ العطية يريد من "الحواسم" أن يدمر الدول ومؤسساتها بنهب الأموال والممتلكات.

مصطلح الحواسم انتقل من العراق إلى دول شهدت الربيع العربي، ولكن على نطاق محدود جدا فالنسخة العراقية ظلت متفردة وتحفظ بخصائص لا تخضع حتى على بال المهتمين بالتحليل العلمي، لأن بعض المسؤولين العراقيين في الحكومات المتعاقبة، حملوا راية "الحواسم" وبظلمها سرقوا المال العام وحولوه إلى حساباتهم في بنوك أجنبية، ومئات قرارات هيئة النزاهة المستقلة الصادرة خلال السنوات الماضية ذكرت بالأسماء والارقام فرسان "الحواسم" الذين يعرفهم الشيخ العطية.

اصحاب التصريحات الصادرة من الطرف الحكومي تجاه حل الأزمة او المشكلة الحالية، يعتقدون ان المظاهرين سيتخلون عن اعتصامهم خلال الايام القليلة المقبلة، بعد ان حققت اللجان الحكومية نجاحات كبيرة في تنفيذ المطالب المشروعة، وهذا الكلام يشبه من يريد ان يفتع الآخرين، بان زراعة الصوف أمر ممكن وليس من المستحيل القيام بهذه العملية، ثم استخدامه في تطوير الصناعة المحلية، المؤمنون بنظريته زراعة الصوف، وكعادتهم يقللون من أهمية التظاهرات الاحتجاجية وتداعياتها، وبعضهم اتهمها بأنها تعبر عن مؤامرة سعودية قصرية تركية، وفي تصريح لصحيفة الوطن السعودية قال وزير الخارجية هوشيار زبيري الرياض، انه طالب المسؤولين في المملكة تعيين سفير دائم للسعودية في بغداد، فيما لجنة العلاقات الخارجية في مجلس النواب لم تعلن بعد ووقوف دول اقليمية وراء تنظيم ودمج التظاهرات.

الحديث عن التحذير من الحواسم، والدعوة لزراعة الصوف لتطوير الصناعة الوطنية حفاظا على الطليان، واتهام دول اقليمية بالوقوف وراء تنفيذ مؤامرة تستهدف النظام السياسي، ليس كافيا لتضييق الازمة، والمؤشرات تقول ان الامور تسير نحو الاسوأ، نتيجة رفع سقف المطالب، واللجان الحكومية تزواج في مكانها، وهناك من استخدم التظاهرات ليحقق اهدافه ومكاسبه في اسرع وقت ممكن. لاحل كوميابلازمة، في وقت تبرز فيه مخاوف من حصول معركة الحواسم ونهب وسرقة الدوائر الرسمية، بوجود ٩٩٩٩٩ سيطرة في بغداد وانتشار الالاف من عناصر الشرطة الاحادية والمحلية والمرور والدفاع المدني، والجيش ومكافحة الشعب، والانضباطية، يرفعون صورة مسؤول بطل النسخة الثانية من الفلم العراقي الشهير "فوت بيها وعازلم خليها".

## الصحة تؤكد وفاة 5 أشخاص وإصابة 89 بالأنفلونزا البوابية



بهذا المرض وذلك لتشابه أعراضه مع أعراض الأنفلونزا الموسمية"، إلا أنه أكد أن "المرض مازال تحت السيطرة من خلال الإجراءات الاحترازية التي اتبعتها وزارة الصحة"، داعياً المواطنين إلى مراجعة المستشفيات عند ظهور أعراض الأنفلونزا المصاحبة لارتفاع درجات الحرارة وحرقة في البلعوم.

ولفت وكيل وزارة الصحة إلى ان "مجلس الوزراء قرر استثناء الادوية واللقاحات الخاصة بالأنفلونزا البوابية من شروط عقود وزارة الصحة"، مبيناً أنه "قرر أيضا تخصيص ميزانية خاصة لشراء الادوية والتوعية الإعلامية". وأشار الساعدي إلى ان "منظمة الصحة العالمية قررت تغيير أسم المرض من الإنفلونزا البوابية إلى الموسمية وذلك لتشابه أعراضه مع الأنفلونزا الموسمية".

### □ بغداد / المدى برس

أعلنت وزارة الصحة العراقية، عن تسجيل خمس وفيات و٨٩ إصابة بالأنفلونزا البوابية في عموم مدن العراق، وفي حين رجحت ارتفاع أعداد المصابين بالمرض أكدت أنه لا يزال تحت السيطرة، لافتة إلى أن الحكومة العراقية خصصت ميزانية خاصة للشراء الادوية والتوعية الإعلامية.

وقال وكيل وزارة الصحة، ستار الساعدي، خلال مؤتمر صحافي عقده في مقر الوزارة ببغداد، وحضرته، (المدى برس)، إن "الإحصاءات الرسمية لوزارة الصحة سجلت خمس وفيات و٨٩ إصابة بمرض الأنفلونزا البوابية في عموم مدن العراق".

ورجح الساعدي "ارتفاع أعداد المصابين

وعزا المصدر تصرفات من هذا النوع إلى "ضعف التصرف بالصلاحيات التي منحتها الوزارة بشكل كبير للهيئة التدريسية في جامعة بغداد علق ساخرا على الموضوع قائلا، "يبدو ان هيئة التعليم التقني تريد أن تدفع منتسبيها إلى حيلة عمل شعبي أثناء العطلة الربيعية، على غرار ما كان يحدث سابقا في معسكرات ابو منبصر والخالص".

وأبدت تدريسية في الهيئة استغرابها الشديد حيال أوامر الهيئة، ونكرت في تصريح لـ "المدى"، "لدي أكثر ٢٠ سنة خدمة في الهيئة وفي الجامعات العراقية ولم اسمع في حياتي قرارا من هذا النوع"، مضيفة "لا يوجد نص في قانون الخدمة الجامعية يحتم على التدريسي الاستمرار في العمل أثناء العطلة، ولو كان الأمر كذلك، لكان أولى بالجامعات تطبيقه، لأن القانون".

يشار إلى ان هيئة المعاهد تأسست عام ١٩٦٩ باسم "مؤسسة المعاهد الفنية" وانضمت إلى وزارة التعليم العالي عام ١٩٧٢، وتغير اسمها عام ١٩٨٨ ليصبح "هيئة المعاهد الفنية"، وفي عام ١٩٩٣ استحدثت فيها كليات تقنية لمنح شهادة البكالوريوس التقني، وتم تغيير اسمها مرة أخرى عام ٢٠٠١ ليصبح "هيئة التعليم التقني" لتستوعب التخصصات التابعة لها من كليات ومعاهد في عموم المحافظات العراقية عدا إقليم كردستان.

وزارة التعليم العالي قاسم محمد جبار اصدار وزارته اي تعليمات في هذا الشأن، وقال جبار في تصريح لـ "المدى"، ان "الوزارة في صدد مراجعة الأسس القانونية التي استند إليها اعوام هيئة التعليم التقني".

وعبر مصدر في وزارة التعليم رفض الكشوف عن هويته، في حديث لـ "المدى"، ان "الوزارة غير معنية بهذا الأمر ولم تصدر اي تعليمات بهذا الصدد"، مضيفا "لا يوجد هكذا نوع من القرارات، ويبدو ان الأمر

وتضم هيئة التعليم العالي نحو ٣٠ معهدا و١٣ كلية، وتشكل بمشائنها وكوادرها التدريسية وطالبها نحو ٤٠ في المئة من مؤسسات التعليم العالي في العراق استنادا إلى بيانات الهيئة ووزارة التعليم العالي.

ويعيد الكتاب الجديد إلى الأذهان بعض القرارات المثيرة للجدل التي اتخذتها في وقت سابق هيئة التعليم التقني، وكان آخرها قرار عدم السماح بتواجد العنصر النسائي في مكاتب عمداء المعاهد والكليات التابعة للهيئة الصادر في شهر أيلول الماضي والتي اضطرت الهيئة التي تراجع عنه فيما بعد.

ذلك، نفى المتحدث باسم



عدسة



الإبلاغ

احدى سكنة العشوائيات المهدة بالازالة من قبل السلطات في ذي قار

الإبلاغ

## سيارات الأجرة تغيّرت ألوانها بتغيّر الحكومة

بغداد /إيناس طارق

تنتشر في بغداد وعموم البلاد سيارات مختلفة الألوان والموديلات وخاصة سيارات النقل الصفراء "التاكسي" لحاجة الناس إليها بشكل كبير وأصبحت باب رزق لفئة كبيرة من الناس عجزوا عن إيجاد فرصة عمل واحدة تغنيهم عن الوقوف في طابور السيارات الصفراء ؛ وفي الأونة الأخيرة غزت شوارع بغداد بشكل خاص وأصبح اللون الأصفر هو السائد لسيارات الأجرة وتغيّرت ألوانها لتواكب تغير الحكومات والأزمان بعد عام ٢٠٠٣ .

يقول مصطفى سائق تاكسي "سيارة نوع سايبا" تخرجت من كلية الفنون الجميلة العام الفائت ورغم تقديم عدة طلبات للتعيين لكن لم افلح بالحصول على وظيفة ،لذلك لم أجد مغراً من أن احصل على قرض بواسطة احد الأقارب الذي يعمل موظفا لشراء سيارة تاكسي ،وقعلا اشترت سايبا وهي من الطراز الحديث ٢٠١١ واستهلاكها للوقود قليل وهي جيدة حتى وأن لم تكن شروط المتانة فيها متكاملة لكن أفضل من الجلوس بدون عمل وماذا افعل ، حتى الأرصفة أصبحت ممتلئة بالعاطلين عن العمل الذين فرشوها ببسليات لبيع ما

يستطيعون بيعه من اجل توفير قوت عوائلهم ؟! بينما قال سائق التاكسي حميد الذي يبلغ من العمر العقد الرابع: مضى على عملي سابق تاكسي ١٠ سنوات وهو خريج متوسطة واستطاع شراء بيت وسيارة حديثة جراء عمله، وأضاف إن العمل سابقاً أفضل في شوارع العاصمة بغداد ويستطيع سائق التاكسي من الحصول على المال الذي يكفي عائلته، لكن الآن أصبح ما يجنيه من مال ينفقه على الوقود الذي يستهلك جراء الزحامات بسبب السيارات الأمنية المنتشرة بكثافة. وأشار صائب حسن موظف في إحدى

السوّارات ويعمل سائق تاكسي بعد انتهاء الدوام إلى أن سيارات الأجرة الصفراء أصبحت وسيلة ناجحة لجذب الركاب وأغلب النساء يفضلن الركوب بها بدلا من السيارات الخصوصية التي تنافسهم في العمل وحتى موديلاتها حديثة ومريحة بالتنقل ويتوفر فيها التبريد صيفا والتدفئة شتاء وينفس أجرة السيارات الأخرى وهي وسيلة الكثير من الرجال العاطلين عن العمل وحتى الموظفين .وأضاف: أنا أسكن في بيت إيجاره ٥٠٠ دينار وراتب الحكومة لا يكفي للعيش والإيجار، حسب تعبيره. وبدورنا نقول إنه لايزال هناك طلب

على شراء سيارة التاكسي والعمل بها في شوارع الكانون لأن هذه المهنة اتسعت لتستوعب المئات من السيارات العاملة التي تجوب الشوارع متحديه الزحامات المرورية والأمنية والمواطن الذي يجدها وسيلة للعيش يمتنى أن يحصل السلام والفرح بحصوله على وظيفة حكومية تغنيه عن الصفراء وما تخفيه من متاعب في شوارع بغداد،لأن انتشارها بهذا الشكل العشوائي بدون وجود شروط متانة لبعض من أنواعها يزيد من الحوادث المرورية نتيجة عدم خضوعها للفحص والرقابة من قبل الجهات المختصة .

## من المحرر

### أين حقي في دوامة المحاصصة والشراكة

لا يمكن للحياة أن تستمر بشكل عيبي مشاعي دون ضوابط تحدد مساراتها بهدف الوصول إلى حياة ترضي الجميع بعيدا عن حكم الغرائز والأهواء التي لا يحكمها العقل عند شعورها بالفراغ . الضوابط بكل أنواعها قيم سماوية أو أعراف اجتماعية وقوانين وضعية كلها جاءت نتيجة حاجة الإنسان ومن أجله للتحكم في مسارات حياته وصولاً إلى حالة الرفي المادي والروحي والمجتمع بدون قانون فاعل يعني لا وجود لإنسانية الإنسان وبصورة أقرب يعني شريعة الغاب التي تحكّمها القوة والصراع الوحشي لإشباع الغرائز من اجل البقاء . هذه الضوابط أو ما نسميها بالأعراف أو القوانين أو القيم لها ولأهلها لأنها نتاج العقل والإدراك والرفي والتطلع إلى الأمام حلما وحكمة، فلا بد أن يكون أهلها هم الطليعة أو النخبة التي لهم القدرة على تفعيل هذه الضوابط ،والقوانين لا أن يكون تطبيقها على جهة دون جهة أخرى بأعذار يختلقها أشخاص ويتحاليون على القانون من اجل تطبيقها لحماية أتباعهم ،فتنفيذ القوانين يجب أن يكون القانون ذاته مقبولاً داخل المجتمع مهما تكن دوافع هذا القبول بالاختيار أو بالرضا بالتطلع إلى حالة الأمن والاستقرار أو ما ينتج عن تطبيق هذا القانون من الهدوء، وبالتالي القدرة على الحركة لتحقيق الحاجات الإنسانية ماديا وروحيا ،فالقانون بدون هذه النخبة "المنفذة" لاقيمة له ،والقانون بدون حصول الرضا بهذه النخبة يصبح عديم الجدوى ولا بد أن يكون المجتمع في مأمن ويصبح له تأثير على ارض الواقع ويحقق الرضا والطاعة والاحترام لهذا القانون لأنه يكفل الضوابط التي تحدد مسار الإنسان إلى حياة أفضل ،فالقوى التي تسود المجتمع .أي مجتمع لابد أن تكون أسبابها عدم صلاحية القانون أو عدم قبوله وعدم قدرة الجهة المنفذة على تطبيق القانون وعدم أهليتها لذلك ، وفي هذه الحالة فإن المسؤولية كل المسؤولية تقع على عاتق الجهة المنفذة حتى وإن كان القانون يشوبه شي من الضعف أو التناقض .

وخلال السنين الجفاف التي مرت على العراق بلد الحضارات والقانون كانت سني محل وظلم إلى الهدوء والاستقرار والحقوق الإنسانية الضائعة، سني غياب القانون في موجة الضباب الكثيف وفي دوامة المحاصصة والشراكة ؛ وأين حقي ؟ سني عدم الإجابة المحددة عن التساؤل العام المشروع ... من المسؤول ؟أصبح الجميع في حيرة وضباب يبحث عن الطريق الذي يسلكه وعندما يتصاعد الصراخ من الألم والظلم الذي يقع هنا وهناك وعندما ترفع لافتة المطالبة بالحقوق الإنسانية يتساءل الجميع من المسؤول؟ لا نجد الإجابة . تدفن الرؤوس في الرمال ،الكل يشير بإصبعه إلى متهّم آخر عندها تصبح الإجابة سرايا ويموت التطلع للحياة ويدفن في مقبرة النسيان لكن عندما تحين ساعة تحديد المناصب واملاء الكراسي ترى أفواجا وجماعات تصرخ إنها أهل لها دون غيرها والكل ينشد ليلاه ويعود الشعب أراجاه... لا وجود للقانون ولا وجود لمن يطبق القانون ويبقى العراقي يردد: أين حقي في بلادي العراق ؟

## وخزنة

### المحسوبية والمنسوبية ومساكن الفقراء

الحصول على سكن حق من حقوق الإنسان الأساسية وأعداد كبيرة لا تعد ولا تحصى من العراقيين لا يتمتعون بهذا الحق ، ومع الأسف لا توجد إحصائيات تبين عدد العراقيين الذين يسكنون في مساكن ملك ، إيجار وتجاوز وفي سكن عشوائي ، ضوابط وشروط السكن الملائم لا يتمتع بها الإنسان العراقي ولا نعلم أين حل قانون كان من المفروض تشريعه أو تطبيقه منذ عام ٢٠١٠ من قبل مجلس النواب يتضمن: من حق أي عراقي امتلاك وحدة سكنية، وهذا القانون سيلزم الحكومة بتنفيذ مشاريع بناء مجمعات سكنية أو حتى مدن صغيرة خارج المدن الكبرى ،يذكر أن وزارة الإسكان قدرت حاجة العراق بأكثر من ثلاثة ملايين وحدة سكنية من المفترض توفيرها حتى عام ٢٠١٥ قبل تازم الأوضاع الاجتماعية، وهذا لن يتحقق لأي عراقي لا يتمتع بصفة المحسوبية والمنسوبية !

## ردود واجابات

### م / اجابة

نهديكم أطيب تحياتنا..

إشارة الى ما نشرته صحيفتكم بتاريخ ٢٠١٢/١٢/٣، تحت عنوان (اصحاب معامل الطابوق في واسط يهددون بالاعتصام)، نود إعلامكم بأن شركة توزيع المنتجات النفطية قد بينت بأنه يتم تجهيز معامل الطابوق بحمصنها من منتوج النفط الأسود بنسبة (١٠٠٪) من الحصص المقررة لطاقة التشغيل لكل معمل حيث ان انتاج هذه المعامل لا يتجاوز نسبة (٤٠٪) من الطاقة الإنتاجية حسب

الكشوفات لذلك تم تقليل الحصص المقررة الى (٧٥٪) حسب توصيات المديرية العامة للتنمية الصناعية لوزارة الصناعة مستندين بذلك الى التوصيات التي خرجت بها اللجنة الوزارية المشكلة لهذا الغرض لوجود حالات تهريب للمادة المذكورة أعلاه، وقد أضافت الشركة بأنه يتم تجهيز اصحاب معامل الطابوق والجص بمادة (VR) نقط أسود عالي الكثافة وتعتبر هذه الحصص اضافية تمثل نسبة (٧٥٪-١٠٠٪) من حصص النفط الأسود لتعويض الحصص اللازمة للتشغيل في حالة اشتغالها بنسبة

## أمانة بغداد والبوابات

يسأل البيгдаيون والساكنون في المناطق المجاورة للعاصمة والداخلون إليها والزارجون منها أمانة بغداد "إلى متى تبقى البوابات البرية التي سمعنا عنها

الكثير لكن الحال كما هو عليه: الانقراض والأثرية والسكراب وخسف الشوارع ،وكأنك تدخل مدينة أشباح ،ألا يفترض من المسؤولين في الأمانة نقل تجارب

(١٠٠٪) وفق الطاقة التصميمية. شاكرين تعاونكم معنا مع التقدير

**عاصم جهاد**  
مدير المكتب الاعلامي  
٢٠١٢/١٢/١٢

**م / اجابة**  
نهديكم أطيب تحياتنا.. إشارة إلى ما نشرته صحيفتكم بتاريخ ٢٠١٢/١٢/٢٧، تحت عنوان (عاملون في المصافي الأهلية ومعامل الاسفلت يبحثون على قرار الحكومة لتقليص

## وزارة التجارة .. سبع البور

أرسل مجموعة من المواطنين شكوى إلى الصحيفة ببثها فيها أن البطاقة التموينية الجديدة " ٢٠١٣ التي وزعت على العوائل الساكنة هناك ظهرت فيها أخطاء كثيرة في أسماء العوائل وحتى تسلسل الأرقام ، وعندما تم الاستفسار عن إدراج حقول المواد الغذائية ولماذا لم تستلم العوائل حصتها تبين أن الخطأ حصل من قبل الدائرة المختصة في الوزارة ، وزيادة في العلم فإن البطاقة التموينية يجب إحضارها في المعاملات التي تطلبها بعض الدوائر الحكومية وعند المطابقة يجب جلب صحة صدور، وهذا يكلف المواطن الكثير من الجهد والوقت والمعاونة ،فما الحل يا وزارة التجارة ؟

## قلّة الأدوية في العيادات المسائية

الخارجية ،وأحيانا تصل إلى أسعار خيالية لا يستطيع شراؤها ، ويرجو المواطنون من وزارة الصحة توفيرهذه العلاجات في المستوصفات والعيادات الصباحية والمسائية ، وشكرا لوزارة الصحة مقدما.

## مناشدة من أهالي الشعب

يقول أهالي مدينة الشعب يفترض أن يجري العمل بإعادة تأهيل الشوارع وفقا لضوابط الإنجاز الفاعلة ،بمعنى أن تؤدي المهمة باستمرار وتواصل وعدم التوقف عند مرحلة تمهيدية كما حدث في شارع عن الذي يصل المدينة بالشارع الاستراتيجي العام . الذي حدث هو أن فرق الصيانة اكتفت بإزالة الطبقة الإسفلتية وتزفيت الأرضية ، الأمر الذي أدى إلى صعوبة حركة السير وإعطاء نتائج عكسية تتناقض تماما من الغاية المرجوة من أعمال الصيانة .

## عزيزنا المواطن

خصصت المدى هذه الزاوية من أجلك على أمل أن ترفدها بأرائك الحرة ومقترحاتك وشكاواك المشروعة، وكل ما ينشر فيها يعبر عن رأي أصحابها ولا يمثل رأي الصحيفة، إلا من حيث تضامنها مع مشاكل المواطنين ونحن مستعدون لنشر رسائلكم وشكاواكم التي تأمل أن تكون بعيدة عن الانفعال الجارح وبأسلوب هادئ ورحيب ينسجم مع نهج الم الذي يحرص على حرية الرأي وديمقراطية التعبير أملين مراسلتنا على عنوان الجريدة أو عبر البريد الإلكتروني: info@almada-group.com

وبوابات جميلة ومنتطورة وأعمدة إنارة ،ألا تستحق العاصمة بغداد نقل التطور وتحويل أكوام النفايات والأوساخ والأثرية إلى ما ذكرناه أعلاه؟ فقط يسأل البيгдаيون .

## دائرة كهرباء السيدية رجاء

سابق أن نشرنا عدة مرات شكوى بخصوص عدم تحمل المحولة الكهربائية التي تغذي أرتقة ٨٦،٨٩،٨٤،٨٢،٩٢،٨٠،٨١ المحلة ٨٢٥ والتي لا يامر أسبوع إلا وتصاب بالعطل لقدمها وعدم قدرتها على تحمل الأحمال المطلوبة ،ولكن مع الأسف الشديد لم يتم تبديل هذه المحولة لحد اليوم ، مما سبب ذلك عطلا كثيرا في الأجهزة الكهربائية للمواطنين من جراء عدم انتظام عملها . يرجى تدخل السادة المسؤولين في دائرة الكهرباء من أجل تبديل المحولة القديمة بمحولة جديدة وحديثة تستوعب الأحمال الجديدة عليها . مع التقدير .

## أمام انظار وزارة الكهرباء

بعث مجموعة من أهالي محلة ٢٠٢ شارع ١٥ تحديدا منطقة الكسرة ببثها فيها أن العمل منذ أشهر عدة جار في الحفر ومد الكيبلات والأسلاك الكهربائية الجديدة ،بدلا من القديمة ،ورافق ذلك نصب الكابينات الكبيرة الحجم بجانب أسيجة الدور وواجهاتها التي وزعت بشكل غير مدروس ومنظم وهم يتساءلون كيف تنصب أربع منها قريبة من بعضها البعض رغم وجود البيوت الصغيرة ذي المساحة التي لا تتجاوز ٧٥ مترا ،بالوقت ذاته يوجد شارع فرعي وهو شارع ١٥ عريض وواسع المساحة ولم تنصب فيه أي كابينة واحدة ، المواطنون يسألون أمانة بغداد ما منيهم أن تنصب هذه الكابينات أمام منازلهم التي غطت واجهاتها بالكامل، وهم الآن يعيشون في ظلام بل نور وزارة الكهرباء؟



## تلكاوى المواطنين

### وزارة الهجرة لطفاً

بعث أحد المواطنين شكوى بين فيها معاناته ومعاناة الكثير من أمثاله المهجرين قسرا أن الروتين الذي عاشه مع فروع وزارة الهجرة والمهجرين التي أصدرت قرارها بتشجيع النازحين على العودة من خارج العراق وداخل العراق إلى مناطق سكناتهم الأصلية بعد تحسين الوضع الأمني وحسب القرار تمنح كل عائلة عائلة أربعة ملايين دينار... وتم تسجيل العائدين في المركز الوطني لتسجيل العائدين وتم تسلمهم الهوية ،ولحد الآن لم يستلموا المبلغ ، وحسب تعبيره كلما نذهب يقال لنا (راجعوا بعد كم يوم) ، والعلم عند الله متى يكون هذا اليوم !

### سكنة محلة ٢٢٤ والتخسفات

سكان محلة ٢٢٤ التي تعاني من مشاكل كبيرة جراء وجود تخسفات عديدة في شوارع مهمة داخل محلتهم وأن أغلب الطرق المؤدية إلى بيوتهم مقطوعة بالحواجز الكونكريتية ،الأمر الذي أجبر جميع أصحاب السيارات أن يسلكوا طريقا واحدا ويقصدون هنا شارع روضة الخلود المتفرع من شارع الصليخ ونهايته التي تؤدي إلى السوق بطول ٥٠٠ متر تقريبا ،وغالبا ما تؤدي هذه التخسفات والحفر إلى زحام كبير في الشوارع الفرعية داخل منطقة سكنية مكتظة بالسكان وتكررت حوادث دس وتصادم بسبب هذه القطوعات فمتى تلتفت أمانة بغداد إلى معاناتهم ؟

## في الحدث

■ حازم مبيضين



## لاجئون ولا معين

ثمة مجموعة من الحقائق الساطعة، يتم تجاهلها عمداً، وهي تتعلق باللاجئين السوريين من جميع الحرب في وطنهم إلى دول الجوار، وتحدث هنا تحديداً على من لجأ منهم إلى الأردن، ومعظمهم من سكان جنوب سوريا، الذين تربطهم صلات قريبي بالآرنيين في المناطق الشمالية من البلاد، حتى أن بعض العائلات تتواجد في الدولتين، إضافة إلى علاقات اقتصادية ذات طابع خاص، كانت نشطة على جانبي الحدود، ووصلت اليوم إلى حدودها الدنيا ملحقة الخسائر بالجنابيين، ومع هؤلاء ثمة من فرّ إلى الأردن من دمشق وحمص وحماة، بسبب علاقات قريبي تربطهم بعائلات أردنية صاهرتهم، لكن المسألة هي في من وجد نفسه معزولاً في مخيم اللجوء في الزعتري، وهو مخيم أقيم في منطفة صحراوية معزولة، وباعتراق الأردن فإنه يفتقر إلى الخدمات الأساسية المطلوبة للحياة الإنسانية.

حمل المخيم الذي تجاور عدد ساكنيه السبعين ألفاً، الحكومة الأردنية مسؤوليات هي غير قادرة على الوفاء بها، في ظل الأزمة الاقتصادية الخانقة التي يمر بها البلاد، وكان الأمل أن يتحرك المجتمع الدولي، بحكم مسؤوليته الأخلاقية، وأن يتحرك المسؤولون العرب الذين تضخمت ثرواتهم إلى حد مفرغ، وأن يتنادى المواطنون العرب لم يد العون لهؤلاء الذين تقطعت بهم السبل، فوجدوا أنفسهم معزولين في الصحراء، وكأنهم فرّوا من موت عاجل كان يطاردهم في وطنهم، إلى موت بطيء يعانونه في المخيم البائس، صحيح أن بعض المسيحيين من الأردنيين قدموا ما باستطاعتهم، لكن ذلك غير كاف على الإطلاق، وفي كل المجتمع العربي تبدل الإحساس بشكل يدعو للشفقة على كل شعارات التضامن القومية والإنسانية، حتى بدا المواطن العربي وكأنه يتفرج على مأساة في مجاله إفريقيا.

الفاقنون لأبسط القيم والأخلاق الإنسانية، المتاجرون بشرفهم، كانوا بانتظار فرصة الضعف الإنساني التي مرّ بها السوريون في مخيمات اللجوء، والباعث على الغضب لجوء هؤلاء إلى "الشرق" للمناجزة به مستغلين حاجة اللاجئين "ليستر" بناتهم جئصلت حالات زواج صوري غير موثق قانونياً، وإن كان شرعياً، حيث يدور الحديث عن عملية رقيق أبيض، فيعوض الأزواج الذين تنافخوا شرقاً، وهم يعتقدون قرانهم على اللاجئات السوريات، تبخروا بعد أن قضوا أوطانهم، والبعض الآخر تمصر في وكأنه اشترى رقيقاً، والأسوأ هو من تاجر بزوجه محولا المسكينة إلى سلعة، يبيعه لمن يقل عنه شرفاً ومروءة.

يقف الأردن اليوم أمام حالة متفارقة، مع لجوء أكثر من خمسة آلاف سوري يومياً في الفترة الأخيرة، ولايملك غير مناقشة المجتمع الدولي والأمم المتحدة، للقيام بواجبها الإنساني تجاه تدفق اللاجئين السوريين، بينما هو غير قادر على استقبال المزيد إذا لم تقدم له المساعدات الكافية لسد احتياجاتهم، وهو سيد نفسه في آخر الأمر مجبراً على إعلان حدوده على وجههم، بعد أن اقتصر دوره على تأمين وصولهم إلى أراضيهم، دون أن يتورط في أي عمل عسكري، وبدون أن يتخلّى عن واجبه الإنساني في مساعدتهم على الاستقرار في بلادهم، وهو يدرك أن النظام السوري يدفع هذه الأيام بكل قوته للسيطرة على المناطق الحدودية، فيما يصير الجيوش الحر على إنهاء تواجد قوات النظام ويشن مزيداً من الهجمات، وفيما تستعر المعارك عند الحدود، يتزايد تدفق اللاجئين، والفرجة هي السمة الغالبة على المجتمع الدولي والمسؤولين العرب، الذين ألقى بعضهم بالقلات، والأثرىاء العرب المنشغلين منذ اليوم بالإعداد لعطلاتهم الصيفية.



مظاهرات التحرير يؤدون الصلاة (أ.ف.ب)

# "الأتراس" و"البلاك بلوك" .. نجوم الثورة الجديدة في مصر

□ القاهرة - ليثا مظلوم

الاتحادية- هو مغادرة مرسي وعائلته القصر قبل يوم الجمعة .. مما يسقط أخر ورقة توت عن جسد شرعية رئيس يهرب من مواجهة صوت الشارع الذي توخّد على مطالبته بالرحيل. أحداث العنف بلغت اعلى درجاتها في محافظتي السويس وبورسعيد حيث بلغ عدد الضحايا العشرات.

ابرز الملاحظات والمستجدات التي ظهرت خلال هذا اليوم.. وجميعها تنذر ان القادم أخطر، التزام الاخوان والحكومة والرئاسة الصمت التام امام الاحداث.. و هذه الجهات ما زالت تمارس لعبة خداع النفس بانها وحدها تملك قدرة السيطرة على احشاء الشارع.. بينما واقعيًا، هم سيبرون بدقة متناهية على نفس الطريق الذي أدّى الى ثورة ٢٥ كانون الثاني.. و يستحضرّون تحويله الى مخدّر يسكّن غضبيهم قد تنجح مرة و ليس مرّات...

التواجد الأمني على احد اطراف ميدان التحرير بدا مُستغفرا و رد بعنف على محاولات تطهير الجدار الخرساني المقام عند احد المداخل التي تؤدي الى وزارة الداخلية و مجلسي البرلمان و الشورى.. لكن ارتباطه نفس الممارسات الغبية.. لأن ملاعبة المصريين بالدين و تحويله الى مخدّر يسكّن غضبيهم قد تنجح مرة و ليس مرّات...

شهدت مقتل ٧٢ من التراس نادي الاهلي ذهبوا للتشجيع فريقيهم اثناء مباراة اقيمت في مدينة بورسعيد .. صور الحكم في هذه القضية يوم السبت بحالة اوراق ٢١ منهما الى المفتي، اطلق غضب التراس بورسعيد .. خلال دقائق اشعلوا المدينة بكل مظاهر العنف احتجاجا على الحكم.. بل و حاولوا اقتحام السجن لإطلاق سراح المتهمين.. مما استدعى تدخل الجيش -لاول مرة بعد ان اختار العودة الى ثكناته و ممارسة دوره الأمني بعد تسليم السلطة الى مرسي- كما تدخلت قوات من الجيش الثاني في مدينة السويس.

يتفرع سيناريو الاحداث القادمة بين عدة توقعات.. في إطار التخطيط الأمني ، الى متى ينوي الجيش البقاء في مواقع القيادة الخلفية متكتفيا بتصريحات عن انحيازهم لحماية أمن شعب مصر.. هل يترقب قائدته تصاعد ملامح ثورة الجياع التي بدأت التكتسير عن انيابها لتمزق جسد شعب منكم اقتصاديا لم تعد تصلح معه مراوغة التهيدة بالمسكتات ..إذ ان الاحتياطي القندي المصري مههد بالانحدار الى الصفر خلال ثلاثة اشهر.. والحلول المرّة امام الجماعة بالروضخ الى طلبات صندوق النقد الدولي القاسية مقابل الموافقة على منح مصر القرض الذي طلبته.. هذه الشروط التي ستؤثر مباشرة على اسعار السلع والطلبات الحياتية اليومية للمواطن البسيط

بالقاء كمية مكنته من القنابل المسيلة للمدوع.. بينما تدخل الحرس الجمهوري لمنع المظاهرين من اقتحام الاسلاك الشائكة التي تحيط بالقصر الرئاسي، خلافا لما حدث منذ عامين حين رفض هذا الحرس التدخل امام المظاهرات التي اتجهت نحو القصر مطالبة مبارك بالرحيل.

في مواجهة العنف الذي هددت به و بدأت ممارسته فعليا ميليشيا الاخوان، لفت النظر لظهور اول تنظيمات سرية شبابية اعلنت انها ستكون دروع و سيوف المتظاهرين السلميين و تهدف الى التصدي و الهجوم على مظاهرات التيارات الاسلامية و مقراتها حال تعرض تجمعات الثوار لأي اعتداءات.. و قد اكدت حركتا "بلاك بلوك" و "بلاك ماسك" مصداقية وجودهما فعلا عبر حرق عدة مقرات للإخوان.. الا ان المعروف عن هذه التنظيمات و افرادها قليل جدا لحرصها على العمل في اطار سرية تامة و امعانا في العفوض تميز أفرادها بارتداء اقنعة و ملابس سوداء.

تكتلات شبابية اخرى تمتاز بالتنظيم الدقيق و القوة هم "الانتراس" او مجاميع مُشجعي فرق كرة القدم في النوادي الشبهيرة.. هذه الجموع اصبح لها دور سياسي و جماهيري في مساندة شباب الثورة .. لعل القضية التي عرفت اعلاميا باسم منجبة بورسعيد" و التي

## طهران: أي هجوم على سوريا سيستهدف إيران

# ملك الأردن: نظام الأسد قد لا يسقط قبل 6 أشهر

□ طهران - جنيف / وكالات

يُذكر أن العاهل الأردني، أحد أوائل القادة العرب الذين دعوا الرئيس بشار الأسد إلى التنحي عن السلطة، كان قد حذر، في تصريحات سابقة، من خطر وقوع الأسلحة الكيماوية، التي يمتلكها الجيش السوري، في أيدي عناصر الجماعات المسلحة.

من جانب آخر حذر مسؤول إيراني رفيع مقرب من المرشد الأعلى للثورة الإسلامية، علي خامنئي، من أن أي هجوم يستهدف سوريا، يُعد بمثابة هجوم على إيران وحلفائها في المنطقة، في الوقت الذي نفى فيه وجود أي "مباحثات مباشرة" بين الجمهورية الإيرانية والولايات المتحدة الأمريكية، حول الملف النووي الإيراني، الذي ينذر بإشعال حرب جديدة في الشرق الأوسط.

ونقلت وكالة "مهر" الإيرانية للأنباء عن علي أكبر ولايتي، مستشار قائد الثورة الإسلامية للشؤون الدولية، قوله إنه لم يمثل بلاده في مفاوضات مباشرة مع مسؤولين أميركيين، خلال زيارة قام بها إلى سلطنة عُمان مؤخراً، وأكد أن قائد الثورة الإيرانية "لم يؤول أي جهة رسمية للمشاركة في أي مفاوضات مع أمريكا"، مفندا بذلك مزاعم وسائل إعلام غربية عن إجراء مفاوضات مباشرة بين الجانبين.

وحول السياسة الخارجية الأمريكية حيال ملف إيران النووي، دعا ولايتي المسؤولين الأميركيين إلى "إعادة النظر في سياستهم العدائية" تجاه الجمهورية الإيرانية، وأضاف أن "الملف النووي الإيراني يعتبر قضية إستراتيجية هامة للشعب الإيراني"، مؤكداً على "حق إيران في امتلاك الطاقة النووية للأغراض السلمية، وأن الشعب الإيراني لم ولن يتراجع عن حقه في هذا الشأن".

وفيما يتعلق بالأزمة السورية، نكر المسؤول الإيراني أن "استهداف سوريا يجري وفق مخطط غربي، عبر أواته الرجعية في المنطقة، لضرب محور المقاومة"، وأضاف أنه "إذا ما تم إحباط المخطط الغربي الصهيوني، وتم الحفاظ على استقلال سوريا، ستغير موازين القوى لصالح المقاومة في المنطقة بشكل جذري".

وأشار ولايتي إلى ما وصفه بـ "دور سوريا المحوري في انتصار حزب الله في حرب الـ٣٢ يوماً، تموز (يوليو) ٢٠٠٦"، قائلاً إن "الدعم اللوجستي السوري كان حاسماً بانتصار حزب الله"، معتبراً أن "الدور السوري المقاوم محوري وأساسي لمقاومة الكيان الصهيوني، وأن استهداف الإخوان المسلمين استهداف لإيران وحلفائها في المنطقة"، حسب قوله.

النهوض بالدولة، عاش المصريون خلال عامين من بعد الثورة في اضطرابات وشبه انهيار اقتصادي.

وتضيف أن الدستور الذي دفع به الإخوان المسلمين الشهر الماضي، تسبب في انقسام عميق في الدولة، وسط شكوى من افتقار الواضح لضمان الحريات الفردية، وقد امتألاً الميدان أمس باللافات التي تطالب بإسقاط الدستور.

الـ١٨ يوماً لثورة يناير ٢٠١١، بدت الفوضى أكثر وضوحاً مما هو عليه خلال الفترة السابقة التي ورثها مرسي وحلفاؤه وسط لومهم ومسؤوليتهم عن مشكلات مصر التي تعد ولا تحصى.

فيعد أكثر من سنة أشهر من تولي مرسي منصبه، عاد المصريون إلى الميدان لانتمين الإخوان لفشلهم في تلبية مطالب الثورة من عيش وحرية وعدالة اجتماعية، وبدلاً من

أيدولوجية جماعة الإخوان التي باتت تسيطر على الحكم، وهذه الشكوك تضاعفت الشهر الماضي عندما قام الرئيس محمد مرسي، الذي ينتمي للإخوان، بالاستيلاء على سلطات تتجاوز سبيل ضمان أن يدفع حلفاؤه الإسلاميون بدستورهم، على الرغم من اعتراضات مختلف طوائف المجتمع المصري غير الإسلامية.

وتقول الصحيفة إنه في مشاهد تعيد للأذهان

## انقسام في مصر حول إرث الثورة



صحيفة الغاينانتشال تايمز نشرت موضوعاً حول الذكرى الثانية للانتفاضة الشعبية التي أطاحت الرئيس السابق حسني مبارك ونظامه.

وكتبت الصحيفة تحت عنوان "تظاهرات مصر أبرزت الانقسام حول إرث الثورة" أن حالة الانقسام بين القوى الليبرالية ومعسكر الإسلاميين ومفهوم كل جانب لتكري

الثورة التي سطر تاريخاً جديداً للبلاد أصبحت أكثر حدة ووضوحاً من أي وقت مضى.

وقالت الصحيفة إن جماعة الإخوان المسلمين، التي تسيطر على مؤسسة الرئاسة وأقرت دستوراً مثيراً للجدل، دفعت بعشرات الآلاف من المتطوعين في قري ونجوع مصر.

وأوضحت أن مهمة هؤلاء كانت توزيع المؤن الغذائية وطلاء المدارس والبنيات ووزع الأشجار في تأكيد لمهمة إعادة البناء والاهتمام بشؤون المجتمع وذلك قبل الانتخابات البرلمانية المرتقبة.

ونقلت الصحيفة عن مسؤول بجماعة الإخوان قوله الثانية للانتفاضة الشعبية التي أطاحت الرئيس السابق حسني مبارك ونظامه.

وكتبت الصحيفة تحت عنوان "تظاهرات مصر أبرزت الانقسام حول إرث الثورة" أن حالة الانقسام بين القوى الليبرالية ومعسكر الإسلاميين ومفهوم كل جانب لتكري

الثورة التي سطر تاريخاً جديداً للبلاد أصبحت أكثر حدة ووضوحاً من أي وقت مضى.

وقالت الصحيفة إن جماعة الإخوان المسلمين، التي تسيطر على مؤسسة الرئاسة وأقرت دستوراً مثيراً للجدل، دفعت بعشرات الآلاف من المتطوعين في قري ونجوع مصر.

وأوضحت أن مهمة هؤلاء كانت توزيع المؤن الغذائية وطلاء المدارس والبنيات ووزع الأشجار في تأكيد لمهمة إعادة البناء والاهتمام بشؤون المجتمع وذلك قبل الانتخابات البرلمانية المرتقبة.

المباراة	الوقت	المباراة	الوقت
المغرب	20:00	جنوب أفريقيا	20:00
كاب فيردي	20:00	أنغولا	20:00
بريننفورد	15:00	تشيلسي	15:00
ريال مدريد	19:00	خيتافي	19:00
برشلونة	21:00	أوساسونا	21:00
شتوتغارت	19:30	بايرن ميونيخ	19:30

# الزوراء والجوية في واجهة لقاءات الجولة الحادية عشرة اليوم

□ بغداد/ المدى

تبرز مواجهة الزوراء والجوية في واجهة مباريات الجولة الحادية عشرة من منافسات دوري النخبة عندما يلتقيان مساء اليوم في الخامسة والنصف على ملعب الشعب الدولي الذي تتجه اليه انظار انصار ومشجعي الفريقين.

ومثل لقاءاتهما التقليدية يتوقع ان ترتقي هذه المباراة الى مستوى لافت من الإثارة والمنافسة الكروية طالما ان مثل هذه اللقاءات تشكل لهما عادة فرصة لإثبات الذات وتحدي الآخر بقدرته على انتزاع الفوز في هذه المباراة التي يعدونها مفتاحا للمنافسة على اللقب.

وبطبيعة الحال يعول الجوية كثيرا على عودة لاعبيه الدوليين في الخروج من هذه المواجهة بفوز ثمين ليس لأنه يأتي على حساب اقوى الخصوم الزوراء بل لأنه يندرج ضمن محاولات الصقور لتعويض تعثرهم الاخير امام بغداد في الجولة الماضية بهدفين لهدف.

من جهته يدرك الزوراء جيدا حجم اهمية مباراة اليوم بالنسبة لمنافسه المتطلع للتعويض والعودة الى اجواء الانتصارات.

يذكر ان الجوية يحتفظ بمباراتين مؤجلتين ويمتلك ١٣ نقطة في المركز السابع بينما يمتلك الزوراء في سجله ١٥ نقطة ويشغل المركز الخامس.

ويتطلع الصقور في هذه المواجهة الى تحقيق الفوز الخامس هذا الموسم بموازاة رغبة منافسه بالخروج بفوز هو الرابع.

وكان الجوية قد تعرض الى ثلاث خسارات وتعرض الزوراء الى خسارة واحدة ويمتلك الاول في سجله ٢٢ هدفا ودخل مرماها ١١ هدفا ، اما الزوراء فقد سجل ١٣ هدفا واهتزت شبكته ثماني مرات.

ويخوض المتصدر دهوك مباراة لا تقل اهمية عن الاولى ان لم تكن مرشحة لإثارة كبير وصراعا أقوى عندما يواجه مضيفه في العاصمة الكهرياء يريد فيها الاخير انتزاع فوز ثمين على حساب صاحب الصدارة وإيقاف انتصاراته بينما يطمح الضيوف الى البقاء في الصدارة عبر معركة الكهرياء التي يتوقعها ان تكون مخيرة وعليه ان يتأهب لخوضها بكل قوة ومن دون تهاون من اجل البقاء في الصدارة.

من جهته يبحث مدرب الكهرياء حسن احمد في هذا اللقاء عن فرصة لتعويض تعادله الاخير امام كركوك بهدف ملته.



حمادي احمد أبرز لاعبي الجوية في كلاسيكو الشعب

الاخير زاخو على امل ان يوقف مسلسل هزائمه واستعادة جزء من توازنه بعد ان تعرض هذا الموسم الى نتائج لم يعشها في المواسم السابقة واستقراره في قعر القائمة لا يرسخ مع مكانة الطلبة على خارطة منافسات المسابقة وتاريخه فيها.

وتقام الاثني ثلاث مباريات مهمة ،على ملعبه يحاول كربلاء استثمار مساندة ارضه وجمهوره في تخطي مضيفه النقط الذي يتطلع لتعويض خسارته الماضية امام نطق الجنوب بثلاثة اهداف لوحد ومن المؤكد ان النقط سواجده عشرة يحاول المصافي تعويض خسارته الاخيرة من دهوك والعودة الى سكة الانتصارات عبر مواجهة بغداد الطامح لفوز ثان على التوالي بعد فوزه الاخير على حساب الصقور بهدفين لهدف وتقام المباراة على ملعب المصافي.

من جهته سيجد الصناعة نفسه مطالبا بالفوز ومغادرة المركز قبل الاخير امام مضيفه النجف عندما يلتقيه اليوم ايضا وضمن الجولة الحادية عشرة من منافسات دوري النخبة.

ويواجه الشرطة ثاني الترتيب مهمة صعبة امام ضيفه نطق الجنوب الطامح المتميزة هذا الموسم وعدم التخلي عنها، ويحتفظ الشرطة برصيد ١٩ نقطة متقدما على منافسه بفارق نقطة واحدة ما يجعل مواجهة الطرفين مفتوحة على كل الاحتمالات من اجل الظفر بنقاطها كاملة فالفوز بالنسبة للشرطة يعني البقاء في مطاردة المتصدر اذا ما نجح الاخير في تخطي الكهرياء واي فوز بالنسبة لنطق الجنوب يعني ارتقائه الى المركز الثاني.

ويضيف الطلبة المتقهر الى المركز

وفي ملعبه يبحث الميناء ايضا عن فرصة التعويض على حساب السليمانية، وإزالة آثار خسارته الثقيلة الماضية امام الشرطة باربعة اهداف مقابل هدف واحد، ويحاول العودة الى اجواء الفوز واستعادة ثقته وطي صفحة الخسارة الكريهية طالما يخوض مباراته على ارضه وبين انصاره.

ويستقر الميناء الذي خرج حتى الان من الجولات العشر الماضية بثلاثة انتصارات المركز الثامن بينما يقف السليمانية في المركز الثالث عشر.

ويسعى النجف الى فوز ثان على التوالي على حساب الصناعة عندما يضيف الاخير في لقاء يطمح فيه اصحاب الارض بخطف نقاط المباراة كاملة ، وتبدو فرصة صاحب الارض والجمهور مواتية لخطف فوز ثمين عبر هذه المباراة التي يدخلها بمعنويات فوزه الاخير على الطلبة ٣-١.

## مصارحة حرة

■ إياد الصالحي  
Ey\_salhi@yahoo.com

### إكسروا أعواد الثقب

هدأت عاصفة الخليج وعادت الأسود الى بيت الراقدين الكبير ليستمتعوا بأجازة المحاربين بعد ان بذلوا جهود الإعجاز من اجل الصعود الى قمة النمامة لانتزاع كأس ٢١ ، وكانوا قاب قوسين او ادنى من ذلك لولا تلاعب ظروف النهائي التي حُسمت لمصلحة الاماراتي الشقيق في نهاية المشوار.

ولم تكد تنقضي سوى ايام قليلة من نهاية الفصل المثير لحكاية الأسود في الدورة الأكثر إثارة في المنطقة منذ أربعين عاما ، حتى فتح فصل جديد مثير هو الآخر ولكن في ملعبنا الداخلي على صعيد التهديد الوشيك من اللجنة الاولمبية الدولية لتجميد أنشطة الرياضة العراقية في حال عدم اجراء الانتخابات المرتقبة في الرابع من نيسان المقبل.

القراءة الاولى لموجبات التحذير قبل التهديد تؤكد أن عمومية الاولمبية الوطنية استكانت كثيرا ونهاوت في مراجعة نظامها الداخلي منذ اكثر من اربعة اشهر ما بين التخصيص والإضافة والشطب والتعديل ، الأمر الذي اسقط الأضوة في العمومية ضمن دائرة صراع مريب توجع نيرانه اطراف خارجية ليس لها قدم في العمل الرياضي ضمن النطاق الاولمبي للدورة الانتخابية الراهنة ، وراح البعض يفسر التهديد الاولمبي الدولي بأنه رسالة مشفرة تستند الى معلومات مسربة اليها بوجود (إقحام) حكومي لشخصيات تمثل وزارة الشباب والرياضة وغيرها تمارس الضغط لتعديل لوائح ومواد خاصة بالنظام الداخلي بغية النفاذ منه الى قبة الاولمبية ما يعني وقوع رياضتنا تحت بند تأثير السلطة حتى وان جاءت برداء رياضي مثلما يعول ادهم على تاريخه مع اتحاد مركزي لعله يجتاز شبكة الموانع بضرية ساحقة!

القول الاولمبي الوطني الفصل في ساحة المكتب التنفيذي وفي المقدمة رئيس اللجنة رعد حمودي الذي حام حول اجازاته المتكررة طوال مدة عمله الحالي منذ الرابع من نيسان ٢٠٠٩ اللغظ الكبير بعدم صواب غيابه في ثروة الأزمات ، ونحن نعلم ان اغلب المناوئين لبقائه ثانية على قمة الهرم الاولمبي هم من يثيرون هالات الشك ويرسمون واقعا أسود عن مصير الرياضة في حال وقع التجميد بعد ٤/٤ وهي سابقة خطيرة أن يسهم رئيس اللجنة الاولمبية في الحاق الضرر بسبعة بلده ، إلا ان معطيات المراقبة اليومية لأداء اللجنة الاولمبية من منظار صحفي محايد تؤكد ان هناك من يضع العصي في عجلة إنجاز لوائح النظام الداخلي وليس الرئيس بدليل شكوى الاسمين المالي للجنة سمير الموسوي من تكلؤ عمل اللجنة المكلفة بصياغة اللوائح وتأخر تضمين بعض المقترحات المجدية التي تنهي الاعتراضات والمساجلات لطى ملف الانتخابات باسرع وقت ورفعه الى الاولمبية الدولية للمصادقة عليه واعطاء الضوء الأخضر لانتخاب تنفيذية جديدة تقود مفاصل الاتحادات وشؤونها حتى نيسان ٢٠١٧.

وتبقى هناك مسألة لايد التروي في الإشارة اليها منعاً لأي ضرر ربما يلحق بمنتهيات الكرة الوطنية ويقتد تركيز لاعبيهم لمهامهم جراء عقوبة التجميد الاولمبي وهم ينتظرون استحقاقاتهم العربية والقارية والعالية المقبلة ، حيث ان الاتحاد الدولي لكرة القدم مؤسسة عالمية مستقلة عن الاولمبية الدولية وتضوي اليه جميع الاتحادات الاعلية ذات الكيان المستقل ايضا بين بقية الاتحادات في بلدانها ، ولا يجوز الاستشهاد بالمثل الكويتي كحالة متشابهة لما يهدد الرياضة العراقية ، لانه في الكويت حصل تدخل حكومي صرف وضغوط على اتحاد الكرة نفسه ، أما هنا لا يجوز دفع اتحاد الكرة الى خندق نيران الاولمبية وكاننا تلقت عناية رئيس فيفا جوزيف بلاتر لتهنية قرار تعسفي جديد بعد قرار الحظر سيء الصيت ليحرم منتخبات (الوطني والشباب والنشئين) من اهم بطولات في أجنحة اتحادنا هذا العام نتيجة سوء تفسير هوية "ضحايا" التجميد الاولمبي اذا ما وقع علينا ، ونتمنى ان تسود التفاهات اجواء الرياضيين وتخرجوا أعواد الثقب من جيوبهم ويكسروها ، ثم يجنحوا الى وحدة الموقف الوطني.

## ليث حسين مديراً إدارياً للأسود

### شاكر يعود للشباب بعد مباراتي اندونيسيا والصين

□ بغداد/ حيدر مدلول

سمى الاتحاد العراقي المركزي لكرة القدم ليث حسين مديرا اداريا جديدا لمنتخبنا الوطني خلال الاجتماع الاخير الذي عقده اتحاد الكرة موضحا ان حسين سيباشر مهامه غدا الاثنين الى جانب المللك التدريبي المؤلف من حكيم شاكر وباسل كوركيس وعبد الكريم ناعم وسردار محمد للاشراف على الوحدات التدريبية التي سيجريها منتخبنا على ملعب الشعب الدولي بدلا من ملعب فرانسو حريري في مدينة اربيل بعد ان تم الغاء المباراة الودية مع سوريا التي كان من المقرر اقامتها يوم ٢١ كانون الثاني الحالي نتيجة لرفض (فيفا) اجراءها في اطار استعداداته لخوض المباراة الاولى امام المنتخب



شاكر يجدد رغبته في العمل مع الشباب

الاندونيسي يوم ٦ شباط المقبل على ملعب نادي الاهلي في مدينة دبي الاماراتية ضمن الجولة الاولى من الدور الاول لتصفيات كأس اسيا ٢٠١٥ .

وأضاف شمخي: ان اتحاد الكرة يجري حاليا اتصالات مع نجم الكرة العراقية السابق حارس محمد الذي تولى مهمة مستشار فني لمنتخبنا الوطني في خليجي ٢١ التي أقيمت في العاصمة البحرينية النمامة من اجل الحصول على موافقته بشأن امكانية استمراره في مهمته في تصفيات كأس اسيا ٢٠١٥ . وكذلك في الجولات المقبلة من الدور الحاسم للتصفيات المؤهلة الى مونديال البرازيل .

واوضح شمخي: ان المدرب حكيم شاكر سيعود بعد مباراتي اندونيسيا والصين الى قيادة منتخب الشباب استعدادا للمشاركة في بطولة كأس العالم التي ستقام في تركيا خلال الفترة من ٢١ حزيران - ١٣ تموز المقبلين خاصة ان اتحاد الكرة سيعمل على تنفيذ كل متطلبات البرنامج التدريبي الذي سيدقده اتحاد الكرة بعد معرفة المنتخبات التي ستقع في المجموعة التي سيلعب بها منتخب الشباب من خلال القرعة التي ستقام في مدينة اسطنبول التركية يوم ٢٥ آذار المقبل وخاصة أننا نطمح ان يقدم هذا المنتخب الذي سيكون واجهة الكرة العربية في هذا المحفل العالمي لكونه يضم لاعبين استطاعوا أن يججزوا مقاعدهم في التشكيلة الاساسية لمنتخبنا الوطني اثناء مشاركته لدورة خليجي ٢١ التي أحرزنا فيها المركز الثاني..

## فلاح حسن: تواجدي في أمريكا بعد مشروع

□ بغداد/ المدى



فلاح حسن

أكد رئيس الهيئة الادارية لنادي الزوراء فلاح حسن ان تواجده في امريكا لأسباب مشروعة وبدواعي ظروف عائلية خاصة حتمت عليه ان يكون بالقرب منهم ، وسيعود الى ناديه في الثامن من شباط المقبل بعد الفراغ من التزاماته الحالية. وقال حسن في اتصال مع (المدى) من ولاية ميشيغان الامريكية : استثمرت وجودي بين افراد عائلتي التي لم أزرها منذ ستة اشهر لتلبية احتياجاتها، وكذلك للاطمئنان على العملية الجراحية التي اجريتها لساقى في احد مستشفيات الولاية بعد ان حدد لي الطبيب المتخصص موعدا لرجعته ومعاينة موضع العملية ومدى استشفائه أو حاجته الى تدخل جراحي آخر.واضاف : اتابع شؤون

النادي يوميا ولم انقطع عنه ، وأقف على كثير من تفاصيل مطالباته ومستلزمات النهوض بواقعه لاسيما ما يتعلق بمسيرة الفريق الاول في منافسات دوري النخبة

## منتخبنا العسكري يتأهل لبطولة العالم

□ بغداد/ المدى

البحريني كونهما يلعبان في المجموعة ذاتها إضافة إلى المنتخب الكازاخستاني الذي أعلن انسحابه وعدم مشاركته في التصفيات.

وتضم المجموعة الأولى منتخبات قطر وعمان وإيران ويتأهل من كل مجموعة منتخبان فقط موضحا ان منتخبنا سيلعب ضد المنتخب البحريني ذهابا وإيابا لتحديد البطل ومن ثم إجراء المنافسات بالدور نصف النهائي في المرحلة القادمة لتحديد هوية البطل لهذه التصفيات وتتويجه، وبذلك تكون أولى خطوات المنتخب بالصعود المباشر نحو البطولة العالمية العسكرية في أذربيجان.

قال امين سر الاتحاد العراقي المركزي لكرة القدم وكالة طارق احمد ان منتخبنا الوطني العسكري لكرة القدم الذي يمثله فريق القوة الجوية اصبح متأهلا الى بطولة العالم العسكرية الاولى التي ستقام في أذربيجان في حزيران المقبل بعد اعتذار كازاخستان عن عدم المشاركة في التصفيات الآسيوية التي ستقام في سلطنة عمان خلال الفترة من ١٠-٢٠ شباط المقبل .

وأضاف احمد في تصريح لـ(المدى): ان تأهل منتخبنا مباشرة (القوة الجوية ) عن المجموعة الثانية إلى جانب المنتخب

أسود الأطلس يبحثون عن منقذ أمام المضيف

12 برشلونة يسعى للتمسك بالصدارة أمام أوساسونا

11

الشعب يحتضن (ديرلي) الثوارس والصقور

10

أكد أمين سر الاتحاد العراقي المركزي للبيسبول والسوفت بول علي عبد الحسين البلداوي ان منتخب اللعبة لفعالية السوفت بول سيخوض لقاءات ودية مع نظيره الإيراني خلال المعسكر التدريبي الذي سيقام في العاصمة الإيرانية طهران خلال المدة من الخامس عشر ولغاية الخامس والعشرين من شباط المقبل تحضيراً للمشاركة في منافسات بطولة غرب آسيا للسوفت بول المقرر ان تقام في الهند خلال آذار المقبل بمشاركة منتخبات العراق وايران والهند وأفغانستان وباكستان وغيرهم من المنتخبات الأخرى. وأضاف البلداوي : ان مدرب المنتخب الوطني للعبة حمزة مدلول سيختار ١٧ لاعبا من اجل تمثيل العراق في منافسات غرب آسيا سيكون تسعة منهم اساسيين والبقية في قائمة الاحتياط.



جانب من فعاليات الشطرنج

قال رئيس الاتحاد العراقي للشطرنج ظافر عبد الامير ان الاتحاد وجه الدعوة لأكثر من ٢٠ لاعبا ولعبة يمثلون المنتخبات الوطنية دون سن ٦ و٨ و١٠ و١٢ و١٤ عاما للدخول في معسكر تدريبي تحتضنه العاصمة بغداد للمدة من ٣ ولغاية ١٣ من الشهر المقبل. وأضاف : ان المعسكر الذي يعد الثاني من نوعه يأتي كمكلا للمعسكر التدريبي الاول الذي أقيم في ايران في العام الماضي حيث يعول عليه الاتحاد كثيرا في الارتقاء بأداء ابطالنا الصغار بشكل يؤهلهم للحصول على الخبرة المطلوبة. وأشار عبد الامير الى ان هذا التوجه يأتي تماشيا مع ما طرح من افكار وأراء في الاجتماع الاخير للهيئة العامة للاتحاد الذي توصل فيه المجتمعون الى مواصلة الاهتمام بالفئات العمرية الصغيرة وتخصيص ٢٥٪ من ميزانية اتحاد الشطرنج لعام ٢٠١٣ من اجل تحقيق اكبر انجاز لم يتحقق حتى الان وهو الحصول على لقب استاد دولي كبير (GM).



لحد لاعبي البليارد

■ فاز رئيس الاتحاد العراقي المركزي للبيليارد والسنوكر شمس الدين عبد العال بالاجماع بمنصب امين عام الاتحاد العربي للعبة خلال الانتخابات التي جرت في العاصمة الأردنية عمان نهاية الاسبوع الماضي. وقال عبد العال في اتصال هاتفي من العاصمة الأردنية عمان : جرى الاتفاق بيني وبين المصري عمر الخرداوي نائب رئيس الاتحاد المصري على ان

يكون منصب امين عام الاتحاد العربي من نصيبي واتنازل له عن ترشيحي لمنصب رئاسة الاتحاد التي فاز بها عقب منافسة محذمة مع الإماراتي عبد المنعم الختال ، مشيراً الى ان ١٥ ممثلاً عن الاتحادات الوطنية المنضوية تحت لواء الاتحاد العربي للبيليارد والسنوكر حضروا وشاركوا في الانتخابات التي أقيمت في فندق الرجنسي بالعاصمة الأردنية عمان.

## (كلاسيكو بغداد) لمن يبتسم اليوم؟

# الزوراء متفائل بالحسم . . والجوية يراهن على الدوليين

□ بغداد / طه كمر

قمة مباريات الجولة الحادية عشرة ستجمع اليوم قطبي الكرة العراقية الزوراء والجوية في لقاء (كلاسيكو) العاصمة بغداد على ملعب الشعب، وبالأكيد ستعيد هذه المباراة الى الاهدان لقاءات الفريقين السابقة التي ابتسم الحظ أزمها احبانا للفريق الابيض واحبانا اخرى الى الفريق الازرق ، فضلا عن رغبة الفريقين اضافة نقاط جديدة لرصيدهما في لائحة الدوري للمضي الى المراكز المتقدمة التي تليق بتاريخهما في المسابقة .

(المدى) تواجدا في معسكر الفريقين اللذين يتحضران للقاء بعضهما في كلاسيكو بغداد اليوم لتستقرىء ما يجول بخاطر لاعبي الفريقين العراقيين خصوصا انهما يأملان بتحقيق الفوز للتواجد ضمن دائرة المنافسة على اقل تقدير ، فالزوراء يحتل المركز الخامس برصيد ١٥ نقطة فيما يقف الجوية في المركز الثامن برصيد ١٣ نقطة مع امتلاكه مباراتين مؤجلتين .

### عبد الرحمن رشيد: لا غيابات في الزوراء

اول المتحدثين الناطق الإعلامي لنادي الزوراء عبد الرحمن رشيد ، قال : ان هذه المباراة لها طعم خاص منذ سنين طوال لما يمتلكه الفريقان من قاعدة جماهيرية كبيرة تجعلهما يقفان على قمة فرق الدوري من حيث الحضور الجماهيري ، فضلا عن ان لقاءهما يتمتع بمتابعة كبيرة من قبل كل جمهور الكرة العراقية .

وتوقع رشيد ان يحظى لقاء اليوم بحضور جماهيري متميز يعيد الى الاهدان تلك الصورة الجميلة للكرة العراقية التي تألفت في العقدين الثمانيني والتسعينيني الماضية. وأكد جاهزية فريقه لخوض مباراة اليوم والخروج بنتيجة ايجابية تمكنه من خطف نقاط المباراة في ظل اكتمال جميع خطوط الفريق وجاهزية لاعبيه الذين سيتواجدون جميعهم من دون اية غيابات تذكر ، لذلك ارى ان حظوظنا ستكون اوفر من حظوظ فريق الجوية الذي خرج من مباراة الدور الماضي خاسرا امام فريق بغداد فيما تمكن لاعبوها من العودة من مدينة زاخو بنقطة ثمينة كادت تصبح ثلاث نقاط لولا سوء الحظ .

### مؤيد خالد: لمباراة طعم خاص

فيما قال مدافع الفريق الابيض مؤيد خالد ان فريقنا في أتم الجاهزية لخوض هذه المباراة التي تعد قمة بكل شيء والتي يأمل جميع لاعبيها خلالها الى تحقيق الفوز كونها تمتلك طعما خاصا ولها اهمية قصوى تختلف عن جميع المباريات التي يخوضها الفريق امام الفرق الأخرى .

وأشار خالد الى ان فريقنا يسعى من خلال تلك المباراة الى خطف نقاطها مواصلة مشوارنا بنجاح بعد تصاعد وتيرة أدائنا واحتلالنا المركز

الخامس الذي قد لا يتلاءم مع اسم وتاريخ الزوراء إلا اننا نأمل ان ننهي المرحلة الاولى ونحن في مركز اقرب الى قمة الترتيب .

### احمد خضير: الصقور جاهزون

وكانت لنا وقفة في وكر الصقور الذي يتأهب هو الآخر لتلك الموقعة الكبيرة ليحدث لنا المدرب المساعد أحمد خضير الذي سيشهد لقاء اليوم اعتزاله الكرة نهائيا خلال تلك المباراة التي تعد تكريمية لجهوده مع الفريق الازرق في رحلة طويلة قضاهامع

تكلت بالنجاح قائلا : انها مباراة العمر كونها تمثل (كلاسيكو) العاصمة الذي ينتظره عشاق الفريقين فضلا عن انها تمثل بالنسبة لي مباراة اعتزالي الكرة التي قضيت معها اجمل سنين عمري خصوصا مع الفريق الازرق الذي قدمني الى الجمهور والشهرة والاضواء والذي يعني دين له لا بد من تسديده خلال القادم من الايام التي سأعمل بجدية وجهود مضاعفة من اجل رد جزء من ذلك الدين الكبير. وعن معطيات المباراة اشار خضير الى ان الجوية يتمتع بجاهزية كبيرة لخوض تلك المباراة خصوصا بعد ان

تعرض الى صدمة كبيرة في الدور الماضي تجسدت بخسارتنا امام فريق بغداد غير المتوقعة ما يجعلنا هذا امام اختبار جيد نطمح أزمه تحقيق الفوز على غريمنا التقليدي فريق الزوراء الذي يكون الفوز عليه له مردود ايجابي على اللاعبين وله طعم خاص بالنسبة لكل محبي فريق الجوية .

وأشار خضير الى ان فريقنا يضم نخبة جيدة من لاعبي المنتخبات الوطنية الذين بمقدورهم ترجمة افكار المدرب القدير ايوب اوديشو في تحقيق الفوز الذي لم يكن ببعيد الخيال

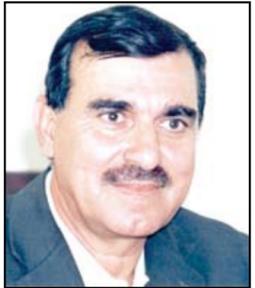


لقاء الزوراء والجوية يحظى بمتابعة جماهيرية كبيرة

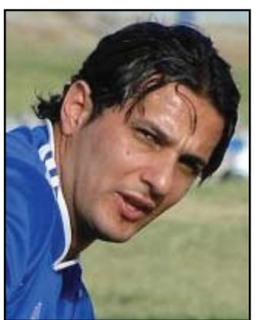
لاسيما ان فريقنا تنتظره استحقاقات عدة منها مباراة الذهاب للدور ربع النهائي لبطولة كأس الاتحاد العربي التي سنواجه فيها فريق الرجاء البيضاء المغربي يوم الثامن من شباط المقبل في اربيل .

### حمادي أحمد: التعويض قادم

فيما أكد مهاجم فريق الجوية حمادي احمد ان فريق الحوية جاهز لتلك الموقعة التي تعد الالهم والاقوى خلال مسيرتنا في دوري النخبة، مبيّنا في الوقت ذاته امكانية فريقه في كسب



عبد الرحمن رشيد



احمد خضير



حمادي أحمد

نقاط المباراة التي من خلالها ستعود الى اجواء المنافسة الحقيقية على لقب الدوري لاسيما بعد الخسارة التي تعرضنا لها في الدور الماضي امام فريق بغداد والتي منحتنا دروسا كثيرة في كيفية التعويض للمباريات المقبلة .

وأضاف : فريقنا سيبضع في حساباته اليوم خيار الفوز فقط لاغيره لأجل الاستمرار في الثبات بصورة فعلية في دوري النخبة اذا ما اردنا تحقيق الانجاز الذي نتمنى انفسنا به وهو تحقيق اللقب إن شاء الله لرسم الفرحة على وجوه محبي الفريق الازرق.

## الأولمبية تشن على قانون المنح الشهرية للرياضيين الأبطال والرواد

□ بغداد / المدى

أثنى النائب الاول لرئيس اللجنة الاولمبية الوطنية العراقية بشار مصطفى على الدور الكبير الذي بذلته لجنة الشباب والرياضة في مجلس النواب من خلال التصويت على مقترح قانون المنح الشهرية للرياضيين الابطال والرواد. وقال بشار مصطفى: ان مقترح قانون المنح الشهرية للرياضيين الابطال والرواد له دور كبير في رفع المعاناة عن كاهل تلك الشريحة الرائعة التي قدمت الكثير من الانجازات والانتصارات للرياضة العراقية. وكان مجلس النواب قد صوت في جلسته السابعة من فصله التشريعي الثاني التي عُقدت برئاسة اسامة النجيفي رئيس مجلس النواب ويحضر ٢٥٥ نواب على مقترح قانون المنح الشهرية للرياضيين الابطال والرواد والمقدم من لجان الشباب والرياضة والقانونية والمالية بغية تفعيل جهود الرياضيين الابطال والرواد الذين رفعوا اسم العراق عاليا في المحافل الدولية ولتحفيزهم على تقديم انجازات من شأنها ان ترتقي بمكانة وسمعة العراق الرياضية الى مصاف الدول المتقدمة.

وتنشر (المدى) مواد القانون : المادة ١- يقصد بالمصطلحات الواردة لأغراض هذا القانون المعاني المبينة إزاءها: اولاً- الرياضيون الأبطال : الرياضيون الذين فازوا بالمراكز من الاول الى السادس

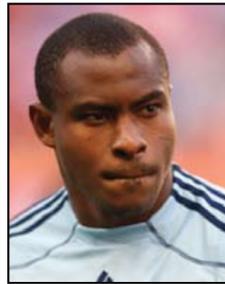
في الدورات والبطولات العالمية والاولمبية والبارالمبية والمراكز من الاول الى الثالث في البطولات القارية المعترف بها من قبل اللجنة الاولمبية والبارالمبية الدولية والاتحادات الرياضية الدولية للمنتخبات الوطنية والفئات العمرية. ثانياً - الرياضيون الرواد : الرياضيون الذين خدموا الرياضة العراقية كلاعبين او مدربين في المنتخبات الوطنية أو حكام دوليين ممن بلغ من العمر خمسين عاما فما فوق. المادة ٢- اولاً- تصرف منحة مالية شهرية للرياضيين الابطال لمدة عشر سنوات من تاريخ استلام اول منحة ، وتجدد هذه المدة كلما حصل على انجاز جديد وفقا لأحكام هذا القانون. ثانياً - تصرف منحة مالية شهرية للرياضيين الرواد من تاريخ استحقاقهم ولدى الحياة. المادة ٣- تصرف المنح الشهرية للرياضيين الابطال والرواد وفقا لما يأتي: اولاً- يُمنح الرياضيون الفائزون بالبطولات العالمية والدورات الاولمبية والبارالمبية المبالغ التالية : أ- مبلغاً مقداره (٧٥٠.٠٠٠) سبعةمئة وخمسون الف دينار عراقي للفائز بالمركز الاول. ب- مبلغاً مقداره (٧٠٠.٠٠٠) سبعمائة الف دينار عراقي للفائز بالمركز الثاني. ج- مبلغاً مقداره (٦٥٠.٠٠٠) ستمئة وخمسون الف دينار عراقي للفائز بالمركز الثالث. د- مبلغاً مقداره (٦٠٠.٠٠٠) ستمئة الف دينار عراقي للفائز بالمركز الرابع. هـ- مبلغاً مقداره (٥٥٠.٠٠٠) خمسمائة وخمسون الف دينار عراقي للفائز بالمركز الخامس. و- مبلغاً مقداره (٥٠٠.٠٠٠) خمسمائة الف دينار عراقي للفائز بالمركز السادس.



مجموعة من اللاعبين الرواد

المادة ٩- لا تصرف المنحة لكل من : أ- لا تصرف المنحة في حالة ثبوت تزوير الاوراق والوثائق المقدمة لأغراض هذا القانون. ب- اذا ثبت ان الاوراق المقدمة لأغراض هذا القانون مزورة يعاقب المستفيد المزور وفقاً لأحكام قانون العقوبات العراقي المرقم (١١١) لسنة (١٩٦٩) المعدل ، ويلزم بإعادة جميع المبالغ التي استلمها دفعة واحدة. المادة ١٠- تصرف هذه المنح للمشمولين بأحكام هذا القانون من قبل وزارة الشباب والرياضة وفق القوائم المعدة من قبل وزارة الشباب والرياضة ولجنة البارالمبية الوطنية العراقية واللجنة البارالمبية الوطنية العراقية بعد المصادقة عليها من قبل وزارة الشباب والرياضة. المادة ١١- يشمل بهذا القانون كل من سبق له ان حصل على الانجازات المؤشرة اعلاه ممن هم على قيد الحياة. المادة ١٢- لوزير الشباب والرياضة اصدار التعليمات لتسهيل تنفيذ هذا القانون. المادة ١٣- يُنفذ هذا القانون من تاريخ نشره في الجريدة الرسمية. الأسباب الموجبة : بغية تحميين جهود الرياضيين الابطال والرواد الذين رفعوا اسم العراق عاليا في المحافل الدولية ولرفع الحيف عنهم وتحفيزهم على تقديم انجازات من شأنها ان ترتقي بمكانة وسمعة العراق الرياضية الى مصاف الدول المتقدمة.

■ **انتقد** فنسنت إينياما قائد وحارس مرمى منتخب نيجيريا لكرة القدم قرار الحكم المصري جهاد جريشة احتساب ركلة جزاء لصالح زامبيا في مباراة الفريقين واصفاً إياه بأنه "من أسوأ القرارات في تاريخ كرة القدم". وقام كيندي موييني حارس مرمى زامبيا بتنفيذ الركلة بنجاح في الدقيقة ٨٥ ليتعادل الفريقان ١-١ في المجموعة الثالثة. وأظهرت الإعادة التلفزيونية أن لمسة مدافع نيجيريا للزمامي ايمانويل ماياكا لم تكن معدومة وربما تكون قد حدثت خارج منطقة الجزاء.



فنسنت إينياما

■ **أعلن** المستشار مرتضى منصور، رئيس نادي الزمالك السابق، عن ترشحه رسمياً في انتخابات نادي الزمالك المقبلة والمقرر لها أيلول المقبل. وكشف مرتضى في مؤتمر صحفي عن القائمة التي سيبدل بها انتخابات النادي على منصب رئيس النادي ضد ممدوح عباس رئيس النادي الحالي. وأوضح مرتضى: أن القائمة تضم كلا من أيمن يونس ومنتصر الزيات وأحمد جلال إبراهيم ومحمد طارق سعيد وشريف منير حسن وعمرو الجنائني. يذكر أن مرتضى منصور فاز برئاسة نادي الزمالك من قبل لكنه لم يكمل مدة رئاسته بسبب خلافاته المستمرة مع اتحاد الكرة المصري ووزارة الرياضة ما أدى إلى دخول نادي الزمالك في دوامة القضايا والمحاكم وتعيين مجلس إدارة مؤقتة لإدارة أمور القلعة البيضاء.



مرتضى منصور

■ **اتفق** فريقا ريال مدريد الإسباني مع نظيره إشبيلية على انتقال حارس الأخير ديبغو لوبيز إلى صفوف النادي الملكي حتى نهاية موسم ٢٠١٦-٢٠١٧. وتأتي هذه الصفقة التي أبرمت بشكل طارئ، لتكون الحل الأمثل لمشكلة غياب حارس النادي الملكي الأساس إيكر كاسياس عن الملاعب لمدة قد تصل لأربعة أشهر بعدما أصيب بكسر في يده اليسرى خلال مباراة ريال مع فالنسيا في إياب ربع نهائي كأس الملك الأربعاء الماضي. وانضمام لوبيز إلى الريال يأتي لسد هذا الفراغ إضافة لإنشاء حالة من المنافسة ضمن الفريق بينه وبين الحارس الثاني أنطونيو أدان الذي لا يملك الريال غيره هو وكاسياس إضافة لحارس الفريق الريد للنادي.



ديغو لوبيز

# برشلونة يسعى للعودة الى مسلسل الانتصار امام أوساسونا

□ نيقوسيا / أف ب

ستكون الفرصة متاحة لبرشلونة كي يعود الى مسلسل انتصاراته عندما يستقبل أوساسونا المهبط بالهبوط اليوم الأحد في المرحلة الحادية والعشرين من الدوري الإسباني لكرة القدم. حقق برشلونة بداية موسم رائعة، حيث فاز ١٨ مرة وتعادل مرة واحدة في دور الذهاب، بيد أنه مُني بهزيمة مفاجئة في المرحلة السابقة على أرض ريال سوسيداد ٢-٣، في مباراة اكملها بعشرة لاعبين بعد طرد مدافعه جيرار بيكيه. لكن الفريق الكاتالوني، ردّ بفوزه الكبير على أرض ملقا ٤-٢ في إياب ربع نهائي مسابقة الكأس (٢-٢ ذهبا)، وتأهل للقاء غريمه التاريخي ريال مدريد في نصف النهائي.

ويتصدر برشلونة الترتيب مع ٥٥ نقطة بفارق ٨ نقاط عن اتلتيكو مدريد و١٥ نقطة عن الريال. واعتقد مهاجم أوساسونا نينو ان فريقه واثق بعد فوزه على ديبورتيفو ٢-١ الأحد الماضي، ليرتقي فريق مدينة بامبلونا من قاع الترتيب الى المركز الثامن عشر "الانتصارات تمنح الثقة وتشعر بأريحية نتيجة ذلك، نعرف ان الوضع صعب لكن لن نمنح برشلونة أية هدية".

ويحل اتلتيكو مدريد الثاني على التتبع لبلباو في اقليم الباسك، من دون هدفه الكولومبي راداميل فالكاو غارسيا الذي تعرض لإصابة عضلية في فخذه الايسر خلال فوز الفريق الأخير على ليفانتي. ويتوقع ان يغيب الهدف الخطير (١٨ هدفا) لاسبوعين عن الملاعب، لكن مدربه الأرجنتيني ديبغو سيميوني ليس قلقاً "هو مهم بالنسبة إلينا لكننا نملك (البرازيلي ديبغو كوستا)، أديسان لوبيز وراؤول غارسيا ويمكنهم تغطية الفراغ الهجومى وهم لاعبون جيّدون". كما يغيب الدولي خوانفران لإصابة



برشلونة يتربص عودته الى سلة الفوز

بالتالي على مورينيو الاختيار بين الفرنسي رافيل فاران وراؤول البيول للعب الى جانب سيرخيو راموس.

واعتقد مدافع خيتافي اليكسيس روانو ان فريقه قادر على تحقيق المفاجأة على ملعب "سانتياغو برنابيو": لا يهم اذا واجهنا كريستيانو رونالدو وكريم بنزيمة ومسعود اوزيل، هم لاعبون جيّدون لكن انا في قمة مستوي، سعيد وأريد مساعدة الفريق".

واضاف لاعب الفريق الذي يحتل المركز الحادي عشر ولم يفز في آخر ٦ مباريات في الدوري "سنرى ما اذا كنا قادرين على التأهل الى مسابقة الدوري الاوروبي او الصراع على بطاقة مؤهلة الى دوري الابطال".

ويصر ريال في فترة حرجة في غضون المناوشات بينه وبين صحيفة "ماركا" التي اعتبرت ان قائدي الفريق كاسياس وراموس حدادامهلة لرئيس النادي فلورنتينو بيريز للتخلي عن مورينيو في نهاية الموسم، قبل ان يكذب اللاعبان والرئيس الخير، ثم تؤكد الصحيفة صحة معلوماتها وتشر رسائل نصية بين لاعبين من الفريق الملكي تؤكد مصادرها.

وفي ايطاليا يضيف إنتر ميلان الرابع تورينو الأحد على ملعب سان سيرو مع سقوطه أمام روما ١-٢ في ذهاب نصف نهائي الكأس.

وسيغيب عن فريق المدرب الشاب اندريا سترامانتسوني المهاجم انطونيو كاسانو ولاعب الوسط الصربي ديان ستانكوفيتش، كما يحوم الشك حول مشاركة هدفه الأرجنتيني ديبغو ميليتو.

ويسعى فيورنتينا الى تفادي الهزيمة امام كاتانيا ما قد يسمح لميلان السادس بتخطيه بحال فوزه على اتالانتا.

وفي بقية المباريات، يلعب اليوم الأحد بولونيا مع روما وأودينيزي مع سيينا وسبديوريا مع بيسكارا، وكالابريا مع باليرمو.

عن مواجهة مانشستر يونايتد الانكليزي المرتبقة في دور ال١٦ من مسابقة دوري ابطال اوروبا. كما يغيب الجناح الأرجنتيني

وسيفيغ كاسياس، الذي عمد مدربه البرتغالي جوزيه مورينيو استبعاده في الأونة الأخيرة، لشهرين عن الملاعب وبالتالي

تعرض لكسر في يده بعدما ركله زميله الغارو أربيلوا عن طريق الخطأ في مباراة فالنسيا في إياب ربع نهائي الكأس (١-١).

في فخذه تعرض لها امام بيتيس في الكأس الاسبوع الماضي. ويواجه ريال مدريد جاره خيتافي من دون حارسه إيكر كاسياس الذي

## فينغر يطالب بإلغاء فترة الانتقالات الشتوية

□ **لندن/ وكالات**  
قال أرسين فينغر مدرب أرسنال إنه يجب إلغاء فترة الانتقالات الشتوية أو على الأقل وضع قيود عليها بداعي أنها غير عادلة للدوري الإنكليزي الممتاز لكرة القدم الذي يناقش فيه، وعلى الرغم من أن أرسنال لم يتعاقد مع أي لاعب جديد تمكن منافسه نيوكاسل يونايتد من ضم



أرسين فينغر

الأمور حامية للغاية بينه وبين غارنيت وتم ايقافه لمباراة من قبل رابطة الدوري لمواجهة اللاعب الفارع الطول. وعلق انطوني، صاحب ٢٠ نقطة على الأقل في آخر ٢٧ مباراة "لا ضغينة بيني وبين كيفن غارنيت، ما حصل قد حصل، لقد تخطينا الأمر وانتيت القصة". وأضاف بول بيرس ٢٢ نقطة لسلتيكس، فيما تألق البديل اساراي ستودامير مع نيكس مسجلا ١٥ نقطة و٩ متابعات. وفي ظل غياب موزعه المميز كريس بول لإصابته في ركبته اليمنى، تابع لوس انجليس كليرز هيوطة ومُني بخسارة ثالثة على التوالي أمام مضيغه فينكس صنز ٩٣-٨٨، على ملعب "يو اس ايروايز سنتر"، امام ١٦٠١٧ متفرجا.



سلتيكس يتعرض للخسارة امام نيكس

## أول فوز لنيويورك على بوسطن في ال(NBA)

□ واشنطن / أف ب

أيضا في فوز نيكس، فعلى الرغم من تسجيله ٣ سلات من أصل ١٦ محاولة، إلا انه اسقط ثلاثة حاسمة وأجبر الخصم على ارتكاب غلطة مباشرة ساهمت في تخطي عقبة الفريق الأخضر وموزعه راجون رونو، الذي حقق ثلاثيته المزدوجة "تريبل دابل" الرابعة هذا الموسم (٢٢ نقطة و١١ تمريرة حاسمة و١٠ متابعات). وهذا الفوز الأول لنيكس في بوسطن منذ عام ٢٠٠٦ بعد ١٣ خسارة على التوالي. ولم يكن انطوني بدوره موفقا كثيرا في التسديد (١١ من ٢٨ محاولة) لكنه أسهم في الثأر لخسارة فريقه امام بوسطن على ملعب "ماديسون سكوير غاردين"، في ٧ كانون الثاني، عندما كانت

ألق نيويورك نيكس خسارة خامسة على التوالي بضيغه بوسطن سلتيكس ٨٩-٨٦ في دوري كرة السلة الأميركي للمحترفين. وتفوق كارميلو انطوني نجم نيكس في مبارزته مع كيفن غارنيت عملاق بوسطن، فسجل ٢٨ نقطة و٩ متابعات مقابل ٨ نقاط و١٢ متابعة لغارنيت. على

## موراي يطيح بفيدرر في مباراة ماراثونية

□ مليون / وكالات

ضرب البريطاني أندي موراي المصنف ثالثا عصفورين بحجر واحد عندما اسقط السويسري روجيه فيدرر المصنف ثانيا لأول مرة في البطولات الكبرى وبلغ نهائي بطولة استراليا المفتوحة لكرة التنس، أولى بطولات الفراند سلام الأربع الكبرى. حسم موراي المباراة في خمس مجموعات ٤-٦ و٦-٥ (٧-٥) و٦-٥ و٦-٥ و٦-٥ (٧-٢) في أربع ساعات الجمعة الماضية في نصف النهائي على ملعب "رود ليفر" في ملبورن. ويلتقي موراي في المباراة النهائية الصربي نوفاك ديوكوفيتش المصنف اولا عالميا اليوم الأحد. موراي أحرز الموسم الماضي أول

اربع. وكان موراي قد سقط عند الحاجز الأخير أربع مرات سابقا، اولها عام ٢٠٠٨ في فلاشينغ ميدوز بالذات أمام السويسري روجيه فيدرر ثم عام ٢٠١٠ أمام اللاعب ذاته لكن في بطولة استراليا التي وصل الى مباراتها النهائية في العام التالي أيضا، لكنه خسر أمام الصربي نوفاك ديوكوفيتش، قبل أن يسقط للمرة الثالثة امام فيدرر وكان ذلك في نموز الماضي في نهائي بطولة ويمبلدون. لكن موراي ثار من فيدرر بالفوز عليه في نهائي دورة الألعاب الأولمبية، وجدد فوزه عليه في نصف نهائي دورة شنغهاي قبل ان يرد له فيدرر التحية في نصف نهائي بطولة الماسترز في لندن في نهاية الموسم الماضي.



أندي موراي وروجيه فيدرر

# المغرب يواجه مهمة نارية أمام جنوب أفريقيا سعياً لربع النهائي

□ دوربان / أف ب

تأمل كل من المنتخبات الاربعة في المجموعة الاولى جنوب افريقيا وانغولا والمغرب والرأس الأخضر ان تحجز بطاقتها الى ربع النهائي اليوم الاحد في اختتام الجولة الثالثة الاخيرة من الدور الاول في نهائيات امم افريقيا ٢٠١٢ لكرة القدم التي تضيفها جنوب افريقيا حتى ١٠ شباط المقبل.

ولا تزال بطاقتا العبور الى دور الثمانية حائزتين بين المنتخبات الاربعة، لكن المهمة الأصعب تنتظر المنتخب المغربي المدعو لمواجهة نظيره الجنوب افريقي صاحب الضيافة في دوربان، بينما تنتقل انغولا والرأس الأخضر الى بورت اليزابيت.

وكانت الجولة الاولى الافتتاحية في جوهانسبورغ قد أسفرت عن تعادلين سلبيين، فيما فازت جنوب افريقيا على انغولا (٢-٠)، وتغادى المغرب الهزيمة واكتفى بالتعادل ١-١ مع الرأس الأخضر في الجولة الثانية.

وتتصدر جنوب افريقيا الترتيب برصيد ٤ نقاط مقابل نقطتين لكل من المغرب والرأس الأخضر (تعادل كامل) ونقطة لأنغولا.

## جنوب أفريقيا - المغرب

سيكون ملعب موزيس مايبدا مسرحاً للقاء جنوب افريقيا والمغرب، ويكفي الاولى التعادل بأية نتيجة كانت حتى ترتفع رصيدها الى ٥ نقاط وتخطف احدي البطاقتين، فيما يحتاج المغرب الى الفوز ولا شيء سواه كي يضمن بدوره تأهله وبخمس نقاط بغض النظر عن نتيجة المباراة الثانية.

وفي الحسابات المعقدة، يتأهل المغرب، بطل المسابقة عام ١٩٧٦ في اثيوبيا، في حال تعادله مع جنوب افريقيا بأية نتيجة شرط ان تغلب انغولا على الرأس الأخضر بنتيجة لا تزيد على (١-٠) لأنه سيستفيد من فارق الاهداف، وغير ذلك لن يكون في مصلحته.

وبرغم الانتقادات العلنية التي وجهها المدرب المغربي رشيد الطاوسي في المؤتمرات الصحافية خصوصا ما يتعلق منها بالخطاء الفردية القاتلة، لكن بصيص الأمل لا يزال موجودا لديه "ما قدمناه في الشوط الثاني امام الرأس الأخضر يشكل مصدر امل لنا في المباراة المقبلة" ضد جنوب افريقيا.

عكف الطاوسي مباشرة بعد التعادل الثاني لـ"أسود الاطلس" مع الجهاز الفني واللاعبين على دراسة هذه الخطاء وتحليلها بهدف تلافيتها من خلال اشرفة الفيديو، ثم انتقل الى

## كاغوا: أطمح لتقديم العروض

### الجيدة مع المان

□ لندن / أف ب

لم يخف النجم الياباني شينجي كاغوا عدم رضاه عن الأداء الذي يقدمه رفقة ناديه مانشستر يونايتد حتى الآن، مؤكداً على عزمه تقديم مردود اظيب مما هو عليه.

وتحدث لاعب دورتموند السابق في حوار صحفي مطول "أنا لست

كاغوا

## (فيفا) يعيد فتح ملفي روسيا وقطر

□ زيوريخ / أف ب

سعيد الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) فتح ملفي روسيا ٢٠١٨ وقطر ٢٠٢٢ لتضيف كأس العالم، بحسب ما ذكرت لجنة الأخلاقيات التابعة له على موقعه الرسمي. وأكد محقق اللجنة مايكل غارسيا انه سيقوم بالتحقيق في مخالفات محتملة في ملفي روسيا ٢٠١٨ وقطر ٢٠٢٢ (نعتزم اجراء مراجعة شاملة لهذه المزاعم، بما في ذلك اساس ومصداقية اي ادعاء لسوء سلوك فردي).

## شارابوفا تسخر من تصنيف مجلة فوربس

□ ملبورن / أف ب

سخرت لاعبة كرة التنس الروسية ماريا شارابوفا من التصنيف الذي تجريه مجلة فوربس الشهيرة وتصدرت فيه لائحة الرياضيات الأكثر أجراً في العالم. وتصدرت شارابوفا ترتيب السيدات بنيلها ٢٧,٩ مليون دولار "شوغاريفا".

ماريا شارابوفا



لقاء لاهب لأسود الاطلس امام صاحب الارض

وأبقى الأمل موجودا.

من جانبه، يخوض مدرب جنوب افريقيا غوردون ايجسوند اللقاء مسلحا بارتفاع معنويات لاعبيه بعد الفوز على انغولا، وبالجمهور المساند

واسامة السعيدى وغيرهم، او

الاحتياطيين من يوسف العربي وكمال الشافني الى شاهر بلخزواني، فكان المرود عقيباً باستثناء الهدف الذي سجل بامضاء العربي وأتى بالتعادل

اللاعبين وارض الملعب.

وجرب الطاوسي جميع المهاجمين لديه سواء الاساسيين من يونس بلهندة (المباراة الثانية فقط) حتى منير الحمداوي مروراً بهشام امرابط

استكمال الاستعدادات التدريبية، لكن الامطار الغزيرة التي هطلت الخميس الماضي أعاققت حركته ما استدعى اجراء التدريب على ركلات الترجيح تحت النفق الواصل بين غرف ملابس

## دورتموند يهزم نورمبرغ بثلاثية نظيفة

□ بون / أف ب

بفارق الاهداف عن باير ليفركوزن الذي يلتقي غداً مع مضيفه فرايبورغ.

ويدين دورتموند بفوزه إلى البولندي جاكوب بلاشوفسكي الذي سجل الهدفين الأولين في بداية اللقاء، الأول في الدقيقة ١٨ من ركلة جزاء حصل عليها فريقه بعد سقوط البولندي الأخر لوكاس بيشيك داخل المنطقة إثر خطأ من تيمو غيرهارت، ثم أضاف الثاني في الدقيقة ٢٠ بعد تمريرة من ماريو غوتسه، رافعاً رصيده إلى ٨ أهداف حتى الآن. وانتظر صاحب الأرض حتى الدقيقة ٨٨ ليضيف الهدف الثالث عبر البولندي الأخر روبرت ليفاندوفسكي بعد تمريرة من ماركو ريوس، رافعاً رصيده إلى ١٢ هدفاً.

صعد بوروسيا دورتموند حامل اللقب إلى المركز الثاني مؤقتاً وذلك بعد أن حقق فوزه الثالث على التوالي والعاشر هذا الموسم، وجاء على حساب ضيفه نورمبرغ (٣-٠) على ملعب "سيغنال ايدونا بارك" في افتتاح المرحلة التاسعة عشرة من الدوري الألماني لكرة القدم. رفع فريق المدرب يورغن كلوب الذي ما زال يناقش على جبهتي الكأس المحلية حيث يلتقي غريمه بايرن ميونيخ في ربع النهائي، ودوري أبطال أوروبا حيث يواجه شاختر دونيتسك الأوكراني في دور ١٦، رصيده إلى ٣٦ نقطة وصعد إلى المركز الثاني

## (يويفا) تقرر تضيف فعاليات يورو ٢٠٢٠

□ نيون / أف ب

النهائي في أيلول المقبل. ويسمح لكل دولة بمدينة واحدة فقط لتضيف فعاليات البطولة التي يتنافس فيها ٢٤ منتخبا تقسم على ست مجموعات حيث تقام مباريات كل مجموعة في مدينتين على أن يكون لكل فريق مضيف الحق في خوض مباراتين بالمدينة المختارة من بلاده.

كما تضيف كل من المدن ١٢ إحدى مباريات دور الستة عشر أو دور

النهائي في أيلول المقبل. ويسمح لكل دولة بمدينة واحدة فقط لتضيف فعاليات البطولة التي يتنافس فيها ٢٤ منتخبا تقسم على ست مجموعات حيث تقام مباريات كل مجموعة في مدينتين على أن يكون لكل فريق مضيف الحق في خوض مباراتين بالمدينة المختارة من بلاده.

كما تضيف كل من المدن ١٢ إحدى مباريات دور الستة عشر أو دور

الذي سيملاً المدرجات والذي شكره المدرب "الأشيب" لأنه وقف مع المنتخب ولأول مرة.

ويعول ايجسوند الذي فاز منتخبه باللقب مرة واحدة على ارضه عام ١٩٩٦ بعد رفع الحظر المفروض عليه بسبب سياسة التمييز العنصري في البلاد، في المباراة الاخيرة على ثبات المستوى لدى لاعبيه الذين لم يتأثروا بالتعادل السلبي مع الرأس الأخضر في الجولة الاولى لا، بل ظهرُوا في المباراة الثانية بأسلوب أكثر تطوراً وكانوا أكثر تصميمياً وعزيمة على تحقيق الفوز.

وتعمل الكفة المصلحة جنوب افريقيا في المواجهات السابقة حيث التقى المنتخبان ٣ مرات سابقا جميعها في نهائيات الامم الافريقية ففازت جنوب افريقيا مرتين ٢-١ في ربع نهائي ١٩٩٨، و٣-١ في الدور الاول عام ٢٠٠٢ (المجموعة الثانية) وتعادلا ١-١ في الدور الاول ٢٠٠٤ (المجموعة الرابعة).

## أنغولا - الرأس الأخضر

ما ينطبق على طرفي المباراة الاولى، ينسحب ايضا على انغولا والرأس الأخضر، والاخيرة يصيبها ما يصيب المغرب في الفوز كما في التعادل، وليس في الخسارة التي ستخرجهما معا، ويبقى فارق الاهداف التي ستسجل هو الفصل، وربما في النهاية الذهاب الى القرعة، اما انغولا فتحتاج الى الفوز وخسارة المغرب في أن معا شرط ان يكون فوزها بأكثر من هدف.

ويخشى مدرب انغولا الاوروغوياني غوستافو فبرين من تكرار الخطاء التحكيمية التي ساندت جنوب افريقيا في المباراة السابقة حين قال "جنوب افريقيا لعبت بشكل افضل منا، لكن لا اعتقد بأن هذا المنتخب بحاجة الى اخطاء تحكيمية تساعده على تحقيق الفوز".

وقدمت انغولا مستوى مقبولاً امام المغرب ثم تراجع في اللقاء الثاني بشكل لافت، فيما كان الرأس الأخضر ثابتاً في المواجهتين السابقتين، وركز مدربه لوسيو انطونيس على الأمل الباقي للتأهل، فهل يفعلها على حساب المغرب وانغولا بعد ان قاد بلده الصغير (نصف مليون نسمة فقط) الى النهائيات للمرة الاولى في تاريخه؟

## البرازيل تضع منتخب

### الشباب بين يدي بيبيتو

□ برازيليا / وكالات



ستعين البرازيل بيبيتو الذي سبق له الفوز بكأس العالم مدرباً مسؤولاً عن فرقتها للشباب بعد أن احتل منتخب البلاد المركز التاسع وقبل الأخير في بطولة أميركا الجنوبية لكرة القدم لمنتخبات تحت ٢٠ عاما هذا الشهر. وقال بيبيتو (٤٨ عاما) إن العرض السيء للفريق سيؤدي الى اجراء تغييرات كبيرة في منتخبات الشباب والناشئين في البرازيل. وأضاف لصحيفة لانس الرياضية "أنا مستعد لاستكمال التغيير واختيار مدربين جدد لمنتخبات تحت ٢٠ عاما وتحت ١٧ عاما وتحت ١٥ عاما". وقال الاتحاد البرازيلي لكرة القدم إن المهاجم السابق الذي اشتهر بطريقة احتفاله بالأهداف في نهائيات كأس

التربع على الصدارة حتى اليوم الأحد على أقل تقدير، أملاً من ليل أن يقدم له خدمة كبيرة من خلال الفوز على باريس سان جيرمان في اختتام المرحلة.

حسم ليون اللقاء في شوطه الأول حيث افتتح التسجيل منذ الدقيقة ٨ بفضل مجهود فردي مميز للاعب الوسط غيدا فوفانا الذي توغل من الجهة اليسرى ثم شق طريقه حتى حدود المنطقة قبل أن يسدد كرة قوية في الزاوية اليسرى الأرضية بمرى الحارس نيكولا بينيتو.

ثم أضاف بافيتيني غوميس الهدف الثاني في الدقيقة ٢٨ بتسديدة من مسافة قريبة بعدما وصلته الكرة من الجهة اليمنى بتمريرة عرضية من الكسندر لكاكازيت، رافعاً رصيده إلى ١٢ هدفا في الدوري هذا الموسم.

## ليون ينفرد بصدارة الدوري الفرنسي مؤقتاً



ليون يستعيد توازنه

□ باريس / وكالات

استعاد ليون توازنه وانفرد بالصدارة مؤقتاً بعد فوزه على مضيفه فالنسيان (٢-٠) على "ملعب دو هينو" في افتتاح المرحلة الثانية والعشرين من الدوري الفرنسي لكرة القدم.

وكان ليون الذي خرج من مسابقتي الكأس المحليتين ويواجه اختباراً صعباً للغاية في الدور الثاني من مسابقة الدوري الأوروبي أمام توتنهام الإنكليزي، اكتفى في المرحلة السابقة بالتعادل مع ضيفه ايفيان (٠-٠) ما سمح لباريس سان جيرمان بالالحاق به والتصدر بفارق الأهداف عنه بعد أن تغلب بدوره على مضيفه بوردو (١-٠).

وتتكن فريق المدرب ريمى غارد من

## تدوير الفساد على مدى ٥ سنوات

## الزقاق ١٤ محلة ٩٠٤ الكرادة يحكي القصة الحزينة لبغداد



الزقاق الذي أبدلت الأمانة مجاريه قبل أقل من عام

## إستراتيجية ممنهجة لتدمير المنطقة كما يقول أغلب من التقيت بهم ولأسباب مختلفة لكنها تصب في ذات الاتجاه

ستقومون بإصلاحها؟" فجيبيته العامل - كما أخبرني (حسن) "جيبنا بونية وتوصيلة وبوري بلاستيك وسكول سبانية عدد ٢ واحنه نجى نصلحها واحنه بخدمتك حجي!! هذا رد عامل ربط الأنابيب وليس أي شخص آخر. أنابيب المياه للمنازل غير المأهولة والتي تركها أهلها بسبب هذا التدمير الممنهج تم نثيها وربطها على بعضها بخيط يتم إحضاره من النفايات القريبة التي يزداد حجمها يوميا بفعل عدم ممارسة الأمانة - التي تريد تريليون - كي تقوم بعملها.

هذا الزقاق مثال حي على الطريقة التي تعمل بها مؤسساتنا الخدمية، وهو مثال حول كيفية (تدوير الفساد) لينتج المزيد من الفساد، ففي هذا الزقاق، كما في كل أزقة المحلات أعلاه، تم طمر شبكات صرف لم تكن تشكو خلا، فنتج عن ذلك تدمير للتبليط الذي يكسو شوارعها مما يستدعي التعاقد مع شركة على تبليطها من جديد، ولأن التبليط يحتاج الى رصيف جديد، يتم التعاقد مع إحدى الشركات لتنفيذ ذلك، ولأن العمولات تكتم أفواه وتسد عيون الفاسدين، فإن الشركات المنفذة لهذه المشاريع تبقى دون رقيب الا الحريصة منها على سمعتها - وهي قلة - فلن يصلح حالنا أبدا حتى لو كانت موزاننا ١٠٠٠ مليار دولار كل عام!

كما تبين الصور التي التقطتها للزقاق يوم الأربعاء ١٦/١/٢٠١٣.

**التعاقد مع شركات جديدة**  
أحد أبناء المنطقة (حسن فليح) أخبرني انه سال أحد العاملين المسؤولين عن إعادة ربط أنابيب المياه متى

من قبل الأمانة التي تقول إنها لا تكفيها مخصصاتها من الموازنة وتريد (تريليون) في الموازنة الجديدة. ولأن الشركة (قد نست) تبليط هذا الزقاق، فقد باشرت الأمانة (الآن) تبليطه، بالنيابة عن الشركة التي نست تبليطه، فقامت بقطع كل أنابيب مياه الشرب للأهالي

كما إن الزقاق (قد نست) الشركة التي قامت بتبليط الأزقة المجاورة، وبالمناسبة كانت كل الأزقة كلها بحالة جيدة (لا تحتاج الى تبليط) قبل إقدام الأمانة على إبدال شبكات الصرف الصحي لشبكتها التي "لم تكن بحاجة (تدوير الفساد)."

وقد استغرقتني سؤال رئيس المجلس لي كم تعتقد عدد المسؤولين الذين يعرون من هنا يوميا؟" وهو سؤال يحمل معاني كثيرة، من بينها بالتأكيد عدم اكرامهم لما يحصل بمدينهم، من المهم أن أشير إلى أن أحد أعضاء مجلس النواب يسكن في المنطقة وعلى بعد شارعين فقط من الزقاق أعلاه، وانه يتم بناء مستشفى جديد في بناية القوة الجوية نفسها التي تقع جهتها الخلفية على منظر الأزقة التي تعلوها المياه الأسنة التي (تسر الناظرين)!

وقد أظهر لي المجلس المحلي عدداً من الكتب الرسمية التي خاطب بها الدوائر ذات العلاقة للاعتراض على عمل هذه الشركة، وعددها يتجاوز المئة، وكان بينها صورة للأقطة كتب عليها "يا أهالي منطقة ٩٠٢ أن المجلس المحلي غير مسؤول عن تدمير مناطقم لكن يبدو أن الأمانة مصرة على تدمير مناطقم رغم اعتراضاتنا" وتم تعليق هذه اللافتة - كما أخبرني رئيس المجلس" في ساحة الواثق لعدة أيام!!

**شبكات الصرف الصحي**

وبالعودة إلى زقاق رقم ١٤ فقد قدم الأهالي قبل مدة شكوى إلى المجلس المحلي للمنطقة أرفقوه بعدد من الصور لرقاقهم تبين كيف انه غارق بمياه المجاري نتيجة طمر المجاري القديمة وعدم صلاحية الجديدة، وكانت لا تستبدل كل الرصيف بل تقوم بتبديل بعض أجزائه وتقوم لاحقا بصبغ الرصيف (بأجزائه الجديدة



انه الزقاق رقم (١٤) في محلة (٩٠٤) ضمن قاطع بلدية الكرادة، خلف بناية قيادة القوة الجوية السابقة، أي انه يقع في مركز العاصمة بغداد التي استحاتت بفعل المضسدين إلى أقدر عاصمة في العالم، ولهذا الزقاق حكاية مستمرة منذ ما يقارب الخمس سنوات والتي ما زالت مستمرة ولا أظنها ستنتهي قريبا لأن محركات الفساد ما زالت قائمة وتعمل بميكانيكية لا تعمل بها أية مؤسسة عراقية أخرى.

بدأت مأساة هذا الزقاق حين بدأت (أمانة بغداد) بتجديد شبكات الصرف الصحي لهذه المنطقة، والتي هي شبكات نفذت بطريقة علمية بعكس الجديدة، وبأقطار تتراوح بين (٨٠-١٥٠ سم) وهي من الكونكريت وكانت على عمق يتراوح بين ١.٥ متر ولغاية ٢.٥ متر، بينما الشبكات الجديدة، فقد تم تنفيذها باستخدام أنابيب بلاستيكية (معادة) بأقطار تتراوح بين (٢٠ - ٤٠ سم) ويعمق متساو (حوالي نصف متر)، والمصيبة الأكبر أن الشركة المنفذة قامت بطمر شبكات الصرف الصحي القديمة التي لم تكن تشكو علة بالتراب كي تستطيع أخذ أغطية المهوولات القديمة لاستخدامها للمهوولات الجديدة للشبكة الجديدة التي توقفت عن العمل في أغلب المناطق التي تم إبدال شبكتها من قبل نفس الشركة بعد أقل من أسبوعين من إنجازها.

**كتابة وتصوير / نصيف جاسم حسين**

وهي المحلات من ٩٠٢ ولغاية ٩٠٦، علما أن الشركة مستمرة بتدمير شبكات الصرف الصحي القديمة (رغم اعتراضات الأهالي والمجالس المحلية فيها) فهي تدمر الآن شبكات الصرف الصحي لمحلة ٩٠٢ وساحة الواثق بعملية يطلقون عليها (ريما تهكما) (مشاريح) تجديد شبكات الصرف الصحي.

**استراتيجية ممنهجة للتدمير**

التقيت بعدد من المسؤولين والأهالي في المنطقة وتبين لي أن الموضوع أكبر من مجرد سوء تنفيذ لشركة من الدرجة العاشرة، بل هي إستراتيجية ممنهجة لتدمير المنطقة كما يقول أغلب من التقيت بهم ولأسباب مختلفة لكنها تصب في ذات الاتجاه.

ذهبت الى المجلس المحلي للمنطقة فأخبرني رئيسه أن المجالس المحلية لا صوت لها في هذه المواضيع لأن المجلس قد قام بالاعتراض على عمل الشركة عدة مرات ولم يتم الاستماع له لا من قبل المجلس البلدي لقاطع الكرادة، ولا من قبل مجلس محافظة بغداد، ولا من قبل الأمانة التي أكتفت (جوابا عن مخاطباتنا لها بهذا الشأن) بالقول "أن



مهول منفذ قبل عام فقط

**أنابيب المياه للمنازل غير المأهولة والتي تركها أهلها بسبب هذا التدمير الممنهج تم نثيها وربطها على بعضها بخيط يتم إحضاره من النفايات التي يزداد حجمها يوميا**

**صندوق خشبي وفرش ملونة**
**صباغ الأحذية . . عيون تكسب قوتها برؤية الناس من أقدامهم**

يحمل صندوقه المرصع بالنجوم وتتدلى على جوانبه فرشاة متنوعة الأحجام والألوان أيضاً ويمضي إلى مساحة اعتاد الجلوس فيها كل يوم وهو ينتظر أن تأتي من بعيد أصوات الأحذية تحمل معها قوت يومه، هكذا هو احمد كل يوم وعلى بعد ساعة من الوقت وبعد شروق الشمس يتجمع في ذات المكان رفاقه وصناديقهم وكل منهم يعرف مساحته الصغيرة من الرصيف الكبير هناك في مدخل بغداد الجديدة وأمام سينما البيضاء - سابقاً يقضون معظم الوقت جالسين في انتظار أقدام الزبائن مما يجعل مهنة صباغة الأحذية أكثر صبراً وانتظاراً وجزء مهم لأناقة الرجال. ومهنة صباغ الأحذية تعد من المهن المذمومة في المجتمع العراقي حيث كان يعمل فيها من يضطر إليها اضطراراً شديداً كالمعاقين وبعض الأطفال المتسربين من المدارس .

وهكذا الملابس وغيرها، وهذا ينطبق على أسعار صبغ الحذاء بين تلك المناطق وهذه المناطق. وتختلف أجور الصبغ حسب المناطق فأجرة صبغ الحذاء في المناطق الشعبية والكراجات تكون (٢٥٠ - ٥٠٠) دينار أما في المناطق الأخرى فتكون أجرة الصبغ (٧٥٠ - ١٠٠٠) دينار، والسبب هو ما أشرنا إليه أعلاه وحسب ما اخبرنا به صباغو الأحذية والزبائن.

**لكل حذاء صبغة خاصة**

أما عن أسعار أدوات الصبغ فحدثنا عنها أحد الصباغين قائلاً: تصل أسعار فرش الصبغ الأصيلية إلى ستين ألف دينار، ولا توجد داخل بغداد بل في الشمال فقط. وهناك أنواع أخرى وتسمى التقليد بسعر عشرة آلاف دينار والتي يمكن أن تعمل لمدة سنتين أو ثلاث، أما تكلفة الصندوق الخشبي الذي يحمل الأصباغ والفرش فتتراوح بين خمسة وعشرين إلى ثلاثين ألف دينار، وتختلف أسعار الأصباغ التي يستعملها الصباغون فهناك أصباغ ب ٢٥٠ دينار، أما المغشوشة منها فهي بمئة وخمسين ديناراً، ومن تزايد الخبرة يمكن ان يعرف الصباغ الأصلي من المغشوش من خلال رائحته.


**أسعار صبغ الحذاء حسب المناطق**

من السمات المشتركة بين المهن والأعمال: إنها تأخذ من المناطق المنتشرة فيها الكثير

مثل ارتفاع الأسعار وانخفاضها حيث نلاحظ أن أسعار الفواكه والخضر في منطقة ما من بغداد خاصة التي تعد من المناطق الراقية هي أعلى من المناطق التي تعد فقيرة

أحذية فأخذت أنعلم منه وهو أستاذي في هذه المهنة ثم صنعت صندوقي الخاص واشترت أدوات الصبغ من الفرش والأصباغ ومنذ ذلك الوقت وأنا أمارس هذه المهنة لأنها لا تحتاج الى شهادة ولا واسطة ولا هم يحزنون.

بينما قال رفيقه في المهنة وجاره على الرصيف: اعمل في هذه المهنة منذ فترة ليست طويلة وبعد ما تعبت في البحث عن وظيفة في دوائر الدولة والمؤسسات الحكومية والأهلية وبعد تجوال في العديد من المهن الحرة استقرت أخيراً في مهنة صباغة الأحذية وربما تركتها إلى مهنة أخرى حسب المزاج. قال صباغ آخر وهو يعمل على صبغ حذاء احد الزبائن "أنا بحثت كثيرا عن عمل يناسبني كوني قد أصبت بالشلل الولادي، ولم أجد ابسط من مهنة صبغ الأحذية التي أواجه فيها العديد من أمزجة الزبائن المختلفة.

أما الشخص الوحيد الذي أجابني بحب عن مهنته فهو أبو مصطفى الذي قال عنها: إن مهنة صباغة الأحذية تحتاج إلى خبرة ودراية في استخدام الصبغ والتعامل مع الفرش وأنا لا نخجلني ممارسة هذه المهنة لأنها توفر لي مصدر رزق شريف، وأنا أمارس هذه المهنة منذ سنوات وقد أصبحت معروفا ولدي زبائن دائمين.



من تحدث إلينا في هذه الجولة كان الشجن في صوته والحزن في عينيه لأن الواقع والظروف الصعبة والتحويلات الإجتماعي الناتجة عن الحروب والحصارات كلها أسهمت في أن تكون الحياة هكذا.

**مهنة لا تحتاج إلى شهادة**

هكذا بدأ حديثه معي صديقي صباغ الأحذية والذي يصر على أن الظروف كانت وراء اختيار مهنته حيث قال: لقد توفي والدي وأنا صغير فوجدت نفسي ابحت عن عمل لتوفير لقمة العيش، حيث كان أحد أصدقائي يعمل صباغ

**كتابة وتصوير / حسين صالح**

وهي الآن مهنة متداولة يمارسها العديد من العراقيين لدرجة أن الرصيف الواحد يضم أكثر من صباغ للأحذية يتنافسون من اجل اللقمة الحلال.

**أحاديث على قارعة الطريق**

الأحاديث كثيرة والقصص أكثر في عالم المهن التي توفر فرصا للعاطلين عن العمل الذين لم تسعفهم الحياة في فرص التعلم ومواصلة الدراسة والحصول على وظيفة حكومية، أغلب

في وقت خيّرت الحكومة أكسون موبيل بين أربيل والقرنة

## برلمانيون يعتبرون غياب قانون النفط والغاز وراء التصريحات المتشجعة بين المركز والإقليم

□ بغداد /رافد صبار-وكالات



بالإضافة لقيام الإقليم بمقايضة الخام مع تركيا ووصفها بأنها دستورية.

ويأتي موقف الإقليم بعد تصريحات لوزير النفط العراقي عبد الكريم لعيبي قال فيها إن بغداد تعتزم مقاضاة شركات تصدر النفط من الإقليم، ولوح الوزير بخفض مخصصات الإقليم في الميزانية الاتحادية.

وخيرت الحكومة العراقية شركة أكسون موبيل بين عقودها في البصرة أو في إقليم كردستان، فيما يرجح مسؤولون نفطيون أن تتجه الشركة الأميركية، التي أشارت الجدل أخيراً، إلى التعامل مع بغداد، وعلى وفق لوائح العقود التي تضمنتها جولات التراخيص.

وفي الوقت الذي اعتبر مسؤولون حكوميون أن عقود الشركة مع الإقليم تتضمن مخالقات قانونية ودستورية، أكد مسؤولون كرد أن عقودهم معها تسير وفق القانون العراقي ولا غبار عليها، وهم سائرون بالتعاقد مع شركات عالمية أخرى لان الهدف هو مصلحة الشعب العراقي. ويعود الخلاف القديم المتجدد بين حكومتي بغداد وأربيل إلى عقد أبرمه الإقليم مع أكسون موبيل من نوع "مشاركة التنقيب والإنتاج"، لست رفع استكشافية.

وقال علي الموسوي، المستشار الإعلامي لرئيس الحكومة في حديث لـ "السومرية نيوز"، إن "رئيس الحكومة خير رئيس شركة أكسون موبيل بين عقودها في الإقليم والآن تعمل في البصرة أو العكس"، ناقياً "تقديم الحكومة أي عرض للشركة في سبيل أن تبقى على عقودها في غرب القرنة".

وأوضح الموسوي أن "رئيس الوزراء خلال لقائه وضح لهم الحقائق وهم فهموا الأمور جيداً وسيخذون القرار المناسب". وتوقع الموسوي أن "تميل شركة أكسون موبيل إلى عقود الحكومة المركزية على حساب العقود التي أبرمتها مع الإقليم"، مبيناً أنه

المستحقات مبيناً أنها ضمن العقود المتفق عليها بين حكومة الإقليم والشركات النفطية. وأضاف حسين: "ان الحكومتين اتفقتا على ان تكون هنالك استحقاقات للشركات الأجنبية العاملة في الإقليم، لافتاً الى ان الحكومة المركزية تنصلت من كل الاتفاقيات منتقداً تصريحات بعض المسؤولين التي تشير الى وجود عمليات لتهرب النفط في الإقليم. وكان قد دافع إقليم كردستان العراق عن عقود النفطية التي أبرمها مع الشركات الأجنبية

واضاف الشرع " ان عدم الالتزام بالتعهدات والتوافقات يخلق حالة من الخلافات غير السليمة التي لا تنسجم مع جميع الاطراف المشتركة وبالأخير تبرز من خلال الاعلام بهذا الشكل.

من جانبه قال عضو مجلس النواب جاسم محمد حسين في تصريح للمدى: " على الحكومة المركزية دفع المخصصات المالية للشركات العاملة في الإقليم والاسوف تباع الشركات النفط العراقي بنفسها للحصول على

واعتبر عضو لجنة النفط والطاقة النيابية فرات الشرع غياب قانون النفط والغاز هو العقبة الاكبر وفتيل ازمة الخلافات بين حكومتي بغداد واربيل.

وقال الشرع في اتصال مع (المدى) ان عدم تشريع قانون النفط والغاز يخلق الكثير من المشاكل بين الحكومتين لانه في حال اقراره سوف ينظم العلاقات بين الحكومة المركزية والاقليم بالإضافة الى تنظيم التعاقدات مع الشركات الاجنبية

انتقد برلمانيون التصريحات المتشجعة التي تطلقها حكومة بغداد واربيل بشأن إدارة الثروة النفطية في البلاد مشيرين الى ان وراءها غياب قانون النفط والغاز وخيرت الحكومة المركزية شركة أكسون موبيل بين عقودها في البصرة أو في إقليم كردستان. وكان قد دافع إقليم كردستان عن عقود النفطية التي أبرمها مع الشركات الأجنبية في وقت تعتزم بغداد مقاضاة شركات تصدر النفط من الإقليم.

## وزارة الكهرباء

المديرية العامة لانتاج الطاقة الكهربائية/ المنطقة الوسطى

GENERAL DIRECTORATE OF ELECTRICITY  
PRODUCTION (GEEP)

الموضوع/ إعلان المناقصة الخارجية المرقمة (6017/ 12/5)

محطة كهرباء سد سامراء

تعلم المديرية العامة لإنتاج الطاقة الكهربائية/ المنطقة الوسطى عن مناقصة لتجهيز (أجهزة قياس وحماية الوحدات)

فعلى الراغبين من الشركات والمكاتب المسجلة رسمياً داخل العراق وخارجه تقديم عطاءاتهم على المناقصة المذكورة اعلاه التي يمكن الحصول على كمياتها ومواصفاتها وشروطها من قسم الشؤون التجارية في مقر المديرية الكائن في الباب الشرقي ساحة غرناطة محلة (109) شارع (19) بناية (15) ص.ب (1085).

لقاء مبلغ قدره (50,000) دينار فقط غير قابل للرد يسلم الى أمانة الصندوق على أن يقدم العطاء مع المستمسكات المطلوبة المدرجة أدناه وتوضع داخل ظرف مغلق ومختوم ومؤشر عليه رقم المناقصة وموعد الغلق يوضع في صندوق المناقصات. علما ان آخر موعد لغلق المناقصة سيكون الساعة الثانية عشر ليوم الأحد الموافق 2013/2/24 وسيهمل كل عطاء غير مستوفي للشروط أو يرد بعد تاريخ غلق المناقصة.

المدير العام

الشروط العامة:-

## إعلان من شركة نفط الشمال

تعلم شركة نفط الشمال/ شركة عامة عن حاجتها الى الأطباء في الاختصاصات المذكورة في أدناه للتعاقد معهم لمدة سنة واحدة قابلة للتجديد للعمل في مستشفى كيوان العام التابع للهيئة الطبية في الشركة.

### الاختصاصات:-

- 1- طبيب اختصاص تخدير.
2. طبيب اختصاص أنف وأذن وحنجرة.
3. طبيب اختصاص أمراض جلدية.
4. طبيب اختصاص أمراض وجراحة العيون.
5. طبيب اختصاص أمراض الدم (مختبر).
6. طبيب اختصاص العظام والكسور.

فعلى الراغبين من تتوفر فيهم الاختصاصات المطلوبة تقديم طلباتهم الى مقر إدارة الشركة الكائن في كركوك/ عرفة للفترة من 2013/1/15 ولغاية 2013/1/31 وسوف تهمل الطلبات المقدمة بعد هذا التاريخ.

شركة نفط الشمال

الهيئة الطبية

أكدت أنها ستؤدي إلى تنويع إيرادات الدولة

## وزارة المالية توقع عقداً لإنشاء أول منطقة حرة في بغداد

□ بغداد /المدى برس



خدمات السيارات لإنشاء منطقة حرة خاصة في بغداد على مساحة 6٥٢٣ متراً مربعاً. ودعا القيبي الجهات الاستثمارية إلى المساهمة في إنجاح هذه التجربة خدمة للاقتصاد المحلي، مؤكداً أن إنشاء منطقة حرة في المحافظات يشجع الاقتصاد الوطني وينوع إيرادات الدولة مما يؤدي إلى تشغيل الأيدي العاملة. وتعد المنطقة الحرة التي سيتم إنشاؤها في بغداد، هي الأولى من نوعها. وكانت الهيئة العامة للمناطق الحرة

وأعلنت المناطق الحرة التابعة لوزارة المالية، أمس السبت، عن توقيع عقد مع إحدى الشركات لإنشاء أول منطقة حرة في العاصمة بغداد، وفي حين أكدت أن إنشاء المناطق الحرة سيؤدي إلى تنويع إيرادات الدولة، دعت الجهات الاستثمارية إلى إنجاح هذه التجربة خدمة للاقتصاد المحلي. وقال مدير عام للهيئة العامة للحرة صباح صالح القيبي، في بيان تسلمت (المدى برس)، إن "الهيئة العامة للمناطق الحرة التابعة لوزارة المالية وقعت عقداً مع شركة مركز المدينة

وأعلنت في بغداد عن توقيع عقد مع متراً مربعاً. ودعا القيبي الجهات الاستثمارية إلى المساهمة في إنجاح هذه التجربة خدمة للاقتصاد المحلي، مؤكداً أن إنشاء منطقة حرة في المحافظات يشجع الاقتصاد الوطني وينوع إيرادات الدولة مما يؤدي إلى تشغيل الأيدي العاملة. وتعد المنطقة الحرة التي سيتم إنشاؤها في بغداد، هي الأولى من نوعها. وكانت الهيئة العامة للمناطق الحرة

وأعلنت في بغداد عن توقيع عقد مع متراً مربعاً. ودعا القيبي الجهات الاستثمارية إلى المساهمة في إنجاح هذه التجربة خدمة للاقتصاد المحلي، مؤكداً أن إنشاء منطقة حرة في المحافظات يشجع الاقتصاد الوطني وينوع إيرادات الدولة مما يؤدي إلى تشغيل الأيدي العاملة. وتعد المنطقة الحرة التي سيتم إنشاؤها في بغداد، هي الأولى من نوعها. وكانت الهيئة العامة للمناطق الحرة

## نقط الشمال تتوقع استمرار أعمال صيانة الأنبوب لمدة يومين قبل استئناف الضخ

□ كركوك /المدى برس

وأكد المصدر ان "عمليات الإنتاج في شركة نطق الشمال لم تتضرر"، وأوضح أن الكميات المنتجة تخزن في مجمع (K٢) قرب بيجي في معالجة النقص خلال عمليات التوقف". وكانت عملية ضخ النفط من حقول كركوك إلى ميناء جيهان التركي توقفت، الخميس الماضي، بشكل كامل نتيجة تعرض الأنابيب الناقل إلى عمل تخريبي داخل الأراضي العراقية. وكان مصدر نفطي في شركة نطق الشمال أعلن، الخميس

وأكد المصدر ان "عمليات الإنتاج في شركة نطق الشمال لم تتضرر"، وأوضح أن الكميات المنتجة تخزن في مجمع (K٢) قرب بيجي في معالجة النقص خلال عمليات التوقف". وكانت عملية ضخ النفط من حقول كركوك إلى ميناء جيهان التركي توقفت، الخميس الماضي، بشكل كامل نتيجة تعرض الأنابيب الناقل إلى عمل تخريبي داخل الأراضي العراقية. وكان مصدر نفطي في شركة نطق الشمال أعلن، الخميس

وأكد المصدر ان "عمليات الإنتاج في شركة نطق الشمال لم تتضرر"، وأوضح أن الكميات المنتجة تخزن في مجمع (K٢) قرب بيجي في معالجة النقص خلال عمليات التوقف". وكانت عملية ضخ النفط من حقول كركوك إلى ميناء جيهان التركي توقفت، الخميس الماضي، بشكل كامل نتيجة تعرض الأنابيب الناقل إلى عمل تخريبي داخل الأراضي العراقية. وكان مصدر نفطي في شركة نطق الشمال أعلن، الخميس

وأكد المصدر ان "عمليات الإنتاج في شركة نطق الشمال لم تتضرر"، وأوضح أن الكميات المنتجة تخزن في مجمع (K٢) قرب بيجي في معالجة النقص خلال عمليات التوقف". وكانت عملية ضخ النفط من حقول كركوك إلى ميناء جيهان التركي توقفت، الخميس الماضي، بشكل كامل نتيجة تعرض الأنابيب الناقل إلى عمل تخريبي داخل الأراضي العراقية. وكان مصدر نفطي في شركة نطق الشمال أعلن، الخميس

أفاد مصدر رفيع المستوى في شركة نطق الشمال بأن الكوادر الفنية والهندسية في الشركة استنفرت طاقاتها لإصلاح الضرر الذي تعرض إلى عمل تخريبي للنفط إلى تركيا الذي تعرض إلى عمل تخريبي داخل الأراضي العراقية، فيما أكدت أن عمليات الإنتاج لم تتضرر بسبب الحادث. وقال المصدر في حديث إلى (المدى برس)، إن "الكوادر

## فضاءات

■ ثامر الهيمص

## مخارج العملية الاقتصادية والصوملة

ماء شرب وتمور ومشتقات نغوية ما زلنا نمنح إجازات استيراد بغضبة لها رغم أنها كانت هوية الرافدين. ولذلك العلاقة بين اقتصادنا وسياستنا ملتبسة منذ بداية عقد بريمر) فليس هناك علاقة جدلية أو تكاملية أو خطة ترسم ثم تنفذ ولم تلمس فرقا كمياً أو نوعياً بعد مغادرة القوات الأمريكية من نهاية العام (٢٠١١) فالحوار الاقتصادي الأساسية تراوح في المربع الأول من الكهرباء إلى البنك المركزي حتى قانون النفط والغاز مروراً بالنواع المزمنة (بطاقة التموين، شبكة الحماية والرعاية، العشوائيات مدارس الطين والدومات المزروجة ومجلس الخدمة وقانون الانتخابات والأحزاب والمحكمة الاتحادية). مراوحة هذه الأزمات مرتبطة بالدايمو الأول الذي كان بإطار مجلس الحكم والآن مجلس الأمة (البرلمان). امتدت المسألة بجميع إيقاعاتها إلى مجالس المحافظات الطامحة للفرلة منها خصوصاً. فرغم التحدي الذي تواجهه الموصل الذي أخذ أشكالا متعددة القومي والطائفي والإرهاب فأنهم كمجلس محافظة يخفون في التصويت على إنشاء مصرف استثماري. وعلى بعد كيلو متر واحد عن المظاهرات الاحتجاجية كما يقول الزميل (نوزت شمدين) بجريدة المدى ليوم ٢٣/١/٢٠١٣ وعكس الإخفاق في جميع تجليات الأزمة السياسية (متنازع عليها، كيديات، مصالح مباشرة) هذا من حيث الاتساع الأفقي. أما ما يتعلق بالاقتصاد الكلي قضية د. مظهر محمد صالح شاهده ونذير في إشكالية البنك المركزي المسيبة كما شخصها بدقة الدكتور (هي التصادم بين اللبرالية والنظام المركزي الريع) وكما جاء أيضا في جريدة المدى لنفس اليوم. إذن المسألة في (التسييس الفئوي) وليس الطائفي والعنصري كما يزعم بعض المحللين.

هذا في ما يتعلق بالبعد الأفقي والعمودي لاقتصادنا بأن الاختلافات الفئوية كانت وراء نك وال التي زرعت من أيام مجلس الحكم وما زالت تنمو بشكل وبأخر وبرعاية إقليمي ودولية. ويتحدث البعض عن الجيران في إقليم أما بصفتهم سلاحجة أو بيوهيين في حين الوضع مختلف مع جيران العمر وحاجتنا لعلاقة متوازنة تماما ومع أخوتنا العرب الذين يقصون أنفسهم في ضوء علاقتنا مع الجيران غير العرب. وتنعكس بامانة على ما يجري لصفي الموصل والمتنازع عليها والبنك المركزي (كما تحدث البعض بأن الاموال تهرب للمحاصرين).

في حين مل وعجز كبار اقتصادي العراق عن التشخيص وإعادة التشخيص من أن تشغيل قطاعنا غير النقطية وهي الثلاثة (زراعة، صناعة، خدمات) تغطي على البطالة وهذا يقلل كثيرا من التضخم النقدي الآتي من الاستيراد العشوائي والقضاء على البطالة بواسطة هذه القطاعات سوف تحتاج كثيرا إلى أبنائنا من ثم إقصائهم وإبعادهم لاعتبارات سياسية وليست جنائية وهذا عكس ما حصل في كردستان العراق الذي يتشرف بتجربته كل عراقي. ويحاول أن يقندي به كل قدرالي مخلص. مع علمهم التام أن سبب عدم الاستقرار والاحتجاجات الأخيرة كان السبب الأساسي لها عدم حسم موضوع الاجتثاث أو المسألة وأداته المطبقة عشوائيا المادة (٤ إرهاب). وهذا يضعنا ما قبل الخطوة العملاقة الأولى في سكة السلامة وهو تنفيذ ومتابعة ما جاء في التقرير السنوي لعام (٢٠١١) لديوان الرقابة المالية الذي يؤشر خصوصا للمخالفات ذات الاستقواء السياسي وهي الغالبية. والذي في هذه الحالة بعدها لا تحتاج إلى الأجهزة الاستثنائية (مفتش عام هيئة نزاهة مساعة ٤ إرهاب). بل فقط القوي الأمين من الكوادر لكي لا تقع في فخ الصوملة المنصوب لنا.



القضية. وفي العام الماضي أبلغ السودان الجمعية العامة للأمم المتحدة أنه يجب إلغاء ديونه ودعم اقتصاده في الوقت الذي يناضل فيه من أجل الوقوف على قدميه بعد خسارة ثلاثة أرباع عائداته النقطية المهمة لجنوب السودان لدى انفصال الأخير قبل عام.

## السعودية قوة العمل تتجاوز ٤,٨ مليون

كشفت مصلحة الإحصاءات العامة والمعلومات، أن قوة العمل السعودية لعام (٢٠١٢) تتجاوز الـ ٤,٨ مليون فرد، منهم ٣,٩ من الذكور يمثلون ما نسبته ٨٠,٦٪، وبلغ إجمالي عدد المشتغلين السعوديين ٤,٢ مليون مواطن يمثلون ما نسبته ٨٧,٨٪ من قوة العمل السعودية، في حين بلغ عدد المتعطلين السعوديين ٥٨٨,٤٣١ مواطن يمثلون ما نسبته ١٢,٢٪ من قوة العمل السعودية منهم ٢٦٩,٦٧٥ فردا من الذكور. وأظهرت نتائج نشرة مسح القوى العاملة لعام ١٤٢٣هـ (٢٠١٢) الدورة الأولى الصادر عن مصلحة الإحصاءات، وتم تنفيذه في ربيع الأول ١٤٢٣هـ الموافق لشهر يناير ٢٠١٢، أن جملة قوة

كشفت مصلحة الإحصاءات العامة والمعلومات، أن قوة العمل السعودية لعام (٢٠١٢) تتجاوز الـ ٤,٨ مليون فرد، منهم ٣,٩ من الذكور يمثلون ما نسبته ٨٠,٦٪، وبلغ إجمالي عدد المشتغلين السعوديين ٤,٢ مليون مواطن يمثلون ما نسبته ٨٧,٨٪ من قوة العمل السعودية، في حين بلغ عدد المتعطلين السعوديين ٥٨٨,٤٣١ مواطن يمثلون ما نسبته ١٢,٢٪ من قوة العمل السعودية منهم ٢٦٩,٦٧٥ فردا يمثلون ٥٧,٧٪ من إجمالي الليطالة. وبينت النشرة أن المسح تم تنفيذه استنادا الى عينة من الأسر تم اختبارها وفق أسس علمية من واقع إطار التعداد العام للسكان والمساكن ١٤٢١هـ ٢٠١٠، وشملت عينة المسح حوالي ٢٩ ألف أسرة موزعة على جميع المناطق الإدارية في المملكة.



## خارج الحدود

## الخرطوم

## تتخلى عن التحكيم بشأن نفط الجنوب

جوبا من الخرطوم تتخلى عن القضية أيضا شرطا لدعم محاولة السودان إلغاء ديونه الخارجية التي يبلغ حجمها نحو ٤٠ مليار دولار. كما أبلغ البشير الزعماء الأفارقة، ومن بينهم رئيس جنوب السودان سلفاكير ميارديت، أن السودان مستعد لمواصلة المفاوضات مع حكومة جنوب السودان والتي تهدف إلى التوصل لحل سلمي

السودان عن قضيته للجوء للتحكيم الدولي. وكان السودان قد سعى من قبل للحصول على ١,٨ مليار دولار كتعويض بعد أن استولت شركة نايلبت النفطية الحكومية بجنوب السودان على أصول كانت مملوكة في الماضي لشركة سوداويت وقال جنوب السودان إنه لن يدفع هذا المبلغ، وطلبت

قال الرئيس السوداني عمر البشير إن بلاده لن تلجأ للتحكيم الدولي في نزاع مع جنوب السودان بشأن استيلاء جوبا على أصول نفطية لدى انفصالها في ٢٠١١. وقال البشير لمجلس السلم والأمن بالاتحاد الأفريقي في اجتماع في أبيس أبابا، إنه يعلن كعلاوة على حسن النية وردا على طلب جنوب السودان، تخلي

## كوريا الجنوبية

## تكشف تحويلات غير مشروعة لإيران

قال محامون إن الادعاء الكوري الجنوبي اعتقل رجلا كوريا يحمل الجنسية الأمريكية ووجه إليه تهمة تحويل ١,٠٩ تريليون وون (١,٠٢ مليار دولار) من الأموال الإيرانية المجمدة في كوريا الجنوبية بموجب العقوبات الدولية بطريقة غير مشروعة. وقال مكتب الادعاء المركزي في سول إن رجلا عمره ٧٣ عاما تم تعريفه باسم عائلته فقط، وهو تشونج يشنجه في قيامه بتحويلات بطريق الاحتيال في ٢٠١١ من حساب البنك المركزي الإيراني بالعملة الكورية الون لدى بنك كوري جنوبي من خلال أمر دفع مزيفة. وأبدي الادعاء اندهاشه من حجم

قال محامون إن الادعاء الكوري الجنوبي اعتقل رجلا كوريا يحمل الجنسية الأمريكية ووجه إليه تهمة تحويل ١,٠٩ تريليون وون (١,٠٢ مليار دولار) من الأموال الإيرانية المجمدة في كوريا الجنوبية بموجب العقوبات الدولية بطريقة غير مشروعة. وقال مكتب الادعاء المركزي في سول إن رجلا عمره ٧٣ عاما تم تعريفه باسم عائلته فقط، وهو تشونج يشنجه في قيامه بتحويلات بطريق الاحتيال في ٢٠١١ من حساب البنك المركزي الإيراني بالعملة الكورية الون لدى بنك كوري جنوبي من خلال أمر دفع مزيفة. وأبدي الادعاء اندهاشه من حجم

## 19 مليار دينار حجم التداول الكلي لجلسات البورصة في الأسبوع الماضي

□ بغداد /قيس عبيدان

كشفت التقرير الأسبوعي لسوق العراق للأوراق المالية والخاص بمؤشرات التداول للأسبوع الماضي عن عقد أربع جلسات تداول في السوق النظامي في الزمن الاعتيادي من الساعة (١٠ - ١٢) من الأحد إلى الأربعاء ولم تعقد جلسة الخميس لمصادفتها عطلة عيد المولد النبوي الشريف وبلغ عدد الشركات المدرجة في السوق النظامي ٧٤ شركة مساهمة. التقرير أوضح أن ارتفاع أسعار أسهم ١٢ شركة من بين ٥٢ شركة متداولة وحافظت ٧ شركات على نفس أسعار إغلاقها السابقة. فيما سجل مؤشر السوق عند الإغلاق ١٢٠,٦٦ نقطة منخفضة بنسبة (٢,٧٪) عن إغلاقه في الأسبوع الذي سبقه عندما أغلق على ١٢٤,٠٧ نقطة. التقرير أشار إلى أن القيمة الإجمالية للأسهم المتداولة قد بلغت (٢٣,٧١٨) مليار دينار وكان عدد الأسهم المتداولة (١٩,٤٨١) مليار سهم وعن عدد الصفقات المنفذة (٢٦٢٦) صفقة.

وأوضح التقرير انه تبين من تحليل بيانات التداول انخفاض القيمة الإجمالية للأسهم المتداولة بنسبة ٢٢,٢٪ وانخفضت عدد الأسهم المتداولة بنسبة ١٦,٣٪. كما عقدت جلسة تداول واحدة في السوق الثاني يوم الأحد ٢٠١٣/١/٢٠ نفذ خلالها صفقة تداول واحدة على شركة كركوك للمواد الكيميائية ويبلغ عدد الشركات المدرجة في السوق الثاني ١٤ شركة مساهمة الذي ابتدا العمل به اعتبارا من جلسة الاثنين ٢٠١٣/١/١٤ من (١٠-١٢) يومية. وعن طرح بيع أسهم شركة أسيا سيل مساهمة خاصة أشار التقرير إلى انه لا تزال شركات الوساطة (٤٦) المجازة للعمل في سوق العراق للأوراق المال تقوم باستلام طلبات الشراء على أسهم شركة أسيا سيل للاتصالات المعروضة للبيع البالغة (٥٢٠٠٠٠٠٠ ٦٧) سهم وان ويسعر لا يقل عن (٢٢) دينارا للسهم الواحد لغاية يوم ٢٠١٣/١/٣١ حيث ستقوم لجنة بناء سجل أوامر الشراء والبيع باحتساب حجم الطلب الفعلي على أسهم أسيا سيل والإعلان عنه عبر الموقع الالكتروني لسوق العراق للأوراق المالية يوم الخميس ٢٠١٣/١/٣١. ولا يحق للوسيط المشتري تغيير أو إيقاف الأوامر المستلمة.



## قناديل

لطيفة الدليمي

الروائي الفلبيني: دكتور خوسيه ريزال

## الطبيب المتمرد العاشق

٢

ماذا نجني من استقلال يتحول فيه مستعبدو اليوم إلى طغاة الغد؟

خوسيه ريزال

تشكلت حياة الطبيب خوسيه ريزال القصيرة والعاصفة من الأحداث التراجمية والمنجزات الأدبية والفنية وقصص العشق العنيفة والنضال من أجل الحرية وانتهت هذه الحياة بإعدامه من قبل السلطة الاستعمارية الإسبانية وهو في الخامسة والثلاثين ليصبح البطل الوطني المحبوب ويغدو يوم تنفيذ الحكم فيه يوماً وطنياً وتدخل قصائده ونصوصه في المناهج الدراسية ويطلق اسمه على عدد كبير من الجامعات وتحفل تمانيله الساحات العامة. لقد فتح نكتور خوسيه ريزال عقول شعبه الفلبيني على فكرة الحرية والتفرد على الاستعمار الإسباني والسعي لتحقيق استقلال بلاده.

كانت إسبانيا - حيث درس الطب - المسرح المناسب لتحقيق أحلامه وبت مسألة إكمال دراسته في مدريد الأمر الأهم من بين طموحاته المتعددة إلى جانب دراسته في باريس وجامعة هايدلبرغ الألمانية وفي إسبانيا اتسعت رؤيته لنفسه وللعالم - حد أنها أيقظت فيه الفهم العميق للطبيعة الإنسانية وفجرت في داخله إدراكاً عميقاً لحاجة شعبه إليه لتحقيق أهدافه التي اتضح وتحدت تماماً ليعود إلى بلاده طبيب عيون بارعا يشفي والدته من العمى ويكتب الروايات والشعر وينجز مئات الأعمال الفنية من لوحات ومنحوتات وتخطيطات.

لقد حرض ريزال عبر رواياته ومقالاته وقصائده - موطنه ليدركوا قيمتهم الإنسانية وحقوقهم ويواصلوا النضال لبلوغ أهدافهم وقدم في روايته الكبيرتين (المتمرد) - ١٨٨٩ (ولا تلمسني ١٨٨٩) معاناة شعبه من قومية (التالوغ) وجرمانهم الطويل من اسبط حقوق العيش الإنساني وكشف للناس الحقائق التي طال إهمالها والسكوت عنها وعندما نشر روايته (لا تلمسني) التي كشفت المظالم والفساد، تعرض للعداوة القاسية والهجوم المنظم من جهات سياسية ودينية ونقاد على حد سواء، ووصلته رسالة من مجهول تهدده بالقتل لأنه نكث لجميل الأسبان على بلاده، وكتب أحد أساقفة (جامعة سنت توماس) مقالة اتهامية قاسية قال فيها: ريزال كاتب مهزلق وتطوي روايته على التجديف والموقف الفضائحي في جانبها الديني وهي مشحونة بمشاعر مضادة للوطن وتهتم الترانئية القائمة في المجتمع وتتنكر للإدارة الإسبانية وخدمتها لشؤون البلاد ولا بد من حظر الكتاب وملاحقة كاتبه، غير أن ردة الفعل الشعبية كانت مناقضة لتوقعات الأسقف - إذ أثار الإتهام فضول الجميع لقراءة الرواية واشتعل غضب الأسبان في مدريد على الكاتب وأصدرت إحدى المحاكم حكماً يصف الرواية بأنها (ضد التكتلة وتطوي على نفس بروتستانتي واشتراكي!) غير أن الأب فنسنت غارسيا المعجب بمواقف ريزال كتب دراسة علمية رصينة عن الرواية واتهم مهاجمي ريزال بأنهم لم يقرأوها وأصدروا أحكامهم بناءً على مواقف سياسية.

كان ريزال الوسيم رومانسيا كبيرا عرف بعلاقاته العاطفية المتعددة وارتبط في الأقل بتسع نساء مرتين في حياته الصحابة ومنحها ألق العشق وحافظ الإبداع والتفرد، ويبدو أنهم جميعا قد سحرن بذكائه وجاذبيته ومواجهه العقيلة الخلافة وعاش قصص الحب هذه ما بين مانبلا ومدريد وباريس وبروكسل لكن حبيته الأساسية والفضلى التي استمر مرتبط بها ١١ عاما كانت ليونور ريفيرا التي حالت أنها بينها وبين الاقتران به واخفت رسائله اليها بسبب موافقه السياسية وعندما التقى جوزفين براكن الجميلة أحبها وقرر الاقتران بها وهو في منفاه قبل عام من إعدامه بتهمة التآمر على الدولة - فاشترط القس - ليعقد قرانه - أن يتراجع عن موافقه السياسية فنصحت عائلته وأصدقائه أن يتخذها زوجة دون مباركة من الكنيسة.

يلتحق، من أجل خلاصه، بقافلة حج يدهل عليها راعي غنم صغير السن، معتقداً إن هذا الشيخ المتهاك التائه في ذلك المكان البارد، هو درويش يريد الذهاب الى مكة حافي القدمين من أجل ثواب أعظم.. ستعوض لمسة دواء إنساني للراعي الصغير بعض عذابه وتشفيه من الألم.. وستحيطه قافلة الحجاج المسلمين بكل الرعاية والحنان لحين وصوله إلى الشام وانتهائه على مرمى حجر من مدينته بيروت وزوجته الحبيبة هيلانة.

لغة الروائي ربيع جابر سينمائية ثلاثية الأبعاد تهول بنا بسرعة إلى أمام.. هجمات وتقوده على الدوام.. مقتصد بكلماتها... مقصودة بإيجازها.. حسية بمفرداتها.. متدفقة بعواطفها.. والأهم من ذلك كله وعرة في تشعباتها خارج وداخل جدران الحبس.. لكي تقدم لنا، في النهاية، رواية متميزة غزيرة التجارب والمعارف والأحاسيس.

دروز بلغراد - حكاية حنا يعقوب. الطبعة الرابعة. دار التنوير للطباعة والنشر والتوزيع - ٢٠١٢.

رحلة عذاب جديدة تنتهي بهم إلى محبس آخر في الهرسك. ومن هناك سيكتسبون الاسم الذي تسمت به الرواية وهو (دروز بلغراد). محبس بعد آخر.. وعبودية تلو أخرى.. صوفيا بعد الهرسك وبلغراد . وفي بريشتينا كادت تقطع يد حنا من أجل بيضة سرقها بسبب الجوع، كانت الجارية تطعمه حلوى القطايف أثناء نطقه حكم الحبس لعدة سنوات على حنا... محنة أمر من أخرى في بلاد البلقان، وتفاصيل مجزية في مرارتها تحفر في الروح بشاعة الإنسان عندما يتخلى عن إنسانيته وينحاز إلى ولاءات القومية والطائفة. ولكن الأرواح المظلمة التي أقحمت بهذه المسالك الوعرة، تأخت في الجب ومسح عنها العذاب الشديد هذه النزعات والاختلافات... وما من غاية للجميع بعد هذه الرحلة الشاقة سوى رؤية البحر منه بعده الجبل الذي انتزعوا منه بالبطش والقوة، سنوات من الظلم والقهر يحكمها باشاوات متخمون غلاظ القلوب يتحول خلالها حنا يعقوب من مسيحي إلى درزي ومن درزي إلى مسلم

والأزمة ليضعنا بين صفحة وأخرى من صفحات الرواية التي تزيد على المئتين، بين المناظر وتشم الروائح ونسمع الأصوات وتذوق الثمار وتحس ملمس الأشياء.. بل إن هذه اللغة تستعمل مفردات أنثوية بارعة تكشف عن انتباهات مدهشة في ما يتعلق بالعالم البيوتوني للنساء، وذلك عندما يكون المكان الروائي داخل جدران بيت حنا أخوة سليمان الحقيقيين فتصبح كلماتها لها لون وطعم ورائحة. مونتاج الرواية مقصود لكي تكون فصولها قصيرة جداً.. ولكنه يحدث خلافاً فيها أحياناً عندما يمر زمن طويل على وصول حنا الحبيس إلى بلغراد في أحد الفصول، بينما نجد هيئالة زوجة حنا تبحث عنه، في فصل لاحق، بعد اللبلة الأولى لاختفائه.. وثمة فصول أخرى استرسلت في حكاية قصص أخرى للمساجين كانت أكثر وجعا من قصة حنا يعقوب أو صفحة مكملة لها في دفتر الألم، وفي حالة افتراض إن هذه الرواية لا تخاطب النخبة فقط، سيبدو هذا التقسيم مريحا لبعض القراء.. ولكن هذه الأجزاء الموجزة سهلت على الكاتب التنقل بين الأمكنة

وأمكنة، يستعمل ربيع جابر لغة حسية ساحرة تجعلك ترى المناظر وتشم الروائح ونسمع الأصوات وتذوق الثمار وتحس ملمس الأشياء.. بل إن هذه اللغة تستعمل مفردات أنثوية بارعة تكشف عن انتباهات مدهشة في ما يتعلق بالعالم البيوتوني للنساء، وذلك عندما يكون المكان الروائي داخل جدران بيت حنا أخوة سليمان الحقيقيين فتصبح كلماتها لها لون وطعم ورائحة. مونتاج الرواية مقصود لكي تكون فصولها قصيرة جداً.. ولكنه يحدث خلافاً فيها أحياناً عندما يمر زمن طويل على وصول حنا الحبيس إلى بلغراد في أحد الفصول، بينما نجد هيئالة زوجة حنا تبحث عنه، في فصل لاحق، بعد اللبلة الأولى لاختفائه.. وثمة فصول أخرى استرسلت في حكاية قصص أخرى للمساجين كانت أكثر وجعا من قصة حنا يعقوب أو صفحة مكملة لها في دفتر الألم، وفي حالة افتراض إن هذه الرواية لا تخاطب النخبة فقط، سيبدو هذا التقسيم مريحا لبعض القراء.. ولكن هذه الأجزاء الموجزة سهلت على الكاتب التنقل بين الأمكنة

الترجمان: ماذا يقول؟ فيجيب الترجمان: يقول: أنا (قلت) حنا يعقوب. مسيحي من بيروت. بعد هذا المشهد المؤلم ستقطع الرواية أنفاسنا المرة تلو المرة، ستبدأ رحلة الأهوال مع بائع البيض الذي تم تزويره باطلاً على إنه درزي قتل مسيحياً . يساق مع باقي الدروز إلى المنفى في بلغراد مع أخوة سليمان الحقيقيين الأربعة الذين أصبحوا أخوته بالمصير الأسود بعد أن جعله الجنود ينتحل اسم أخيهام الدرزي سيكون الموت أهون على الجميع من تلك العذابات التي حطمت أجسادهم وأرواحهم في قبو مظلم وبارد تحت الأرض. وبلا قصد، ستقدهم نازلي خانم، عشيقة جودت باشا، صاحب بلغراد، فتخرجهم من جهنم القبو إلى البساتين ليعملوا في القطاف.. أجسامهم المدمرة من الحبس الطويل، ستخرج إلى مكان بدأ لهم كالجنة بألوانه وأشجاره وروائحه المسكرة.. وعند الحديث عن الطبيعة وتفاصيلها من نباتات وطيور

(حنا يعقوب)، بطل الحكاية، يعمل بائعاً للبيض في مرفأ بسبيروت. يخرج ذات يوم لتحصيل رزقه ولكنه لا يعود إليه إلا بعد ستة عشرة عاماً.. فالباشا الذي ساق خمسة من أولاد الشيخ غفار الدرزي إلى منفاهم الصربي، سيعفو عن واحد منهم فقط ليتم استبداله في ما بعد ببائع البيض المسيحي حنا يعقوب، الذي شاعت لحظة نفس أن يتصادف وجوده في المكان الخطأ والزمان الخطأ، فيلقي عليه الجنود القبض ويساق مع المساجين إلى الباخرة، من أجل أن لا يتكشف القنصل الفرنسي رأساً ناقصاً بين الرؤوس التي قيدت أجسادها بالسلاسل في المرفأ. وهكذا يلبس حنا يعقوب الطاقية الدردية ويصبح اسمه سليمان غفار عز الدين نيابة عن الرأس المفقود. وهنا تخلع الرواية قلوبنا مرتين.. المرة الأولى عندما يطلب الباشا من الأب الشيخ غفار الدرزي أن يختار واحداً من أبنائه ليخلصه من المنفى ويصعبه معه إلى البيت.. والمرة الثانية عندما يصرخ بائع البيض: أنا حنا يعقوب، مسيحي من بيروت، فيسأل القنصل الفرنسي

## على شاطئ الفرات.. فنانات ذي قار يطالبن بـ"كسر الاحتكار الذكوري"

العمارة/المدى برس



وأضاف سوادي، أن "أقامة المعرض في فضاء مفتوح مشرف على نهر الفرات أضفى جمالية على المنجزات البصرية التي صنعها أنامل نسوية مبدعة". وتابع سوادي "تتمنى لهذه التجربة النجاح ونأمل بمشاهدة معارض نسوية أخرى تبتكر المعادل الموضوعي للفن الذكوري الذي هيمن على الساحة الفنية والإبداعية والتشكيلية". من جانبها قالت الفنانة شهد عادل المشاركة بالمعرض في حديث إلى (المدى برس)، إن "المعرض فرصة جيدة لإطلاق المرأة نحو أفق المشاركات الفنية الفاعلة".

وكانت مركز محافظة ذي قار الديوانية (١٨٠

في المعرض في حديث إلى (المدى برس)، إن "مشاركتي ليست الأولى في مجال المعارض الفنية، لكن المشاركة في معرض مشترك للفنانات التشكيليات تعد مبادرة تشجيعية تستحق التفاعل معها". وأضافت عبد الرضا أن "اعتمدت من خلال عمالي المشاركة بالمعرض الأسلوب الحديث في تناول القضايا الاجتماعية التي تخص المرأة، وقد جسدت هذا في سبع لوحات . وعن انطباعاته عن المعرض الفني للفنانات التشكيليات قال الفنان والنقاد الفني محمد سوادي في حديث إلى (المدى برس)، إن "الرؤى والأبعاد التشكيلية تمايزت أحداها عن الأخرى من حيث الاستخدامات التقنية والمتنوعات البصرية في عملية الإشتغال الممكن لصناعة فن نسوي قادر على تجاوز الذات في مجتمع تسلو وتهيمن عليه الذات الذكورية".

أقامت نقابة الفنانين العراقيين في ذي قار، أمس الأول، أول معرض للفنانات التشكيليات في المحافظة على شاطئ الفرات، بمشاركة تسع فنانات تناولت أعمالهن "القضايا والصراعات السياسية والتخندق الطائفي في المشهد العراقي"، في حين طالبن بـ"كسر الاحتكار الذكوري للفن".

وقال نائب نقيب الفنانين في ذي قار الفنان التشكيلي حسون الشنون في حديث إلى (المدى برس)، إن "نقابة الفنانين نظمت معرضاً تشكيميا لتسع فنانات تشكيليات في المحافظة"، مبينا أن "المعرض ضم ٤٩ لوحة فنية تنوعت أساليب الاشتغالات الفنية فيها بين الانطباعية والتعبيرية والتجريد".

وشاركت في المعرض الذي أقيم تحت شعار (شيء من الألق السومري) كل من الفنانات فاطمة فليح وسناء سالم وشغاء هادي وريا عبد الرضا ونهله عبد الشهيد وسؤدد الرمحي وينايس ناصر وشهد عادل وهاجر علي. وعن مشاركتها في المعرض قالت الفنانة سؤدد الرمحي في حديث إلى (المدى برس)، إن "مشاركتي في المعرض تمثلت بسبع لوحات تشكيلية اشتغلتها وفق الأسلوب التجريدي، واستلهمت الموروث الشعبي ومفردات من الحضارة السومرية في أعمال الفنية". وأضافت الرمحي أن "الفنانات المشاركات في المعرض حاولن التعبير عن قدراتهن الفنية والإبداعية، كي يكون المعرض المشترك منطلقاً لكسر الاحتكار الذكوري للفن عبر تفعيل القدرات الذاتية للمرأة نفسها".

وقالت التشكيلية ريا عبد الرضا عن مشاركتها

### من إصدارات المدى

## (الرجل والطفل) لـ أرتور أداموف

عن دار المدى للثقافة النشر صدر كتاب (الرجل والطفل) مؤلفه أرتور أداموف، وترجمة الدكتورة زبيدة القاضي، وقع الكتاب في ١٦٦ صفحة من القطع المتوسط.

يقول أرتور أداموف في مقدمة كتابه: "مريضاً، أحسست بالحاجة لكتابة مذكراتي". ثم يضيف متسائلاً: "لماذا قدمت المذكرات على اليوميات؟ لأن ذلك يلائمني أكثر، وخاصة في تلك الحالة التي أجد نفسي فيها في شهر كانون الثاني (يناير)، وقت خروجي من المستشفى، التي كانت تدفعني للنظر إلى الخلف. كان ضياء الماضي حتى الآن أقل اتقاداً من ضياء الحاضر، ومن تلك الفجوة القائمة التي كنت بالكاد أخرج منها. ولكن أمل ألا أرى في هذا الكتاب أية صورة أمينة لما أنا عليه.

ومن البديهي أنني لم أتذكر إلا الأحداث الأكثر سوداوية، وإن حيزاً كبيراً من حياتي لن يظهر هنا.

هنا... قليل جداً من اللهو، قليل جداً من المذات الحقيقية، والعديد من الصور ذات المظهر العنيف المتحيز، وذلك لأنه من اللحظات التي يندم فيها حتى الزمن، يبقى هناك يقين يفرض ذاته: هو أن تحيا!".

ومن نافلة القول أن أرتور أداموف، كاتب فرنسي من أصل روسي. ولد عام ١٩٠٨ في كيسلوفوتسك -

القوقاز، من عائلة روسية نبيلة، هاجر مع عائلته إلى باريس قبل اندلاع الثورة البلشفية بقليل. عاشر السورباليين ز ايلوار، اراجون، بروتون. يعد من مؤسسي مذهب العبثية في المسرح، وأيضاً من أهم كتاب النص المسرحي الملّزم والمتأثر إلى حد بعيد بفوضويته السياسية. ومن اهم اعماله: مسرحية الغزو، ربيع ٧١، لعبة كرة الطاولة، باولو باولي.. وكتاب مذكراته (الرجل والطفل) يعتبر بمثابة المفتاح الرئيس للولوج إلى عالمه الشخصي والأدبي.



## مقهى التنتياب

## كيف تصبح ايجابياً في الحال؟

إن أفضل وأسرع طريقة لتحسين حياتك بسيطة وهي فقط أن تفكر بطريقة أكثر ايجابية.. قد تكون سمعت هذا كثيرا من قبل وقد تعتقد أيضا أنها فكرة عظيمة، لكن في العالم الحقيقي الكلام أسهل بكثير من الفعل.

هنا بضعة تقنيات بسيطة التي يمكنك أن تبدأ باستعمالها الآن:

ابتسم.. إن تكون سعيدا فذلك يجعلك تبسم. بينما تبسم، فكّر بأي وقت في الماضي بدوت فيه ايجابيا ومبتهاجا وسعيدا جدا. دع نفسك تعيد استحضار بعض من تلك اللحظات الإيجابية الآن. دع نفسك تعيش ثانية مشاعر ايجابية وواثقة.

إبقاء المنظور الإيجابي والحصول على نتائج ايجابية.

تخلص من كلامك السلبي لنفسك.. أكثر أهمية من كلمات تقولها إلى الآخرين الكلمات التي تقولها إلى نفسك. كلنا عندنا صوت داخلي يعكس تفكير اللاوعي. لسوء الحظ، الكثير من كلامنا لذاتنا سلبي. على سبيل المثال: "أنا لن أكون قادرا على عمل ذلك"، أو "أنا لن أفهمه"، أو "لست ذكيا بما فيه الكفاية".

درب عقلك على التأمل... أظهرت الأبحاث بأن التأمل يزيد النشاط في نفس المنطقة من الدماغ التي يربطها العلماء بالتفكير الإيجابي. والناس الذين يتأملون بانتظام وجد أنهم أكثر ايجابية وصحة من باقي الناس. تعلم لذا كيف تتأمل – وزاوله في أغلب الأحيان. أنت ستدرب دماغك لاستعمال مراكز تفكيره الإيجابية بسهولة أكثر وتصبح بسرعة شخص أكثر ايجابية.

ذكر نفسك بالأشياء المهمة.. صديق لنا يعمل بانعاً أخبرنا بأنه يبقى بعيدا عن بيته وعائلته أكثر مما يود أن يكون. أخبرنا عن شريط لا يخفق أبدا في رفع معنوياته. الشريط يشمل سلسلة من الرسائل من الناس الأكثر أهمية في حياته: زوجته، أبوه، أطفاله، وصديقه المقرب. على شريطه، كل هؤلاء الناس يقولون، له كلماتهم الخاصة، وكم أن هذا الرجل مهم لهم. يقولون كم يحبونه، يحترمونه، ويقولون كم هم يقدرونه. ربما أنت يمكن أن تستفيد من خلق الشريط المماثل لك.

مرحبا بعقبات الحياة – المصيبة هي فرصة... ترمي الحياة كل منّا بالكثير من السهام. لا أحد يميز بالحياة بدون مشاكل، أو بدون عقبات. والبعض من هذه المشاكل أو العقبات يمكن أن تكون ضخمة وهناك طرق أفضل بكثير لمعالجتهم. فنحن يمكن أن نختار البحث عن الشيء الايجابي في العقبات. ويمكن أن نختار اعتباره نعمة خافية أو حكمة مجهولة وأنه ليس لدينا فكرة ما قد تكون وراءها بركة.

ابدأ اليوم... هناك العديد من الأشياء الأخرى التي يمكن أن تصبح أكثر ايجابية عن طريقها، لكن هذه الحفنة من الأفكار تشكل بداية عظيمة. ابدأ اليوم وستدرك قريبا تأثيرها الكبير في حياتك.

## ذهب يخطب لابنه فخطبه أهل العروس

لم يتردد الأب لحظة واحدة عندما طلب منه نجله الذهاب معه لطلب يد ابنة الصالح لأنه وجد شريكة الحياة التي تتوافق فيها كل مواصفات الحساب والنسب، فأصر مع ابنه إلى منزل والد العروس وهناك كانت المفاجأة، فقد انقلب الموقف وصار الأب هو العريس ونكح بعد طلب والد العريس يد الفتاة لولده لكن والد العروس رفض تزويج ابنته إلى ذلك الشاب بحجة عدم مناسبه لابنته مما أغضب العريس، الذي يسكن مدينة الرياض السعودية. وبعد عدد من المحاولات أخبر والد

العريس أنه لا مانع لديهم من إكمال مراسيم الخطوبة بشرط أن يكون الوالد هو العريس بدلا من الابن، وأنهم يرحبون به عريسا لابنتهم لما عرف عنه من صفات وأخلاق وكفاءة وعلم وحسن تصرف حتى أضحي مثالا للرجل المسؤول، حسبما ذكرت صحيفة صدى السعودية.

على الفور تقدم والد العريس وخطب الفتاة لنفسه في موقف أصاب الشاب بالدهول ولم يستمع الكلام من هول الموقف واكتفى بخروجه من بيت العروس تاركا والده "العريس" يتفق على مراسيم الزواج.

يبحثون عن إضاعة الوقت.. وتزداد ساعات جلوسهم على الانترنت

## أوقات الامتحانات؛ طلبة مشغولون بكتابة "الخواطر" على الكتب الدراسية وآخرون يفكرون بالنوم

□ بغداد/ المدى



□ بغداد/ المدى

ينتهج الطلاب والطالبات في مواسم الامتحانات حيلاً وأساليب معروفة، لتفادي ضغوط الامتحانات والهروب من الجو المؤرق لهم، وفي ذروة الامتحانات تظهر مواهب وابداعات تستحوذ على عقولهم وتسيطر عليها، بل وتجعل منها شغلهم الشاغل، وتأخذ جل وقتهم إذا لم نقل كله، هذه المواهب التي لا تظهر إلا في وقت الامتحانات، مع أنها تغيب تماماً وقت الإجازة، وإن كانت إهداراً للوقت، إلا أنها تعني الكثير لأصحابها.

□ بغداد/ المدى

في البداية تخبرنا "رغد محمد" - طالبة جامعية - عن متفلسها وقت الامتحانات قائلة: الرسم على الكتاب هوايتي الأولى منذ أن تقبل أجواء الامتحانات، فلا يمكنك أن تجد مساحة فارغة لم أرسم بها، أو أكتب بها خواطر وأشعارا، لذلك ما زلت أحتفظ بكتبي المدرسية والجامعية حتى بعد الامتحانات؛ لأنها تحتوي على أشياء جميلة لن تتكرر، وعن سبب الاهتمام اللافت لهوايتها في مثل هذا الوقت توضح أنها لم تعط نفسها وقتا كافيا للترفيه قبل الامتحانات، وهذا ما يجعل كل الهوايات "ملاذاً أمناً" للهروب من أجواء الامتحانات الكئيبة.

وتضيف "منى عقيل" - إحدى طالبات جامعة بغداد - أن ترتيب غرفتها وتنظيف المزل بالكامل هواية محببة وملازمة لها فترة الامتحانات، متناسية ذلك الوقت الذي يهدر بلا استنكار، حتى يحين موعد النوم، ليبدأ القلق والسهو والندم على الوقت الضائع، قائلة: الحقيقة أننا بحاجة

ماسة لترتيب أوقاتنا أكثر من ترتيب غرفنا، فالجلسة العائلية لا تحلو إلا وقت الامتحانات، كذلك برامج التلفزيون والمسلسلات الجديدة لا تعرض إلا وقت الامتحانات.

أما الطالب "محمد" - في الجامعة المستنصرية - فله مواقف طريفة وقت الامتحانات، حيث يقول: أيام الامتحانات كل شيء له لذة غير عادية، فأنا أجد متعة في الحديث مع الأهل وزيارة الأقارب الذين أكثر من صلتهم في هذا الوقت بالتحديد، بل إنني حريص على مهاتفة الأصدقاء القدامى الذين نسيتهم سابقاً، فأنا أعتبر أن هذا الوقت فرصة مواتية للتأمل العميق والحديث مع النفس ومحاسبتها، مضيفاً أنه على الرغم من قلة مشاهدتي للتلفاز، إلا أنني أصبحت من أكثر المتابعين للبرامج الثقافية والدينيية، بل وحتى القريبة العاجل، ذاكراً أنه لا يجب منع النفس عن الترويح في هذه الفترة، حتى لا تتحول ممارسة الهوايات إدماناً وقت الامتحانات، كما لا يجب

الثانية في كلية العلوم ولديها موهبة في التصوير الفوتوغرافي: أكثر الصور إلهاماً وقت الامتحانات، هي صورة الكتاب الجامعي وبجانبه كوب الشاي، حيث إنها من أكثر الصور انتشاراً في المنتديات، إلى جانب صور "فيسبوك"، مشيرة إلى أن مثل هذه الصور قد تكون محفزة للاستذكار وإشاعة الجو الدراسي، معللة ذلك بأن الدراسة لوحدها غير مجدية بدون الترويح عن النفس، وبالأخص إذا كان الطالب مهووساً بالتصوير.

وتوضح "هنا حبيب" - في المرحلة الجامعية - أن ساعات النهار تمضي وهي تقرأ رواية طويلة، لتتهياً تماماً لاستذكار مادتها الدراسية، مضيفاً أن الضغوط النفسية التي تتعرض لها أوقات الامتحانات، جعلت منها كاتبة أدبية تطمح بأن تنشر كتاباتها في القريب العاجل، ذاكراً أنه لا يجب منع النفس عن الترويح في هذه الفترة، حتى لا تتحول ممارسة الهوايات إدماناً وقت الامتحانات، كما لا يجب

اعتبار ذلك هروباً من المذاكرة. ومن الملاحظ أن عدد مرتادي المواقع الالكترونية والمنتديات يزداد ضعفاً فترة الامتحانات، وإن كانت على أوقات متفاوتة، إلا أن "عزام محمد" - طالب جامعي - يعترف أن هواية "تصفح" الانترنت - مشتركة لدى الكثيرين قائلاً: يتحجج الكثير من الطلاب أن أفضل السبل للدراسة هي عن طريق "الانترنت"، وذلك عبر البحث في الشروح والأمثلة المطروحة والأسئلة المتوقعة من قبل الأساتذة في بعض المواقع التعليمية المتخصصة، الكثرين قائلاً: يتحجج الكثير من الطلاب أن أفضل السبل للدراسة هي عن طريق "الانترنت"، وذلك عبر البحث في الشروح والأمثلة المطروحة والأسئلة المتوقعة من قبل الأساتذة في بعض المواقع التعليمية المتخصصة، ناھيك عن المحادثات "الفيسبوكية" مع الأصدقاء لساعات طويلة بحجة الدراسة الجامعية، ولا شك أن ذلك يُعد هروباً من المذاكرة، ومنتفساً بالنسبة لديهم، بل واستنزاف ساعات طويلة من وقتهم الضيق، مقترحاً قطع اتصال الانترنت فترة الامتحانات، واستشعار أهمية هذه الفترة من خلال منع النفس عن كل ما هو محبب والالتزام بالمذاكرة الجادة. وتوضح "منال التميمي" - طالبة

جامعية - أن هناك هوايات كثيرة جميلة، ولكن يبدو أن توقيتها سيئ جداً، مضيفة: "عادة ما أقضي يومي الطويل بالنوم، فأنا لاحظ أن عدد ساعات النوم تزيد أيام الامتحانات، وأعزو ذلك للطرق التقليدية التي نستخدمها للمذاكرة، والتي لها الدور الأكبر لجلب النوم على ما أظن". فيما يقول أساتذة علم النفس والاجتماع بهذا الخصوص أن ما يتعرض له الطلاب هذه الفترة، لا يُعد ضغوطاً إلا للطلاب أصحاب المستويات المتدنية، فالأمر برمته ما هو إلا تحصيل حاصل، كما أن هذه الحيل النفسية ليست هروباً بقدر ما هي إبراز للقدرات الذاتية التي يمتلكونها، والتي للأسف لم تستغل منذ بداية السنة الدراسية. هذه الفترة تعد جواً ملائماً للكشف عن المواهب، والتي ليست بالضرورة أن تكون مواهب في المذاكرة والتحصيل العلمي، إنما حسب مستوى الطالب وميوله، وعن إخماد مثل هذه المواهب بحجة أنها فترة امتحانات.

## تنتياب "فيسبوك"

### من أطلق الرصاص على المتظاهرين؟



□ بغداد/ المدى

ضعيفة بحيث لا يستطيع أن يجري هذه التقنية الحديثة التي باتت تظهر كل يوم إلا أنه وعلى الرغم من ذلك فقد يقوم بتوفير حاجات أساسية يحتاجها وهي أهم بكثير له من أجل شراء موبايل حديث أو أي باد جديد مما ينعكس على الحالة الاقتصادية للأسرة وقد يؤدي إلى قصور تحقيق ما تحتاج إليه الأسرة من متطلبات أساسية لمجرد شراء هاتف جديد والذي سيطر على عقول الكثير من الشباب وتجدهم أمام محال المحمول للبحث عن كل ما هو جديد حتى إن هناك بعض الأفراد يقومون بتبديل هواتفهم المحمول كل شهر على الرغم من الفروق البسيطة الموجودة في الهاتف الجديد.

امتد الاستخدام غير المحدد للهاتف المحمول إلى النكتة سنوآ كانت اجتماعية أو اقتصادية أو سياسية، وغالبية هذه النكات تحمل شعارات قد تعبر عن واقع مجتمعي، وتحولت النكتة في الدول العربية من الشفهي إلى المكتوب عبر الموبايل، الذي يؤكد أن الشباب لديه نضح في التعامل مع الواقع الجديد ومع النكتة وصياغتها، وعموماً فإن الهاتف المحمول وهستيريا استخدامه قلباً للحياة الاجتماعية رأساً على عقب حيث استخدم في ارسال الرسائل أو النكات أو المكالمات وساهم في إحداث عبارات ونمط معيشي جديد وأصبح لا غنى عنه على الرغم من أن أساس استخدامه في الدول الأوروبية يكون للضرورة القصوى ولا يوجد طلاب جامعات أو تلاميذ في المدارس يحملون هاتفاً محمولاً أو يستخدمونه كما يستخدم في أغلب الدول العربية على الرغم من فوائده ومقالبه ونكاته ونفقاته وإزعاجه الذي لا يتوقف للأخريين.

تستمر التظاهرات في المحافظات الغربية والشمالية وبعض مناطق العاصمة المطالبة بإخراج المعتقلين وإلغاء قانون المساءلة والمخبر السري لتدخل شهرها الثاني، وعلى الرغم من الدعوات السابقة التي نصحت الجميع بعدم فسح المجال أمام حدوث أي صدام بين الجيش والمتظاهرين إلا أن ما كان يجب له جرى بالفعل، فقط تضاربت الأرقام حول عدد القتلى والجرحى في اشتباك حصل يوم أمس بين متظاهرين في الفلوجة وقوات الجيش، ويتساءل الناشطون على مواقع التواصل الاجتماعي من المسؤول عن إطلاق الرصاص على المتظاهرين؟ ولماذا يتم التعامل بالعنف مع عراقيين معصمين ويطلبون بحقوقهم؟

يشير محافظ نينوى أثيل النجيفي في صفحته الخاصة على موقع التواصل الاجتماعي "فيسبوك" إلى أن قتل المتظاهرين في الفلوجة جريمة لا بد أن يحاسب عليها كل المسؤولين في الجيش بدءاً من الجنود والضباط المتواجدين في الموقع وانتهاءً بالقيادات في الأبنار ووزارة الدفاع ومكتب القائد العام .... الجميع متهمون ما لم يثبتوا أنهم غير مسؤولين عن إصدار الأوامر بالتصعيد وإطلاق النار.

فيما ينصح الكاتب والصحفي سمر الطائي على صفحته في "فيسبوك" ما أسماه بالفريق العسكري لنوري المالكي الرمادي ليقول: عرفنا استفزازاتكم... لا نتقلا أسلوبكم نفسه الى الرمادي فهناك ارض من رمل تبتلع السخف. الدماء التي سقطت في تظاهرات البصرة وبغداد قبل سنتين ستلاحق أساليب العسكر ومضارهم من نينوى الى الفلوجة. والمحاكم ستلاحقكم بعد خلع السلطان. الشيعة والكرد المعتدلون قبل السنة سيخلعون السلطان وسجاسيونكم اشد حساب.

وفي صفحة أخرى من صفحات "فيسبوك" كتب سعد علي وهو ناشط مدني على صفحته الخاصة ليسأل: من أمر بإطلاق النار على المتظاهرين؟.. أي مراهق عسكري وقليل خبرة من يقوم في هذا التوقيت الحرج بضرب متظاهرين في الفلوجة، ويضيف: أبناء الفلوجة انقلبوا على القاعدة وبصحتهم تخلص العراق من الإرهاب ولا يمكن أن يكافأوا بالرصاص لأنهم طالبوا بإخراج معتقليهم. فيما يرى ناشطون آخرون أن بعض العناصر المنسدة هي من حاولت أن تحرف خط التظاهرات وتحاول جر الطرفين إلى الاشتباك، لكن الجميع اتفق على ضرورة أن يحاسب المسؤول عن إطلاق العيارات النارية وان لا يتكرر هذا الأسلوب مرة أخرى.

سلاما يعراق

هاشم العقابي

إنا لله

لا أظن أن حالي كانت تختلف عن حال أي إنسان ذي ضمير يوم شاهدت بأم عيني، على أكثر من شاشة فضائية، عصيرين أو أكثر من أفراد قواتنا المسلحة "الباسلة" يطلقون الرصاص الحي على المظاهرين بالفلوجة. كان أحد الضباط لا يصوب للأعلى بل إلى صدور المظاهرين بشكل واضح. كان صوت الرصاص يلعلع مقابل أصوات مرتجة تصيح: سلمية.. سلمية..

صحت: هاي الرادها وهاي التمنها.. وهذا الخفت منه طحت بيه.. لقد عادت إلى ذهني تلك الصورة يوم هاجم جيش صدام المنتفضين في كربلاء بعد طرده من الكويت، وهم لا حول لهم ولا قوة غير اللوذ بضريح الإمام الحسين والاستغاثة به كي يحميهم.

لم يبق لي أمل غير أن أنتظر رد القائد العام للقوات المسلحة، الذي هو رئيس الحكومة وفي جيبه الكثير تنام الداخلية والدفاع وقوى الأمن والخبرات والهيئات المستقلة وضمير المحكمة الاتحادية، لعله يخرج علينا بما يجعل من حادثة قتل المظاهرين فرصة أخيرة يحيي بها العراق من شر مستطير. وفعلار د القائد "بببان":

لم يبدأ بيانه بتعزية ذوي الضحايا، ولم يسئهم شهداء ولم يترحم عليهم، ولو من باب اللباقة وتهيدة النفوس وتطبيب الخواطر، على الأقل، أهم ما أراد قوله إنه اعتبر الأحداث التي شهدتها الفلوجة وأدت إلى سقوط ضحايا، بـ "غير المفاجئة". وهذا يعني أمرين:

الأول، انه يعلم بأن المظاهرين سيرمون الجيش الذي "يحميهم" بالحجارة وقناني المياه الفارغة، وهل يعقل أن جنديا، ولا أقول قائدا عسكريا لا يتوقع من مظاهرين أن يرموه بالحجارة التي صارت من "البديهييات" في أغلب تظاهرات الربيع العربي؟ وماذا تفعل الحجارة

لعسكري يرتدي خوذة فولانية على رأسه ودرعا واقيا من الرصاص على صدره؟ أما كان يجب استعمال القنابل المسيلة للدموع أو خراطيم المياه بدل الرصاص الحي؟ وهل هو شجاع فعلا من يقابل الحجارة بالطلقة؟ أما القناني الفارغة فهي قطع بلاستيكية ولا تخيف ذنابة وليس ذنابة، ثم إن كنت تعلم كل هذا، يا بعد رويحتي، لعد شجنت متاني؟ فيا حضرة "الدولة" هذه دماء ناس يهتز لسفكتها عرش الرب، وليست "ملفا" ضد هذا أو ذاك لتحفظ به لوقت الحاجة!

من يقول "غير مفاجئة" هو نحن وليس أنت لأننا لا نمتلك غير أن ننهب لوقوع الخطر، وقد نبهنا له مئات لا بل آلاف المرات. أما أنت فتستلم راتبك وتعيش كل هذا العيش الرغد بالخضراء لأنك صاحب القرار وقد أقمست على أن تكون خادما تحمي الوطن والشعب. فلماذا لم تؤد واجبك وتبر بقمك وتمنع الأمر قبل حدوث الكارثة؟ الأمر الثاني، وربما هو الأقرب للواقع برأيي، انك أردت القول للمظاهرين إن "نبتكم على جنبكم" لأنك حذرتهم بـ "انتهوا قبل أن تنتهوا"، فلم يطيعوك، فقلنا جزءا عصيانهم!

أخالك وكأنك تتعطل بمحفوظة "أم الحمام" أيام الإبتدائية: أم الحمام خاطبت أفرانها لا تخرجوا

قلت لهم في عشها قالت لهم لا تخرجوا فضحكوا من قولها ولم يباليوا بالخطر وخرجوا من عشهم ولم يباليوا بالخطر لكن أتاهم ثعلب فأكل الحماما

رأى المكان خاليا فأكل الحماما قد هلكوا لأنهم يعصون أمر أمهم هذا جزءا من من يعصون أمر أمهم وإنا لله.

غناء بيونسيه للنشيد الوطني بتتصيب أوباما كان تسجيلاً

من قدرات المغنية السمرء في الغناء المباشر؛ لأنها "وفي الحقيقة مغنية جيدة في الحفلات المباشرة". يشار إلى أن الكشف عن عدم غناء بيونسيه للنشيد الوطني، وقيامها بتحريك شفيتها فقط، أثار جدلاً في الولايات المتحدة، ذهب البعض إلى تسميته بـ "بيونسيه جيت". وتندر البعض على المواقع الاجتماعية،

أخيراً حسم مسؤول أمريكي الجدل الدائر بشأن أداء المغنية بيونسيه للنشيد الوطني إبان مراسم تتصيب الرئيس، باراك أوباما، لولاية ثانية، بالتصويب. وشارك في الإعداد لحفل تتصيب، اشترط عدم كشف هويته "الغناء لم يكن مباشراً"، وأضاف إن ما سمعه الحضور كان تسجيلاً تم إعداده مسبقاً بطلب من بيونسيه قبل يوم



فيس بوك" يشعل نار الغيرة والحسد بين مستخدمي 77 عاماً ويمارس الرياضة على الجليد

هناك العديد من الأشخاص الذين يتعدون سن الـ ٥٠ يمتلكون قدرات رياضية عالية، ويقومون بنشاطات رياضية لا يستطيع تاديتها الشباب وأصحاب الأجسام الصحية، ولكن ما يفعله "جاو يانين" للحفاظ على رشاقته أصعب من تمارين الجميع، إذ يقوم المعلم الصيني المتقاعد (٧٧ عاماً) بنشاط غير ملائم لمن يجب الدء. هو يركض ويقوم بعدة تمارين

أظهر استطلاع حديث للرأي أن موقع (فيس بوك) للتواصل الاجتماعي يجعل الإنسان أكثر بؤساً وشعوراً بالغيرة والحسد تجاه أصدقائهم من المستخدمين، حيث يشعر واحد من كل ٣ مستخدمين بالسوء والغيرة عقب تصفح الصفحات الشخصية لأصدقاء فيس بوك، وقال الباحثون إن صور العطلات والإجازات لأصدقاء فيس بوك ولقطات أعمالهم الوظيفية المليئة بالزخم من أكثر الأمور إحباطاً للمستخدمين الآخرين، فمعالجة تلك التطورات الوظيفية والاجتماعية تجعل الإنسان معزولاً وبائساً وأكثر شعوراً بالحسد، ودعى أكاديميون أن تلتد المستخدمين



يوي بي اي

صورة الأميرة دايانا تباع بأكثر من 18 ألف دولار

آخر، بالإضافة إلى زجاجة ويسكي وعبارة "ممنوع النشر" على طول الصورة، وفي الخلف، كتب تاريخ التقاطها في ٢٦ شباط ١٩٨١، أي بعد يومين من إعلان قصر باكنغهام زواج الأمير تشارلز من دايانا سبنسر، وأنشأت إلى أن صورة من هذا النوع تباع عادة مقابل ألف دولار تقريباً، لكن عبارة "ممنوع النشر" المكتوبة عليها أدت إلى رفع قيمتها بشكل كبير.

بيعت صورة غير منشورة من قبل للأميرة دايانا في مزاد علني في الولايات المتحدة مقابل ١٨٣٠٦ دولارات، بحسب ما أعلنت دار "أر أوكشينز" للمزادات في مدينة أمهيرست، والتقطت الصورة البيضاء والسوداء التي يبلغ طولها ٢٥ سنتمترا وعرضها ٢٠ سنتمترا في مطلع الثمانينات. وتظهر الأميرة فيها في شاليه جبلي على ما يبدو وهي تتبسم للكاميرا وتجلس في أحضان شاب من سنها تقريبا يقرأ كتابا، ويظهر في الصورة أيضا شخص



ا ف ب



حدث في مثل هذا اليوم

مذبحة المماليك في بغداد

كانت ولاية داود باشا التي بدأت سنة ١٨١٦ الولاية الأخيرة في عهد المماليك في العراق، وبينهايتها انقضت أيامهم، وهي من أهم العهود التاريخية في العهد العثماني في العراق. وتعود أصول المماليك إلى جورجيا ومن بلاد الشركس وداغستان وبلاد القوقاز الأخرى، حيث استمر حكمهم العراق زهاء ٨٢ عاماً بولاية سليمان باشا المكنى بـ(أبو ليله) في سنة ١٧٤٩ م وانتهى بعزل داود باشا من منصبه والتي بغداد سنة ١٨٢١ م. وبدأت النهاية عندما شعر السلطان محمود الثاني، وهو في سبيل إعادة هيكلة الدولة العثمانية وإجراء الإصلاحات فيها بعد أن دب الفساد والضعف في أغلب مفاصلها، بأن والي بغداد داود باشا أخذ بسياسة مستقلة عن الدولة، وتوقفت دفعات المبالغ



سلطان محمود الثاني

١٠	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١
									١
									٢
									٣
									٤
									٥
									٦
									٧
									٨
									٩
									١٠

كلمات متقاطعة

- أفقي**
- اسم اشتهر به المعتصم الخليفة العباسي / أ.ج.
  - نغمة موسيقية / موجعة.
  - البحر الأسود.
  - الاسم الأول لرئيس كيني سابق (م).
  - نغمة موسيقية / موجعة.
  - المرأة ذات الشعر الأشقر / سقطا على الأرض.
  - قطع / ظهر / للتعريف.
  - تداوي / منرك ببواتن الأومور.
  - نغمة موسيقية / حريف نصب.
  - عاصمة الدولة السعودية الأولى / ضمير الغائبات.
- عمودي**
- بلدة تاريخية في الرياض بالسعودية / حسوما الأومر.
  - سب / المصدر من اشتعل.
  - مأمول / رتل القرآن الكريم.
  - تغلب الصحراء (م) / ساق (م).
  - شهر إفريقي / تقويض الشبيع.
  - فعل الأمر من نال / حضرا / حرفان متشابهان.
  - قط (م) / مدينة سورية شمال دمشق.
  - مدينة سويسرية / حريف نصب.
  - خافي / أهدافه.
  - من أمراض الجهاز الهضمي / حريف نصب.

حظك هذا اليوم

<p><b>الحمل</b> ٢١ آذار - ١٩ نيسان</p> <p>مهنيًا: قرار حاسم يحدد لك مستقبلك على الصعيد كافة وخصوصاً ما يغير حياتك عاطفياً: قد يتهاون الشريك في عدة أمور، باستثناء الخيانة التي يعتبرها خطأ أحمر. صحياً: أبحاث علمية تشير ربيتك، لكن التمتع بها يتطلب نقاشات تفوق طاقتك.</p>	<p><b>الثور</b> ٢٠ نيسان - ٢٠ أيار</p> <p>مهنيًا: القمر المكتمل في البيت الرابع أي في الأسد قد يشكل نقطة تحول في حياتك المهنية عاطفياً: كن متحفظاً جداً إزاء الجديد في هذه الأثناء، ولا تعط ثقة في غير مكانها. صحياً: عليك أن تكون لجوجاً في كل ما يعود على صحتك بالفائدة والابتعاد عن الأمور المضرة.</p>	<p><b>الجوزاء</b> ٢١ أيار - ٢١ حزيران</p> <p>مهنيًا: القمر المكتمل في البيت الثالث أي في الأسد، يقوّزك من بعض الأحياء. يتناكب حين ربما أو تجتمع للحديث عن الماضي وقد تبدأ نشاطات مهمة اجتماعية وشخصية، وتقضي فترات من التسلية والمبارزات الحركية</p>
<p><b>السرطان</b> ٢٢ حزيران - ٢٢ تموز</p> <p>مهنيًا: القمر المكتمل في برج الأسد يركز على ربح مادي قد تحققه أو توظيف جديد واستثمار واعد الظروف مناسبة جداً لتوثيق الروابط وتقريب المسافة بينك وبين الشريك. صحياً: لا تمض معظم وقتك بلا حركة. قم بجولة على الأصدقاء وراقبهم في رحلة.</p>	<p><b>الأسد</b> ٢٢ تموز - ٢٢ آب</p> <p>القمر المكتمل في برجك، يمكنك من إظهار حقيقتك والمجاهرة بآرائك وأفكارك. تبدو منسجماً مع نفسك، تدل على قول ما تريد وترغب بدون خوف أو خشية. تكون المشاعر غنية جداً عاطفياً: تجنب العدائية في التصرف ولا تنجرف وراء انفعالاتك، وانتبه أيضاً من الإساءة إلى الشريك.</p>	<p><b>العقرب</b> ٢٤ تشرين - ٢٢ تشرين</p> <p>مهنيًا: مع القمر المكتمل في برج الأسد تتعلم شيئاً أو تعلم أنت الآخرين درساً، لكن الغضب قد يسيطر والتوتر أيضا. عاطفياً: ابتعد عن التصرفات الصبغانية مع الشريك وتجنب القرارات الارتجالية التي تعرض أوضاعك العاطفية للخطر. صحياً: لا تهمل أبدا ممارسة المشي صباحاً ومساءً واستفد من كل متاح للقيام بذلك.</p>
<p><b>الميزان</b> ٢٣ أيلول - ٢٣ تشرين الأول</p> <p>مهنيًا: القمر المكتمل في برج الأسد يخذلك إلى نقاشات مالية ملحة ويحرك من بعض التغييرات الطارئة في حياتك المهنية كما الشخصية. عاطفياً: لا تورط الشريك في مشكلاتك، ما يعانته معك منذ مدة فكيف. خفف عنه إذا أردته أن يبقى مرتاحاً.</p>	<p><b>القوس</b> ٢٣ تشرين - ٢١ كانون</p> <p>القمر المكتمل في برج الأسد يدل على تجارب جديدة في السفر وعلى الانفتاح والتواصل مع بعض الجماعات والأصدقاء. عاطفياً: تتشجع على الخروج من صمكت والتخلي عن تحفظك. ما من سبب لظهور خلافات، فأنت منسجم تماماً مع نفسك ومع الشريك.</p>	<p><b>الجدي</b> ٢٣ كانون - ١٩ كانون</p> <p>مهنيًا: يوم مناسب جداً لتحديد أولوياتك ووضع خطوط عريضة لها. تتمتع بسرعة بديهية وقدرة على استيعاب الأمور، لذلك تعتبر منافساً شرساً. عاطفياً: لن تتوقف طويلاً أمام العقبات التي تعترض علاقتك العاطفية، وتجازها بسهولة وجرة.</p>

## أجندة

في طفولته كان ابني زيد يشكو من آذار وغيث اللذين يكبرانه بنحو ثلاثة أعوام. الأخيران ابنان لصديقين عزيزين. وكنا نخرج عموائل في سفرات ترفيفية كل نهاية اسبوع. وفي كل مرة كان زيد يأتي متضايقا: ما بك يا ولدي؟ كان جوابه المعتاد: أيضا رتبنا "خطة" ضدي! يبدو ان إحدى تسليطاتها في تلك الأوقات كانت اللعب بأعصاب صاحبهما الأصغر منهما سنا. وهذه اللعبة المزعة لزيد كان يسميها "خطة". وبلغت السياسة هذه الأيام تسمى "أجندة".

المسكين زيد لم تكن لديه وسائل دفاع وهجوم كافية لفضح تلك الأجندة واسقاطها. فكان يلوذ بي لأقوم بالواجب وأعيد الثلاثة الى اللعب بسلام. ولحسن الحظ فإن أدواته الدفاعية والهجومية كانت بذلك بسيطة ومحدودة. وإلا ماذا كان سيحدث لو وضعت بين يديه قوى ضاربة شأن العديد من حكامنا صغار العقول؟

حين تظاهر الشباب المصريون في ٢٥ كانون الثاني (يناير) ٢٠١١ كانت "أجندتهم" تتلخص بالحد من العنف الذي اعتادت قوات الأمن المركزي استخدامه ضد الموقوفين والمتهمة على اختلاف أنواعهم. كان هدف المتظاهرين واحدا لا غير وهو إيقاف التعذيب، الذي أدى في الحادثة الشهيرة الى مقتل الشاب خالد سعيد. لكن مبارك لم يصدق ان "الأجندة" هي هذه فقط، فواجههم بالقوة التي يفقدها زيد، وهم يدورهم زادا مواد "أجندتهم"، ورفعوا سقف مطالبهم الى الذروة حتى اسقطوا النظام.

خليفته د. محمد مرسي يكرر نفس "الخطة". الناس تتظاهر وتحتج، وأكثر مما فعلت أيام مبارك، لتحسين ظروف حياتها التي ساءت بعد الثورة. والرجل "ينك" بوجود "أجندة" تحرك الجماهير، فيختبئ وراء قوات الأمن. أحد الرجال الشعبيين المتألمين ظهر على إحدى الشاشات التي تغطي تظاهرات الذكرى الثانية للثورة، وقال بحرقه موجها كلامه لمرسي: يا عم شغل عقلك، سيب المرشد، سيب الأخوان، سيب السلفيين، يا عم شوف مصر! لكن "أجندة" مرسي تعمي عن رؤية مصر. وأجندته هي الاستحواذ على السلطة التي صارت باليد. اما مصر بكل بشريتها وهمومها وأمالها ومخاوفها فألى الجميع.

صاحبنا المالكي لا يقل عن صاحبيه ولعا بـ "الأجندة". السنة في العراق قاموا عن بكرة أبيهم يحتجون في تظاهرات عارمة. وهي الأخرى بدأت، كما بدأت أضر أيام مبارك، رد فعل على التعذيب العمم. ومع السنة تضامن شيعية وكرد. ثم زادت مطالبهم واشتدت. وهو يدور لا يرى في احتجاجاتهم المتصاعدة سوى "أجندة" خارجية، ويحمي نفسه منهم أيضا بالاختباء خلف قوات الجيش والشرطة.

عجيبة كلمة "أجندة" هذه. لماذا يعتقد المالكي أنها تهمة ساحقة؟ وكيف صارت عنده أشبه بتعويذة حامية وعامية.

أجندة: يا عمي "أجندة" نعم. آذار وغيث كانت لديهما أيضا أجندة ضد زيد. لدى المالكي كذلك "أجندة" أوضح من الشمس، خصوصه أو منافسوه في العملية السياسية لديهم "أجندات" قد تكون مماثلة أو مختلفة. وكل مواطن معتب ومتألم لديه "أجندة" (بحث عن الخلاص، ولو كلفة ذلك الاستعانة بالشيطان. ألم نعد أدينا أيام المعارضة الى الصغير والكبير من بلدان العالم سبعا الى انقاذ العراق من صدام! وهل كانت الولايات المتحدة تستطيع عزج البلد لولا ان "أجندة" أهله في الخلاص من جلالهم كانت أرجح من "أجندة" مقاومة الغزو؟ يا عمي فتح عينك، وانظر الى أبعد من قناة (أفاق)، يا عم شوف العراق!



27 January 2013

http://www.almadapaper.net  
Email: info@almadapaper.net

Editor-in-Chief  
Fakhri Karim

AlMada

500  
20  
صفحة  
دينار

## العمود الثامن

علي حسين

ali.h@almadapaper.net

### وليد الحلي ومسلسل " ألف كلا وكلا "

احتمالان لا ثالث لهما في تفسير حالة النشوة التي استبدت بالنائب وليد الحلي وهو يحدد مسار العملية السياسية في العراق، إما ان الرجل يعتقد اننا شعب بلا ذاكرة، او ان الطموح الشخصي عنده جعله يتعامل مع مستقبل العراق على طريقة أفلام الابيض والاسود والتي دائما ما تنتهي بأن يطيح البطل بجميع خصومه.

ووفقا لأحدث منتجات معمل السياسة العراقية، وعلى لسان النائب وليد الحلي عشنا امس مع آخر صيحة في حملات تأييد السيد المالكي رئيسا للوزراء والى الأبد، فقد حذرنا السيد النائب بـ "الف كلا وكلا" لكل من يفكر مجرد التفكير في تحديد ولاية رئيس الوزراء، والسبب في ذلك يقدمه لنا النائب في وصفة مختومة بختم الحكومة تقول ان "المالكي لم يكن يوما العاقب، فهو من حفظ الأمن، وهو من أسهم برفع الاقتصاد العراقي، وخروج الأميركيين وهو دليل قوة للعراق، إضافة إلى الإنجازات الأخرى . طبعا هذه الإنجازات لا يراها العراقيون بالعين المجردة". ولكي نتكلم الحكمة فلا بد من وجود أعداء يتربصون بهذه الإنجازات فلا بد من إقحام دول الجوار والأجندات الخارجية، والاهم ان نضيف لهذه الطبخة توابل من نوعية أن أصحاب التظاهرات هم من طالبوا في يوم من الأيام بعودة الأميركيان الى العراق بعد الانسحاب.

ولأننا لم نغفد الذاكرة كما تمنى لنا السيد الحلي، فلا تزال المواقع الإلكترونية تحتفظ بتصريحه الذي اطلقه في يوم ٢٥ / ٦ / ٢٠١١ والذي قال فيه بالحرف الواحد ان: "العراق لا يملك طائرات تستطيع حماية أجوائه فوق ارتفاع ٣٠ ألف قدم مما يستوجب وجود قوات أميركية تمتلك تلك الطائرات تحمي أجوائه من أعداء ممكن أن يستخدمون مناطق قريبة من العراق أو مناطق إقليمية لضرب العراق وهذا ما يطرح في الآونة الأخيرة".

ولأن النائب الحلي لم يكن جالسا في مقهى يتسامر مع اصدقاء له، او في عشاء عمل تعقد من خلاله الصفقات والمقاولات، فإن ما قاله امس في اروقفة المهرجان كلام خطير ينبغي التوقف عنده، فحين يتحول نواب منتخبون الى دعاة لدولة الرجل الواحد والحزب الواحد.. فأنا نشهد فصلا جيدا من فصول انتحار الممارسة السياسية حين تنهار كل أجديات الديمقراطية، ويتحول الساسة إلى مشجعين على الانتهازية والمحسوبية السياسية، ويتجلى الخلل الأخلاقي في محاولة الكذب الصريح على الناس، وصيغ الوقائع الصماء بألوان شتى من المداهنة والتفاني للسلطة، بالطريقة ذاتها التي كانت حاكمة أداء الدولة العراقية في العقود الماضية.

من سوء الحظ انه بعد سنوات ما يزال الكثير من سياسيينا يمارسون الخديعة والكذب، ومن سوء الحظ أيضا أن مسؤولين كبارا يتغنون بالديمقراطية كل صباح لكنهم لا يمانعون من الانقضاض عليها حين تتعارض مع مصالحهم الخاصة.

ما يجري هذه الأيام من تخويف الناس وترويعهم مرة بحجة الخوف من الانفلات الأمني ومرة بتعارات عن المظلومية والحرص على الطائفة، ولعل نظرة سريعة على المشهد الراهن تكشف بجلاء أن البعض يريد ان يكسر شوكة الآخرين من خلال تنفيذ مخطط لترويض الجميع على الإيعان لآلام الواقع، لتبدأ بعدها مرحلة الترويض بالجميع من خلال سياسات متعددة تستهدف الإجهاد على أي مطالب للإصلاح، وحين تطالب الناس بالعدالة الاجتماعية ومحاسبة المفسدين نجد القريبين يهرعون لافتعال مجموعة من الأزمات السياسية المتلاحقة، بما لم يترك مجالا لأحد لكي يفكر في موضوع الخدمات والإصلاح السياسي، وبمعنى آخر يحاول القريبون أن يجعلوا من الاستقرار ثمنا للحصول على المكاسب والاستقرار في السلطة.

لماذا يرى السيد وليد الحلي إنجازات لا يراها ملايين العراقيين، سيقول البعض ان السيد الحلي يرى علامات الرفاهية والإنجازات في راتبه الفلكي والمصفحة الغازية وقضاة عطله الصف والشتاء في ربوع لندن، ولهذا فهو لا يرى من الشعب العراقي إلا من أسعدهم زمانهم وانضوا إلى جوقة المنتفعين.

والهم أنزل علينا وحكك وعطفك وأعفنا من مشقة متابعة أحداث المسلسل الكوميدي " ألف كلا وكلا" مؤلفة النائب "البريطاني" وليد الحلي.

### طفل شاكير ا يرتدي حذاء كتب عليه اسمه "ميلان"

نشرت النجمة العالمية شاكيرا وصديقها والد طفلها لاعب برشلونة الإسباني جيرارد بيكبه صورة لقدم طفلها الأول الذي لم يتعد عمره اليومين، حيث كان يرتدي حذاء من اللون الأبيض أعدته خصيصاً له إحدى الماركات الرياضية البارزة، وكتب على الحذاء اسمه "ميلان"، يذكر أن الفنانة استقبل طفله الأول في برشلونة الإسبانية، واختار له اسم "ميلان"، وكانت شاكيرا أصعب خبر إيجابها ممازحة أن طفلها بمجرد مجيئه الى الحياة أصبحت ينتمي لفريق برشلونة مثل والده، وانتهالت النهائي على الثنائي من المحبين والمحبين.

### ميريام فارس ترتدي فستانا من تصميم والدتها في حفل زفاف

بالرغم من المسافات والبعد بين أبو ظبي، وبيروت، إلا أن النجمة اللبنانية ميريام فارس اصطحبت معها والدتها في حفل الزفاف الذي أحيته في أبو ظبي من خلال فستانها، ميريام أحييت حفل الزفاف مساء أمس بفستان زهري طويل عاري الظهر من تصميم والدتها التي تمتلك بوتيكاً خاصاً بها يحمل اسم A.vie en robe، ملكة المسارح نشرت صوراً لها أثناء التحضير لإحياء حفل الزفاف، وكتبت عليها تعليقا: "بدأت التحضير للفرح، منذ وقت طويل لم أرتد فستاناً من تصميم والدتي، وها أنا الليلة اخترت فستاناً من بوتيكها الخاص A.vie en robe ادعو لي بالتوفيق".

### الثقافة تستجيب لمشكلة الفنانة أمل خضير المنشورة في المدى



بناء على ما نشر في الصفحة الأخيرة في زاوية (صباح المدى) وردنا من (اعلام مكتب وكيل وزارة المكتوب، بل لحظات الإضاءة القادرة على انارة ظلمة، هذه الإضاءة يشكّلها اللون والضوء والبصيرة والحركة والكلمة والمشهد وكل ما هو المقصودة، وفي هذا الصدد ليس لي اية رغبة في تلقين المتلقي بفكرة مسبقة تسد عليه، طريق تكوين

بالفنانة للوقوف على أسباب انسحابها ومساعدتها في تجاوز العقبات، وقد تم بالفعل الاتفاق على تسجيل الالبوم وثني الفنانة عن قرارها . من جانبها قدمت الفنانة أمل خضير شكرها وتقديرها للسيد الوكيل لمتابعة اخبارها وتقديم التسهيلات ليس لها فقط بل لكل الفنانين والفناتين.

تصور خاص به التصور ينبغي ان ينبع في عمق اللوحة نفسها.

اقول الخط لا اعني الحرف، بل الكلمة الكاملة، لذا لانسب اعالمي لما

سجله شاكر السعيد.

كما هو الجديد الخاص الذي

الخاص هو ما ينسلك عن واقعه

وصولا الى شعرية خاصة، واظن

ان كل اجناس التعبير تتأسس على

طاقة شعرية تنطلق في العمل نفسه،

هنا انا ارسوم، ومعرضي يسعى الى

ايصال هذه الطاقة الى المتلقي، اعول

على النقد في ان يلتمس الخصوصية

المقصودة، وفي هذا الصدد ليس لي

اية رغبة في تلقين المتلقي بفكرة

مسبقة تسد عليه، طريق تكوين

الى المدهش والجديد والمغاير.

تصور خاص به التصور ينبغي ان

ينبع في عمق اللوحة نفسها.

اقول الخط لا اعني الحرف، بل

الكلمة الكاملة، لذا لانسب اعالمي لما

سجله شاكر السعيد.

كما هو الجديد الخاص الذي

الخاص هو ما ينسلك عن واقعه

وصولا الى شعرية خاصة، واظن

ان كل اجناس التعبير تتأسس على

طاقة شعرية تنطلق في العمل نفسه،

هنا انا ارسوم، ومعرضي يسعى الى

ايصال هذه الطاقة الى المتلقي، اعول

على النقد في ان يلتمس الخصوصية

المقصودة، وفي هذا الصدد ليس لي

اية رغبة في تلقين المتلقي بفكرة

مسبقة تسد عليه، طريق تكوين

الى المدهش والجديد والمغاير.

تصور خاص به التصور ينبغي ان

ينبع في عمق اللوحة نفسها.

اقول الخط لا اعني الحرف، بل

الكلمة الكاملة، لذا لانسب اعالمي لما

سجله شاكر السعيد.

كما هو الجديد الخاص الذي

الخاص هو ما ينسلك عن واقعه

وصولا الى شعرية خاصة، واظن

ان كل اجناس التعبير تتأسس على

طاقة شعرية تنطلق في العمل نفسه،

هنا انا ارسوم، ومعرضي يسعى الى

ايصال هذه الطاقة الى المتلقي، اعول

على النقد في ان يلتمس الخصوصية

المقصودة، وفي هذا الصدد ليس لي

اية رغبة في تلقين المتلقي بفكرة

مسبقة تسد عليه، طريق تكوين

الى المدهش والجديد والمغاير.

تصور خاص به التصور ينبغي ان

ينبع في عمق اللوحة نفسها.

اقول الخط لا اعني الحرف، بل

الكلمة الكاملة، لذا لانسب اعالمي لما

سجله شاكر السعيد.

كما هو الجديد الخاص الذي

الخاص هو ما ينسلك عن واقعه

وصولا الى شعرية خاصة، واظن

ان كل اجناس التعبير تتأسس على

طاقة شعرية تنطلق في العمل نفسه،

هنا انا ارسوم، ومعرضي يسعى الى

ايصال هذه الطاقة الى المتلقي، اعول

على النقد في ان يلتمس الخصوصية

المقصودة، وفي هذا الصدد ليس لي

اية رغبة في تلقين المتلقي بفكرة

مسبقة تسد عليه، طريق تكوين

الى المدهش والجديد والمغاير.

تصور خاص به التصور ينبغي ان

ينبع في عمق اللوحة نفسها.

اقول الخط لا اعني الحرف، بل

الكلمة الكاملة، لذا لانسب اعالمي لما

سجله شاكر السعيد.

كما هو الجديد الخاص الذي

الخاص هو ما ينسلك عن واقعه

وصولا الى شعرية خاصة، واظن

ان كل اجناس التعبير تتأسس على

طاقة شعرية تنطلق في العمل نفسه،

هنا انا ارسوم، ومعرضي يسعى الى

ايصال هذه الطاقة الى المتلقي، اعول

على النقد في ان يلتمس الخصوصية

المقصودة، وفي هذا الصدد ليس لي

اية رغبة في تلقين المتلقي بفكرة

مسبقة تسد عليه، طريق تكوين

الى المدهش والجديد والمغاير.

تصور خاص به التصور ينبغي ان

ينبع في عمق اللوحة نفسها.

اقول الخط لا اعني الحرف، بل

الكلمة الكاملة، لذا لانسب اعالمي لما

سجله شاكر السعيد.

كما هو الجديد الخاص الذي

الخاص هو ما ينسلك عن واقعه

وصولا الى شعرية خاصة، واظن

ان كل اجناس التعبير تتأسس على

طاقة شعرية تنطلق في العمل نفسه،

هنا انا ارسوم، ومعرضي يسعى الى

ايصال هذه الطاقة الى المتلقي، اعول

على النقد في ان يلتمس الخصوصية

المقصودة، وفي هذا الصدد ليس لي

اية رغبة في تلقين المتلقي بفكرة

مسبقة تسد عليه، طريق تكوين

الى المدهش والجديد والمغاير.

تصور خاص به التصور ينبغي ان

ينبع في عمق اللوحة نفسها.

اقول الخط لا اعني الحرف، بل

الكلمة الكاملة، لذا لانسب اعالمي لما

سجله شاكر السعيد.

كما هو الجديد الخاص الذي

الخاص هو ما ينسلك عن واقعه

وصولا الى شعرية خاصة، واظن

ان كل اجناس التعبير تتأسس على

طاقة شعرية تنطلق في العمل نفسه،

هنا انا ارسوم، ومعرضي يسعى الى

ايصال هذه الطاقة الى المتلقي، اعول

على النقد في ان يلتمس الخصوصية

المقصودة، وفي هذا الصدد ليس لي

اية رغبة في تلقين المتلقي بفكرة

مسبقة تسد عليه، طريق تكوين

الى المدهش والجديد والمغاير.

تصور خاص به التصور ينبغي ان

ينبع في عمق اللوحة نفسها.

اقول الخط لا اعني الحرف، بل

الكلمة الكاملة، لذا لانسب اعالمي لما

سجله شاكر السعيد.

كما هو الجديد الخاص الذي

الخاص هو ما ينسلك عن واقعه

وصولا الى شعرية خاصة، واظن

ان كل اجناس التعبير تتأسس على

طاقة شعرية تنطلق في العمل نفسه،

هنا انا ارسوم، ومعرضي يسعى الى

ايصال هذه الطاقة الى المتلقي، اعول

على النقد في ان يلتمس الخصوصية

المقصودة، وفي هذا الصدد ليس لي

اية رغبة في تلقين المتلقي بفكرة

مسبقة تسد عليه، طريق تكوين

الى المدهش والجديد والمغاير.

تصور خاص به التصور ينبغي ان

ينبع في عمق اللوحة نفسها.

اقول الخط لا اعني الحرف، بل

الكلمة الكاملة، لذا لانسب اعالمي لما

سجله شاكر السعيد.

كما هو الجديد الخاص الذي

الخاص هو ما ينسلك عن واقعه

وصولا الى شعرية خاصة، واظن

ان كل اجناس التعبير تتأسس على

طاقة شعرية تنطلق في العمل نفسه،

هنا انا ارسوم، ومعرضي يسعى الى

ايصال هذه الطاقة الى المتلقي، اعول

على النقد في ان يلتمس الخصوصية

المقصودة، وفي هذا الصدد ليس لي

اية رغبة في تلقين المتلقي بفكرة

مسبقة تسد عليه، طريق تكوين

الى المدهش والجديد والمغاير.

تصور خاص به التصور ينبغي ان

ينبع في عمق اللوحة نفسها.

اقول الخط لا اعني الحرف، بل

الكلمة الكاملة، لذا لانسب اعالمي لما

سجله شاكر السعيد.

كما هو الجديد الخاص الذي

الخاص هو ما ينسلك عن واقعه

وصولا الى شعرية خاصة، واظن

ان كل اجناس التعبير تتأسس على

طاقة شعرية تنطلق في العمل نفسه،

هنا انا ارسوم، ومعرضي يسعى الى

ايصال هذه الطاقة الى المتلقي، اعول

على النقد في ان يلتمس الخصوصية

المقصودة، وفي هذا الصدد ليس لي

اية رغبة في تلقين المتلقي بفكرة

مسبقة تسد عليه، طريق تكوين

الى المدهش والجديد والمغاير.

تصور خاص به التصور ينبغي ان

ينبع في عمق اللوحة نفسها.

اقول الخط لا اعني الحرف، بل

الكلمة الكاملة، لذا لانسب اعالمي لما

سجله شاكر السعيد.

كما هو الجديد الخاص الذي

الخاص هو ما ينسلك عن واقعه

وصولا الى شعرية خاصة، واظن

ان كل اجناس التعبير تتأسس على

طاقة شعرية تنطلق في العمل نفسه،

هنا انا ارسوم، ومعرضي يسعى الى

ايصال هذه الطاقة الى المتلقي، اعول

على النقد في ان يلتمس الخصوصية

المقصودة، وفي هذا الصدد ليس لي